كتابة الدولة ألامريكية:

حرية الديانة في الجزائر محمية بحكم القانون

ص04

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

إمساكية رمضان

إلامساك: إلافطار:

الجزائر:.....04 و03 د 19 و57 د

قسنطينة:....03 و51 د 19 و42 د

وهران:.....04 و23 د 20 و10 د

الجزائرتحذر من تداعياته الخطيرة

التدخل العسكري يزيد أزمة مالي تعقيدا

ص 04

ISSN 1111-0449 ألاربعاء 13 رمضان 1433 هـ الموافق لـ 01 أوت 2012م العدد: 15865 الثمن 10 دج 32 صفحة http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

الدرك الوطني يواصل حربه على مافيا التهريب

حجز 18 ألف لتر من الوقود ومواد غذائية في ظرف 3 أيام

إفشال محاولات إغراق السوق الجزائرية بالمخدرات بالحدود الغربية

طالع ص 06

استطلاع

مصالح ألامن تحصي 340 موقف غير مرخص بالعاصمة

الحظائر العشوائية هاجس حقيقي لاصحاب السيارات

ص 07

شباب يحتلون الشوارع وألارصفة ويفرضون قانونهم

احتلت المرتبة الثانية بعد العاصمة

1597 طفل امتثل أمام المحكمة منذ بداية السنة بوهران

ص 05

بسبب إضراب عمال ملبنة ذراع بن خدة:

أزمة الحليب تعود إلى الواجهة بتيزي وزو

ص 02

روجي لومير لـ "الشعب":

"أبهرني حماس أنصار شباب قسنطينة"

ص 13

بسبب إضراب عمال ملبنة ذراع بن خدة:

أزمة الحليب تعود إلى الواجهة بتيزي وزو

أدى استمرار إضراب عمال ملبنة ذراع بن خدة لليوم الخامس على التوالي، إلى بروز أزمة خانقة للحليب بولاية تيزي وزو، حيث تشهد بعض البلديات طوابير غير منتهية، للضفر بكيس من الحليب بعد تسجيل نقص من هذه المادة الأساسية في الأسواق.

تيزي وزو: ضاوية .ت

مشكل نقص أكياس الحليب بولاية تيزي وزو عاد إلى الواجهة، بعد إقدام 360 عاملا بمصنع الحليب لذراع بن خدة، على شن إضراب للمطالبة بالكشف عن النتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق، التي أوفدتها كل من وزارتي التجارة، الفلاحة، والاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى الملبنة، وذلك قبل 5 أشهر بهدف الوقوف على كل ما يحدث داخل المؤسسة.

وكانت لجنة التحقيق، قد عينت بطلب من العمال الذين توقفوا عن العمل منذ شهر أكتوبر من السنة المنصرمة، ولم يستأنفوا العمل إلا في أواخر شهر فيفري من السنة الجارية، بعد أن تم الاستجابة إلى مطالبهم التي طالما ألحوا عليها، والمتمثلة في إفادة لجنة تحقيق إلى المؤسسة، إلى جانب الطلب بإعادة تأميم المؤسسة وإعادتها للملكية العمومية، علاوة عن طلب رحيل المدير العام المسير للمصنع الذي حسب المحتجين هو المتسبب في عدة مشاكل يواجهها العمال أثناء مزاولة أشغالهم.

واستأنف عمال الملبنة، إضرابهم منذ 5 أيام، للتعبير عن تذمرهم و سخطهم إزاء عدم تقديم اللجنة أي تقرير، حيث طالب المحتجون هذه المرة الجهات الوصية بضرورة الإعلان عن النتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق في أقرب آلاجال الممكنة، مهددين بتصعيد حركتهم الاحتجاجية في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

جدير بالذكر، أن العديد من بلديات تيزي وزو، والمناطق المجاورة لها لم تتزود بحليب الملبنة منذ فترة، ما دفع بالمواطنين إلى التهافت على شاحنات التبريد التابعة لملبنات الولاية ووالولايات المجاورة، لشراء كيس حليب ولو بلغ سعره 50 دينار جزائري.

مديرية التجارة بولاية تيزي وزو

حجز 6 قناطير من المواد الاستهلاكية الفاسدة

حجزت مصالح مديرية التجارة بولاية تيزي وزو، في العشر ألايام ألاولى من شهر رمضان الكريم، ما يزيد عن 6 قناطير من اللحوم البيضاء والحليب ومشتقاته غير صالحة للاستهلاك.

تيزي وزو: ضاوية .ت

واستنادا إلى مصادر مسؤولة من مديرية التجارة، فإن هذه المواد الغذائية وجدت معروضة للبيع وأغلبها غير صالحة للاستهلاك، بسبب عدم إحترام التجار شروط الحفظ والتبريد لهذه المواد السريعة التلف، حيث عرضت للبيع تحت أشعة الشمس بالنسبة للحليب و مشتقاته، ولم تحترم شروط التبريد بالنسبة للحوم البيضاء، التي عثر عليها فاسدة ومعروضة للاستهلاك، وهو ما يشكل خطرا على صحة المواطنين، ويهدد حياتهم.

وأضافت ذات المصدر، أن أعوان الرقابة ومنذ بداية شهر رمضان شرعت في عملية مراقبة مكثفة لجل ألاسواق التجارية، ومحلات بيع المواد الغذائية المتواجدة عبر بلديات ودوائر الولاية، حيث جندت ما يعادل 48 فرقة تابعة للمديرية الفرعية للجودة وقمع الغش، مؤكدا أن ألاعوان لن يتسامحوا مع أي مخالفات صدرت من طرف التجار سيما المتعلقة بشروط الحفظ والنظافة، ناهيك عن ممارسة التجارة خارج نطاق السجل التجاري، وتحويل النشاط التجاري خلال شهر رمضان، على غرار المطاعم و المقاهي التي تحول في مثل هذه المناسبة إلى محلات لصنع وبيع الزلابية والحلويات، متوعدا كل من قام بهذه المخالفات بتحويله للعدالة بعد فتح محضر قضائي ضده .

وفي هذا السياق، أوضح ذات المصدر، أن مصالح التجارة لولاية تيزي وزو سجلت خلال 170 تدخلا، 80 مخالفة، و حررت 83 محضرا قضائيا ضد هؤلاء التجار الذين يضربون عرض الحائط القوانين التجارية.

إلتهاب أسعار الخضر بتيارت رغم الوفرة

أكثر من 38 بلدية تفتقد إلى أسواق منظمة

رغم أن ولاية تيارت تعتبر من أكبر المنتجين للخضر بفضل مناطق سيدي عبد الرحمان والرشايقة وتاخمارت والدحموني وتوسنينة، خاصة في إنتاج البطاطا والبصل والبقوليات والجزر والفاصوليا.. غير أن ثلثي هذه المنتوجات والسلع يجلبها تجار ولايات مجاورة ويسوقونها في بلديات ولاية تيارت وبأثمان خيالية مثل تجار ولايات معسكر ومستغانم وغيليزان المجاورة.

تيارت: عمارة عمر

ويعود عدم تسويق منتوجات ولاية تيارت إلى عدم وجود أسواق في أكثر من 38 بلدية من أصل 42 بلدية مشكلة للولاية، حيث توجد أسواق ببلديات كل من عاصمة الولاية تيارت ودائرة السوقر وسوق محتشمة بدائرة فرندة، ماعدا هذه المدن لا توجد أسواق يومية للخضر ببقية البلديات رغم شساعة بعضها وكثرة سكانها مثل قصر الشلالة وعين الذهب والرحوية وغيرها من المدن.

في دردشة مع أصحاب الشأن في هذا الموضوع المتمثل في تجار التجزئة أجمع أغلبهم على أن مشكل

ألاسواق مطروح منذ سنوات لكن لم تحرك أي جهة ساكنا، وقد انتشرت ألاسواق الفوضوية والباعة المتجولون الذين تصعب مراقبتهم من طرف رجال الرقابة، ومواصلة للحديث اكتشفنا أن جل مواطني البلديات الداخلية للولاية يقتنون الخضر وبكمية معتبرة حيث يخزنونها طيلة أسبوع كامل لكون ألاسواق ألاسبوعية نشطة في العديد من البلديات كمدريسة وعين كرمس وسيدي عبد الرحمان التي تصنف كأكبر بلدية منتجة للبطاطا والبصل والجزر والفاصوليا جراء خصوبة تربتها ووفرة مياهها كمنطقة القطيفة والشتاونية اللتان أصبحتا مطمع تجار الجملة الكبار حيث أصبح يقصدها تجار البليدة ومعسكر والشلف وعين الدفلى لا سيما في اليقطينيات مؤخرا كالبطيخ والشمام، زيادة على الاستفادة الكبيرة لشبان المنطقة من الدعم الفلاحي في السنوات ألاخيرة، وقد أدى فقدان ألاسواق اليومية إلى نشاط الفلاحين في بيع منتجاتهم مباشرة إلى المستهلك غير أن المستهلكين أصبحوا تجارا لكونهم أصبحوا يشترون كميات كبيرة ويعيدون بيعها نظرا لانخفاض سعرها أحيانا، ويبقى المستهلك البسيط يدفع بمفرده النتائج، ومن بينها انعدام سوق تنظم ألاسعار وتضمن سلع خالية من ألامراض وبمكيال حقيقي حيث أصبح الكثيرون يشككون في الثمن المنخفض لبعض السلع لكون الباعة ينقصون من الميزان وينقصون من الثمن حسب بعض المواطنين الذين أعادوا وزن السلع الرخيصة.

بهدف إرساء الحس التضامني ومساعدة المعوزين

جمعية آفاق المرأة الجزائرية تقدم 220 وجبة إفطار يوميا

بهدف إرساء الحس التضامني تقدم الجمعية الوطنية لآفاق المرأة الجزائرية ككل سنة وكلما حل شهر رمضان وجبة إلافطار لفائدة العائلات المعوزة الذين لا يستطيعون توفير قوت يومهم، ضف إلى ذلك فئة عابري السبيل .

فاطمة الزهراء طبة

وسجلت هذه المبادرة حسب رئيسة الجمعية بوقطاية زهور منذ اليوم ألاول من الشهر الفضيل إقبالا واسعا من طرف مئات ألاشخاص، وكل حسب ظروفهم نظرا لارتفاع عدد الفقراء والمحتاجين في العاصمة وضواحيها.

وفي هذا إلاطار كشفت محدثتنا خلال استقبالها لنا بمقر الجمعية المتواجد بشارع فرحات بوسعد المعروف بحي «ميسوني» عن تقديم 220 وجبة في االيوم تحتوي على أغذية متنوعة تتماشى مع المائدة الجزائرية، إضافة إلى توزيع قفة رمضان إلى الفئات المعوزة والفقيرة.

وتسعى الجمعية الوطنية التي تتكون من 500 عضو ينشط بالعاصمة من خلال مجهوداتها الخاصة إلى التكفل بأكبر عدد من طلبات الفئات الفقيرة والمعوزة التي تزداد حسب رئيستها يوما بعد يوم، في ظل عدم تحرك السلطات المعنية ساكنا لإيجاد حلول نهائية لهذه الظاهرة الخطيرة التي تتكرر باستمرار وتهدد مستقبل الجزائر، على حد قولها.

وطرحت رئيسة الجمعية بعض المشاكل التي تعترضهم في تأدية واجبهم المتمثل في مساعدة المرأة الجزائرية والنهوض بها، مشيرة إلى غياب الدعم المادي من قبل السلطات المعنية، بحيث إضطر رئيسة الجمعية وبعض أعضاءها إلى الانفاق من أموالهم الخاصة من أجل تلبية المستلزمات الضرورية لتحضير الوجبات وتغطية النقص في هذا المجال لضمان السير الحسن للعملية التضامنية.

ولم تخف بوقطاية المساعدات التي تتلقاها الجمعية من طرف متطوعين وأناس يحبون فعل الخير سيما وأن الجزائريين يتسمون بشيم التضامن والتلاحم في ألاوقات الصعبة، إلا أن الدعم الذي يقدمه هؤلاء . حسبها . غير كاف لتجسيد جميع أفكار الجمعية وتحقيق أهدافها المتعلقة بمساندة المرأة الجزائرية وترقيتها في مختلف المجالات وجعلها أكثر استقلالية معربة عن أملها في الحصول على مساعدات من الدولة، علما أن الجمعية تنتظر ردا من طرف وزارتي الداخلية والتضامن الوطني على المراسلات التي طالبت فيها توفير الدعم المادي للجمعية. وتعكف ذات الجمعية على مساعدة المراة الجزائرية في تخطي مختلف المشاكل والعراقيل التي تعترضها في حياتها اليومية إضافة إلى تشجيعها على ولوج عالم الشغل لكي لا تكون مستغلة من قبل الرجل من خلال تكوين عدد كبير من النساء في مختلف الاختصاصات على غرار الخياطة والطبخ والطرز اليدوي زيادة على تقديم دروس تأهيلية في اللغة العربية والفرنسية لفائدة النساء المسنات لتفادي وقوعهن في أخطاء لغوية عند ملئ الوثائق الادراية الخاصة بهم.

وكشفت عن تكوين حوالي 300 إمرأة ماكثة بالبيت أغلبيتهن دخلون عالم الشغل ،فمنهن من فتحن محلات خياطة خاصة بهن وأخريات في الحلاقة والطرز بمساعدة وكالات دعم تشغيل الشباب.

مسيرة مؤسسة «سلمان غلوبال ترادينغ» لـ «الشعب»:

تنظيم معرض اجتماعي تضامني ابتداءً من 2 أوت بملعب باب الوادي

أعلنت أمس السيدة نادية سلمان مسيرة مؤسسة «سلمان غلوبال ترادينغ» معرضا تضامنيا بملعب فرحاني في الفترة الممتدة بين 2 و17 أوت، ويتميز بمشاركة ما لا يقل عن 30 مؤسسة تعرض المنتوج الوطني، كما يتم خلاله توزيع 60 قفة رمضان، على أن يتم توزيع ملابس العيد على ألاطفال بثلاثة مستشفيات.

فريال/ب

أوضحت السيدة سلمان في تصريح لـ «الشعب» أمس بأن الهدف من المعرض الذي يكتسي طابع اجتماعي وتضامني لأنه يتزامن وشهر رمضان الكريم، تشجيع منظمي المعارض على تنظيم طبعات مماثلة لمساعدة العائلات الفقيرة، لافتة إلى أن المعرض الذي يرتقب أن يشهد مشاركة 30 عارضا.

كما أن هذا النوع من المعارض الذي ينظم تحت شعار «أهلا بالعيد»، يشجع المؤسسات على المشاركة والمساهمة في العمل التضامني على أن يوجه إلى العائلات الفقيرة، لأن وزارة التضامن حسب ذات المتحدثة تتكفل بالعائلات المعوزة وذلك بالتنسيق مع البلديات والولاية.

ويشارك في المعرض مؤسسات فتية وأخرى لها خبرة، مختصة في المواد الغذائية والصناعات التقليدية وكذا الملابس، واذا كانت قفة رمضان الموجهة لـ 60 عائلة فقيرة ستوزع سهرة الخميس التي تتزامن وتدشين المعرض، فإن ملابس العيد الموجهة لألاطفال المرضى المتواجدين بالمستشفيات بالمقابل الذين يتعذر عليهم قضاء العيد في أحضان عائلاتهم، إما بسبب عدم الترخيص لهم أو لعدم توفر إلامكانيات للتنقل إلى الولايات التي يقطنون بها، ستوزع ليلة العيد ليستقبلوه بها في محاولة لإضفاء نفس أجواء البيوت.

لإلاشارة، فإن ذات المؤسسة نظمت مؤخرا معرضا بالحامة لفائدة المؤسسات الفتية التي يتراوح عمرها ما بين 3 أشهر و3 سنوات لتشجيعها من خلال ترويج منتوجها.

الشعب
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية
(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي:
126.000 000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
لكل اتصالاتكم:
(021)60.70.40

التحرير: 83 / 67 / 60(021)
الفاكس: (021)60.67.93
القسم التجاري تيليفاكس:
(021)73.60.59
الإدارة والمالية
(021)73.93.27
تطبع بالمؤسسات التالية:
الوسط: مطبعة SIMPRAL
الغرب: شركة الطباعة
الشرق: شركة الطباعة
الجنوب: مطبعة ورقلة

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

لإعلاناتكم اتصلوا بـ:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: .....(021)73.95.59
أو اتصلوا بجريدة «الشعب» 39 شارع الشهداء. الجزائر

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

اللجنة الوطنية المكلفة بمشاركة «الارندي» في المحليات:

فتح الترشح للمجالس البلدية للمواطنين والولائية للمناضلين

دعت اللجنة الوطنية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي المكلفة بالاشراف على الانتخابات إلى التقيد بفتح مجال الترشح ضمن قوائم الحزب في انتخاب المجالس الشعبية البلدية لكل المواطنين الراغبين في ذلك مع حصر الترشح لانتخاب المجالس الولائية على المناضلين في الحزب.

سعاد بوعبوش

وأكدت اللجنة في بيان للتجمع الوطني الديمقراطي تلقت «الشعب» نسخة منه على ضرورة اعتماد مقاييس للترشح وسلم تنقيط ملفات المترشحين مع ألاخذ بعين الاعتبار شخصية المترشح وكفائته ومؤهلاته العلمية ودعم تواجد العنصر النسوي والشباب بشكل ملحوظ، على أن يتم ترتيب المرأة في المرتبة الثانية وجوبا إن لم تكن على رأس القائمة.

كما دعت اللجنة في ذات البيان الموقع من الناطق الرسمي باسم التجمع ميلود شرفي إلى ضرورة الانتهاء من ضبط قوائم الترشيحات وعرضها على المواطنين في جمعية عامة والعمل على تبليغها إلى اللجنة الوطنية في ظرف أقصاه شهر من تاريخ استدعاء الهيئة الانتخابية.

يضاف إلى جانب ذلك إحترام الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون العضوي المتعلقة بنظام الانتخابات والقانون العضوي المتعلق بكيفية توسع حظوظ المرأة في المجالس المنتخبة.

وجاءت هذه التوصيات بناءً على اللائحة النظامية الصادرة عن الدورة العادية السادسة للمجلس الوطني للتجمع الديمقراطي المنعقدة بالعاصمة يومي 31 و01 جوان المنقضيين المتعلقة بمشاركة التجمع في الانتخابات المحلية المقبلة، حيث أصدر بموجبها أحمد أويحيى ألامين العام للحزب قرارين يتعلق ألاول منه بإنشاء لجنة ولائية لتحضير الانتخابات المحلية مهمتها التداول حول قوائم المترشحين التي يقدمها الحزب للاستحقاقات المقبلة.

أما القرار الثاني فيتعلق بإنشاء لجنة وطنية للإشراف على الانتخابات حيث تتكفل بمتابعة العمل المحلي الرامي إلى وضع تركيبة قوائم الترشيحات وارشاد اللجان الولائية عبر مختلف المحطات التي تعرفها العملية الانتخابية، بإلاضافة إلى السهر على احترام اللجان الولائية للصلاحيات والمهام الموكلة لها.

وبناءً عليه قامت المجالس الولائية للحزب بعقد دورات استثنائية في الفترة المنقضية والممتدة بين 23 جوان و08 جويلية لانتقاء تركيبة اللجان الانتخابية المحلية، كما اجتمعت اللجنة الوطنية يوم 16 جويلية لتوزيع المهام بين أعضائها وصادقت عل نظامها الداخلي والنموذجي للجان الولائية.

يضاف إلى ذلك المصادقة على مذكرة تتعلق بالجوانب القانونية والتنظيمية الخاصة بشروط وإجراءات الترشح ضمن قوائم التجمع في الانتخابات المحلية.

ويسعى ألارندي من خلال مشاركته في الاستحقاقات المقبلة إلى إنجاح الموعد الانتخابي حيث يراهن الحزب على تقديم نخبة من المترشحين والمترشحات القادرين على التكفل بانشغالات المواطن اليومية عبر 1541 مجلس بلدي و 48 ولائي، بإلاضافة إلى تشكيل اللجنة الوطنية لخمس مجموعات عمل متخصصة تعنى بمختلف الجوانب المتعلقة بالتحضير للعملية الانتخابية وسيرها.

«الشعب» تقف على آخر التسجيلات بالمركز الجامعي

900 طالب جديد وتخصصات علمية لاول مرة

اختتمت أمس فترة التسجيلات النهائية بالمركز الجامعي بالنعامة حيث عرف اليوم ألاول من التسجيلات توافد العديد من الطلبة إلى المركز الجامعي الذي يعتبر فتيا، حيث قدر عدد الطلبة الذين تم تسجيلهم 300 طالب في اليوم ألاول.

النعامة: مروان الشيخ ناصري

ويعد هذا الرقم قياسي، ما أثقل كاهل الطاقم الاداري الذي يتكون من 40 مؤطرا للعملية خصوصا في اليوم ألاول من انطلاق التسجيل النهائي بالجامعة، نظرا لتوافد عدد كبير من الطلبة على المركز، الذي فارق60 بالمائة من العدد إلاجمالي للطلبة الموجهين إليه، وبالرغم من ذلك استمرت عملية التسجيل.

ووصل عدد الطلبة المسجلين في باقي ألايام حوالي 560 طالبا جديدا ليرتفع الرقم العام إلى حوالي 900 طالبا مسجلا في المركز الذي هو في عامه الثاني بعد أن كان يضم تخصصين هما ألادب والعلوم القانونية ليدعم الموسم الماضي بتخصصين هما اللغة الفرنسة والانجليزية.

وبالنسبة للسنة الجارية تم تدعيم هذا الصرح الجديد بتخصصات علمية هي التكنولوجيا بـ 160 طالب مسجل جديد وهو رقم قد فاق كل التوقعات لكن مدير المركز طمأن الطلبة لوجود كل الترتيبات لانجاح الموسم القادم أما الرياضيات وإلاعلام آلالي 50 مقعدا و بيولوجيا 60 مقعدا بإلاضافة إلى التخصصات ألادبية.

وسجل في هذا التخصص 90 مقعدا بالنسبة لألادب و80 مقعدا للحقوق أما اللغتين ألاجنبيتين الفرنسية والانجليزية فقد بلغ عدد المسجلين الجدد 50 لكل تخصص.

وقد رافقت «الشعب» الطلبة في تسجيلاتهم في يومها ألاول والذي عرف اكتظاظا بسبب نقص إلاعلام لدى الطلبة الجدد في فتح المركز طيلة الفترة بما فيها الجمعة والسبت وتوفير أعوان من الحالة المدنية للتصديق على الوثائق.

ألاولياء مرتاحون وألابناء في تذمر

وأعربت الطالبة «مريم» القادمة من بلدية تيوت والمسجلة في تخصص فرنسية في حديثها لـ «الشعب» عن عدم رضاها بالتوجيه البيداغوجي في المركز كونه حديث، وهو ما تعارض مع رغبتها في الدراسة بجامعات عريقة مثل جامعة وهران وتلمسان لتوفرها على أساتذة وهايكل بداغوجية.

من جانبه أبدى الطالب «صوفي» من بلدية المشرية الذي سجل في تخصص الاعلام آلالي نفس وجهة نظر زميلته «مريم» لكن رؤيته كانت أوسع كون أن الدراسة في جامعات أخرى تسمح له باكتشاف أماكن جديدة وهي فرصة للتعارف بطلبة من ولايات أخرى.

أما آلاباء فكانت لهم وجهة نظر مختلفة فكون المركز بالمدينة لا يضطر ابناءهم للسفر وكذا التقليل من المصاريف المالية وهي وجهة نظر السيد «عيداوي والذي عبر عن فرحه ورضاه التام بالتخصصات العلمية المفتوحة للمرة ألاولى في المركز لذي سجلت ابنته فيه، مشيرا إلى أن هذا يندرج في إطار سياسة البلاد بتخصيص مركز جامعي في كل ولاية ومن بينها النعامة التي استفادت من المركز الذي فتح أبوابه سنة 2010 .

تدارك النقائص قبل سبتمبر المقبل والتسمية مؤجلة

وفي جانب آخر أكد لنا مباركي المكلف بالدراسات بالمركز أن جميع التجهيزات المخبرية وإلانجازات والورشات ستكون جاهزة قبل سبتمبر المقبل لدخول في جو أكاديمي مريح وفي سؤال لنا عن العدد غير المتوقع لطلبة تخصص تكنولوجيا أكد لنا أن إدارة المركز سوف تقوم بإعادة تقسم المؤطرين والاستعانة بالتوظيف بالتعاقد إن اقتضى ألامر.

وبخصوص تأخر التسمية أكد المتحدث أن الملف هو على مستوى مكتب اللجنة الولائية للتسميات والذي اقترح ثلاث أسماء هي: عبد االحميد مهري ملود قاسم ومحمد بواس ولحد الساعة لم يتم ذلك.

فتح 1877 منصب ماستر في نظام «آلال.أم.دي» بجامعة باتنة

أكدت مصادر رسمية بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة لجريدة «الشعب» أنه وتزامنا مع التسجيلات الخاصة بحاملي شهادة الباكالوريا الجدد على مستوى هذا الحرم الجامعي التي تشهد كل عام توافدا كبيرا للطلبة من مختلف البلديات والدوائر وحتى الولايات المجاورة سيتم فتح 1877 منصبا في درجة الماستر بالنسبة لنظام «ألال. أم. دي» في مختلف التخصصات خلال السنة الجامعية المقبلة.

وبموجب ذلك ستقوم لجنة مختصة بدراسة ملفات المترشحين خلال شهر أكتوبر، ومن بين الشروط التي وضعتها الجامعة للملتحقين الجدد بالماستر حسب ذات المصادر دائما النجاح في الدورة العادية بإلاضافة إلى شروط أخرى تختلف من تخصص لآخر.

وأشارت ذات المصادر إلى أن العلوم التقنية فتح فيها 650 منصبا و119 منصبا في مجال علوم المادة، و60 منصبا في علوم ألارض و260 منصبا في مجال علوم الطبيعة والحياة بإلاضافة إلى 140 منصبا في مجال الرياضيات وإلاعلام آلالي و360 منصبا في علوم التسيير والاقتصاد. وفيما تعلق بفرع العلوم السياسية والحقوق فقد كشف المصدر أن المشاركة ضمن هذا التخصص تقتصر على الحاصلين على شهادة الليسانس في مسار السياسات العامة والحكومات المقارنة والعلاقات الدولية بشرط النجاح في الدورة العادية وقد حددت إدارة الجامعة آخر آجال لإيداع الملفات نهاية شهر سبتمبر المقبل.

لإلاشارة فإن جامعة باتنة تأتي في المرتبة الثالثة وطنيا بعد جامعتي الجزائر وقسنطينة في عدد المسابقات المفتوحة للماجستير الخاص بالنظام الكلاسيكي.

لموشي حمزة

600 تدخل بمصالح المراقبة والغش بسطيف

تحرير 164 محضر مخالفة بـ 60 بلدية والقائمة مفتوحة

حررت مصالح فرق عمل مديرية التجارة لولاية سطيف 164 مخالفة بعد 600 تدخل، وحسب حصيلة عملها في ألاسبوع ألاول لشهر رمضان المبارك أن الفرق ألاربعين التي تم تجنيدها ونشرها عبر مختلف محلات وأسواق الولاية في بلدياتها الـ 60 .

سطيف: نورالدين بوطغان

وتتعلق المخالفات المسجلة التي تم إرسالها إلى الجهات القضائية المختصة، في مجملها بإنعدام النظافة وعدم مطابقة المعايير في عرض السلع للبيع أو عرض منتجات غير صالحة للاستهلاك، وفي هذا إلاطار تم حجز كميات من هذه السلع أغلبها لحوم بوزن إجمالي قدر بـ 3 قناطير وقدر مبلغ المحجوزات بـ 50 مليون سنتيم.

ويبقى إلاشكال الحقيقي أن فوضى التجارة وألاسواق في سطيف لا تتوقف وكأن كل الاجراءات المتخذة لا أثر لها ولم تكن رادعة بالمرة، فالزائر على سبيل المثال لسوق لندريولي الذي يستقطب عددا من المتسوقين لوقوعه بوسط المدينة، مازال يشاهد ظواهر تؤكد أنه لا وجود إطلاقا لمصالح الرقابة.

والا كيف يفسر بيع كل من هب ودب كبارا وصغارا لأي منتوج صالح للاستهلاك أو منتهي الصلاحية، فسلع كثيرة سريعة التلف بتعرضها للحرارة تعرض تحت أشعة الشمس الحارقة مثل المايونيز والبيض والسمك وحتى الزبدة النباتية وبعض المصبرات ومواد غذا ئية أخرى دون أي رقيب وكأن أجهزة الرقابة لا تسمع عن هذا السوق الذي يباع فيه كل شيء وبكل حرية، وحتى جمعية حماية المستهلك لا وجود لها .

وفيما يخص ألاسعار، فإنها لم تسجل انخفاضا خلال ألاسبوع الثاني رغم توقعات إتحاد التجار الذي بنى توقعاته على ما يبدو على تقديرات نظرية، لأنها لم تسجل انخفاضا بشكل عام وخاصة اللحوم التي استقرت أسعارها وجعلت المواطنين يستغنون عنها كرها في شهر الرحمة.

بالتوازي مع توزيع 1200 قفة رمضان

الهلال ألاحمر بمروانة يتكفل بختان 50 طفلا معوزا

سيستفيد أكثر من 50 طفلا معوزا ويتيما من عملية ختان جماعية من تنظيم فرع الهلال ألاحمر الجزائري لدائرة مروانة بولاية باتنة حيث تكفل هذا ألاخير حسب رئيسته السيدة «خليفي نوارة» بتجهيز ألاطفال وكسوتهم بملابس الختان، إضافة إلى تقديم مجموعة من الهدايا بالمناسبة.

ونظرا للاكتظاظ الكبير الذي تشهده المستشفيات أواخر رمضان بمناسبة ختان ألاطفال، اختارت رئيسة الجمعية الانطلاق في العملية اليوم ألاربعاء وستستمر إلى غاية نهاية الشهر الفضيل بمعدل 5 إلى 10 أطفال يوميا ضمانا لشروط صحية حفاظا على صحة ألاطفال.

وبدورهم عبر أولياء ألاطفال المستفيدين من العملية التضامنية أمس لجريدة «الشعب» عن سعادتهم بهذه الالتفاتة، خاصة وأن فرع الهلال ألاحمر لدائرة مروانة قد بادر منذ حلول الشهر الفضيل بالقيام بمجموعة من ألاعمال الخيرية على غرار فتح مطعمين إلإفطار وتوزيع أكثر من 1200 قفة رمضان.

لموشي حمزة

فوضى ألاسواق تتفاقم بقالمة:

تجار ساحة حسان حرشة يغادرون السوق المغطى ويحتلون الطريق العام

قالمة: مرابطي آمال

تعد ساحة حسان حرشة وسط مدينة قالمة، تحفة معمارية نادرة تتوفر على كل مواصفات السوق العصري المتطور بالرغم من مرورئسنوات طويلة على بنائه خلال المرحلة الاستعمارية، ويتوفر السوق على فضاءات مغطاة وأجنحة مزودة بالماء والكهرباء، وأنظمة صرف المياه المستعملة، وأماكن لوضع النفايات قبل شحنها باتجاه المفارغ العمومية، غير أن السوق فقد بريقه في ألاونة ألاخيرة حيث تحول إلى مكان فوضوي.

والمتجول اليوم في سوق حسان حرشة، يلاحظ التغير الكبير.. فوضى عارمة بعد إخلاء التجار مواقعهم داخل السوق، باتجاه الطريق العام لعرض مختلف منتجاتهم من خضر وفواكه ولحوم للمستهلكين، لتنتشر الفوضى وسط المدينة، دون تحرك المصالح المعنية بالضبط، وما زاد الوضع سوءً إلتحاق تجار السوق الكبير المتواجد بشارع التطوع بنظرائهم من سوق حسان حرشة، ضاربين بذلك بالقوانين عرض الحائط، ليفقد السوق هو آلاخر نظامه وميزته بعدما كان السوق المغطى منذ سنوات طويلة، ولم يعد يختلف عن باقي ألاسواق فمنذ حلول رمضان انتشرت الروائح الكريهة والنفايات في كل مكان، بإلاضافة إلى كثرة الشجارات بين التجار والمواطن بسبب السلع والمنتجات الفاسدة التي تطرح في ألاسواق.

قضية إحالة مفتشة اللغة العربية على المجلس التأديبي:

إتحاد أولياء التلاميذ لشرق العاصمة يستنكر

أعرب أمس إتحاد أولياء التلاميذ لشرق ولاية الجزائر في بيان له «عن استنكاره لما تتعرض له من ظلم مفتشة التعليم المتوسط لمقاطعتي بوروبة وباش جراح لمادة اللغة العربية، (ق.ف.ز) والتي أغلقت كل أبواب إلادارة الوصية أمام كل شكاويها المرسلة، ألامر الذي أدى بها إلى اللجوء إلى الصحافة علها تكون لها الملاذ ألاخير».

حبيبة غريب

وأضاف إتحاد أولياء التلاميذ أن مساندته ووقوفه إلى جانب المفتشة نابع من «إيمانه بتفانيها في أداء مهامها ووقوفها إلى جانب مصلحة التلاميذ واحترامها لكل القوانين، مطالبا بتدخل رئيس الجمهورية للتدخل لايفاد لجنة تحقيق مستقلة للفصل في هذه القضية» .

ويضيف ذات البيان الذي تسلمت «الشعب» نسخة منه أن المفتشة التي كانت شاكية وطالبت بإيفاد لجنة تحقيق وزارية في حق إدارة متوسطة محمد بن العنابي قد أصبحت مدعى عليه وحولت إلى المجلس التأديبي».

وأكد إتحاد أولياء التلاميذ أن «ذات المفتشة مشهود لها بالعمل والمثابرة في ترقية المقاطعة التي تشرف عليها، مقدما كخير دليل على ذلك» حيازة هذه ألاخيرة على الريادة من ناحية النتائج الممتازة والمستوى المحصل عليها ذلك بشهادة ألاساتذة».

وتعود حيثيات القضية حسب ذات البيان «إلى جانفي 2012 أين اكتشفت المفتشة خلال زيارتها لمتوسطة محمد بن العنابي، غياب صورة الرئيس ونص النشيد الوطني المفروض تواجدهم على جدران المؤسسة، التي تعرضت للتخريب في أحداث الفوضى ألاخيرة» .

وأضاف ذات المصدر أن المفتشة قد تعرضت للحجز التعسفي والتعنيف اللفظي بتاريخ 26 جانفي حين طالبت إدارة المؤسسة التعليمية بتقديم استفسارات حول ما اكتشفت، وكذا إلى إهانة لجنة الترسيم المرافقة بتاريخ الـ 12 فبراير من نفس السنة».

إنقطاع التيار الكهربائي يثير غضب السكان ببجاية

عبر سكان بجاية عن استياءهم من ظاهرة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، التي ألحقت أضرارا جسيمة بألاجهزة الكهرومنزلية، كالثلاجات، التلفزيونات، وكذا المكيفات الهوائية، وأجهزة التبريد التي لا غنى عنها في فصل تبلغ درجة الحرارة أوجها.

بن النوي. ت

ويعيش سكان عدة بلديات بعاصمة الحماديين، منذ بداية موسم الصيف أوضاعا مزرية على خلفية الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي، حيث صرح أصحاب مقاهي ألانترنت لجريدة «الشعب»، عن نيتهم في غلق محلاتهم، إذا ما استمر الوضع على حاله لتفادي مضايقات الزبائن، وكذا لتجنب خسائر فادحة قد تلحق بأجهزة الاعلام آلالي، خاصة وأن التيار الكهربائي أصبح ينقطع بشكل مفاجئ ويعود بشدة أقوى من الطاقة التي تستوعبها ألاجهزة.

ومن جهتهم، أعرب سكان عدة مناطق عن سخطهم من الوضع، خاصة وأنه خلف خسائر جمة في التجهيزات إلالكترونية والكهرومنزلية، كما يتكبد أصحاب المحلات التجارية خسائر كبيرة بسبب نفس المشكل، حيث يدفعون فاتورة المعاناة غالية، وهي الوضعية التي كانت وراء تعطل غالبية أجهزة محلاتهم، خاصة الثلاجات التي تحفظ المواد إلاستهلاكية سريعة التلف، على غرار الحليب ومشتقاته.

وأمام هذه الوضعية، لم يجد سكان المنطقة، إلا رفع طلبات للجهات المعنية، للتكفل بانشغالاتهم ووضع حد لمعاناتهم.

الجزائر تحذر من تداعياته الخطيرة

التدخل العسكري يزيد أزمة مالي تعقيدا

تعرف منطقة الساحل تطورات كبيرة وخطيرة تسير بها إلى مستقبل غامض من خلال التلويح بالتدخل العسكري الذي ستكون له عواقب وخيمة على القارة الإفريقية بأكملها في ظل امتداد الفوضى والتناحر الطائفي إلى نيجيريا والصومال وكأن المنطقة تتعرض لمؤامرة غربية تهدف لزرع الفوضى واللاإستقرار في منطقة الساحل ومالي على الخصوص.

بوغرارة حكيم

وتنادي الجزائر بضرورة الدخول في حوار يجمع كل القوى في مالي بدون إقصاء وهذا لتحقيق المصالحة والبحث عن أنجع السبل لتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها باماكو.

وتحمل النظرة الجزائرية ضرورة التكفل الطارئ بالمساعدات الإنسانية للشعب المالي الذي يمر بظروف صعبة جدا غير أن مجهودات الجزائر في هذا المجال لم تلقى الدعم وبقي الغرب يتفرج على تدهور الظروف المعيشية مما يؤكد بأن هناك مساومات كبيرة بضرورة تقبل التدخل العسكري مقابل تقديم المساعدات من الغرب.

وكانت الجزائر قد حذرت في أزمة ليبيا من العواقب التي ظهرت بعد فتح مخازن ألاسلحة من الجميع وهو ما استغلته الجماعات الإرهابية في تعزيز ترسانتها من ألاسلحة وتوجيهها ضد الجزائر ودول الجوار.

ويبقى العمل المشترك وعدم التدخل في الشئوون الداخلية للدول مبدأ الجزائر من أجل الحفاظ على علاقات حسن الجوار وتوجيه ألاموال للتنمية المستدامة للرقي من المنطقة، ولا طالما تجاوزت الدول التزاماتها ودخلت في تحالفات سرية مع قوى تبغي لها الشر والنتيجة كانت دائما الخراب والدمار .

ويحدث هذا في ظل تجنيد الغرب لدبلوماسيته ووسائل إعلامه لحشد وسائل التدخل العسكري في منطقة الساحل وشمال مالي للقضاء على ما يسمى سيطرة الجماعات الإرهابية على الشمال وإعلانها إقليما منفصلا عن باماكو.

وباشرت باريس التفكير في التحضير لتدخل عسكري بتجنيد الهيئات الدولية من خلال مغازلة مجلس ألامن لاستصدار قرار حول التدخل عسكريا واستمالة دول جوار مالي - ألاكواس - المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لتشكيل قوة عسكرية في أسرع وقت ممكن لتجسيد المقترح الفرنسي المبني على استعمال القوة في أزمة مالي بحجة محاصرة تنظيم القاعدة الذي يعتبر مهددا لألامن الفرنسي وأوروبا وشمال إفريقيا.

وتصاعدت اللهجة بشأن التدخل العسكري منذ مارس 2012 تاريخ إلانفلات ألامني في شمال مالي وتبين أن فرنسا كانت تبحث عن هذا الوضع منذ أمد بعيد للتوغل في المنطقة وبسط سيطرتها في ظل ألاطماع ألامريكية والصينية لمزاحمة باريس في مناطقها الاستعمارية القديمة.

كما قام وزير الدبلوماسية الفرنسية لوران فابيوس بزيارات مكوكية واتصالات لمختلف الدول التي يظهر أنها قدمت الموافقة للرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا هولاند على غرار كوت ديفوار التي استفادت من مسح ديونها لدى باريس المقدرة بـ 3 مليار أورو بعد زيارة الرئيس لحسن وتارة لفرنسا.

وتأتي هذه الخطوة في سياق تقديم التحفيزات اللازمة لدول غرب إفريقيا «الاكواس» لقبول تشكيل قوة عسكرية قادرة على التدخل في شمال مالي والقيام بحرب ضد الجماعات إلارهابية .

ويتزامن هذا مع عودة الرئيس المالي بالوكالة ديونكوندا تراوري الجمعة الماضي إلى باماكو بعد شهرين أمضاهما في باريس للعلاج إثر تعرضه لاعتداء من قبل متظاهرين شهر مايو الماضي وهو ما يؤكد بأن مشاورات ومحادثات تكون قد جمعت رئيس كوت ديفوار وفرنسا ومالي لبحث سبل التدخل العسكري.

وبالمقابل تركز وسائل إلاعلام الغربية هذه ألايام على منطقة الساحل والتطورات في مالي واختارت زاوية تجنيد الكثير من شباب مالي بباماكو ومختلف المناطق وتحضيرهم لتحرير شمال مالي بالقوة في صورة تؤكد حسم الخيار العسكري لحل ألازمة.

وتروج مختلف الفضائيات لدواعي حملتها العسكرية لتحضير الرأي العام المالي وإلاقليمي والعالمي بخطتها التي تحمل أخطارا وتبعات كبيرة على المنطقة.

بمناسبة العيد الوطني لبلادها:

الرئيس بوتفليقة يهنئ رئيسة الكنفدرالية السويسرية

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى رئيسة الكنفدرالية السويسرية السيدة إيفلين ويدمر شلومف بمناسبة العيد الوطني لبلادها جدد لها فيها عزمه العمل على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية: «يطيب لي وبلدكم يستعد للاحتفال بعيده الوطني أن أتوجه إليكم باسم الجزائرشعبا وحكومة وباسمي الخاص بتهاني الحارة مشفوعة بتمنياتي بالصحة والسعادة لكم شخصيا وبالرفاه والرخاء للشعب السويسري الصديق».

«وأغتنم هذه السانحة - يضيف الرئيس بوتفليقة - لأجدد لكم عزمي على العمل معكم على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون التقليدية القائمة بين بلدينا بما يعود بالمنفعة المتبادلة على شعبينا».

...ويهنئ نظيره البنيني

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية البنين السيد توماس بوني ياي بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني .

وكتب رئيس الجمهورية في برقيته: «أنه يسرني غاية السرور بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلدكم أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وباسمي الخاص بتهاني الحارة مشفوعة بتمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصيا وبالرقي والرخاء للشعب البنيني الشقيق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة: «بودي أن اغتنم هذه السانحة لأجدد لكم عزمي على أن أواصل السعي معكم إلى توثيق علاقات الصداقة والتضامن والتعاون التي تجمع بلدينا وتعميق تشاورنا حول القضايا الجهوية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

كما أنها مناسبة اغتنمها - يضيف رئيس الدولة - لـ «أشيد بالجهود التي ما فتئتم تبذلونها في إطار رئاستكم للاتحاد إلافريقي لترقية عوامل السلم وألامن والاستقرار في قارتنا من حيث هي عربون التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي».

بهذا الشأن كتب رئيس الجمهورية: «أود أن أؤكد لكم مساندة الجزائر من أجل أن تجد ألاهداف المسطرة في العقد التأسيسي لمنظمتنا القارية أو في تجسيد لها في الواقع بما يخدم الشعوب ألافريقية».

كتابة الدولة ألامريكية:

حرية الديانة في الجزائر محمية بحكم القانون

أكدت كتابة الدولة ألامريكية في تقريرها العالمي حول حرية الديانة أن الدستور الجزائري ينص على حرية الديانة وأن قوانين البلد تسمح لغير المسلمين بممارسة ديانتهم بكل حرية.

ويشير تقرير سنة 2011 حول وضع حرية الديانة عبر العالم الذي قدمته كاتبة الدولة ألامريكية السيدة هيلاري كلينتون أن القانون الجزائري «ينص على حرية المعتقد والرأي ويسمح للمواطنين بانشاء هيئات تهدف إلى حماية الحريات ألاساسية للمواطن».

وسجل التقرير ألامريكي الذي استند الى ألامر الجزائري رقم 06 - 03 الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2008 أن هذا ألامر «ينص على حرية غير المسلمين في ممارسة دياناتهم وطقوسهم الدينية شريطة أن يلتزموا بأحكام ألامر والدستور وبالقوانين وألانظمة ألاخرى وأن يتم احترام النظام العام وآلاداب والحقوق والحريات ألاساسية للغير».

ولاحظت الوثيقة أنه إذا كان «التبشير» يعد مخالفة جنائية تعرض صاحبها لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاثة سنوات فإن تطبيق هذه العقوبة «غير منتظم».

وأضافت أنه لا يشير أي تقرير لوجود سجناء لأسباب دينية في الجزائر.

وأشار التقرير إلى أن القانون الجزائري «يشترط على ألاقليات الدينية أن تسجل نفسها لدى المصالح العمومية المؤهلة قبل أن تباشر أي نشاط ديني».

وأضاف أنه علاوة على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي كانت في السابق الهيئة الوحيدة غير المسلمة المعترف بها رسميا في الجزائر فإن وزارة الداخلية الجزائرية اعترفت رسميا سنة 2011 بالكنيسة البروتيستانية في الجزائر.

ويشير التقرير أيضا إلى أن «المجموعات النصرانية أكدت أن الحكومة الجزائرية سمحت لها باستيراد المزيد من الكتب الدينية مقارنة بالسنوات الماضية».

ومن جهة أخرى تعتبر كتابة الدولة ألامريكية أن المرسوم التنفيذي 07 - 158 الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2009 يقدم المزيد من التوضيحات لألامر 06 - 03 من خلال تحديد تشكيلة اللجنة الوطنية المكلفة بتسيير المجموعات الدينية غير إلاسلامية.

وذكر التقرير أنه من بين أعضاء اللجنة الوطنية نجد اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الانسان التي قد يلجأ إليها ألاشخاص والمجموعات التي تعتبر نفسها تعرضت لمعاملة غير منصفة من طرف وزارة الشئون الدينية.

وبخصوص ألامر 06 - 03 ذكر التقرير بأنه ينص على أن كل الهياكل الموجهة لممارسة طقوس الديانات غير إلاسلامية يجب أن يتم تسجيلها لدى الدولة.

«ويشترط هذا القانون أيضا أن تحظى كل التغييرات الطارئة على المرافق غير إلاسلامية مسبقا بموافقة الحكومة وأن لا تتم ممارسة الطقوس خارج هذه المرافق».

وأكدت كتابة الدولة ألامريكية أنه بموجب المرسوم التنفيذي 07 - 135 الخاص بشروط تنظيم الجلسات والاحتفالات الدينية غير إلاسلامية «لم تمنع السلطات الجزائرية أي حدث من هذه ألاحداث خلال سنة 2011 » مضيفة أن «الحكومة الجزائرية ترخص للمبشرين القيام بنشاطات إنسانية بعيدة عن التبشير».

وأوضح التقرير أنه إن كانت بعض الجمعيات النصرانية تتحدث عن بعض التأخير في حصول عمالها على تأشيرات للعمل في الجزائر فهناك جمعيات أخرى تؤكد أن الوضع تحسن بكثير فيما يتعلق بمنح التأشيرات مقارنة بالسنوات الفارطة.

وأشار التقرير إلى أن المجتمع الجزائري «يتقبل عموما ألاجانب والمواطنين الذين يمارسون ديانة غير إلاسلام».

وتفيد التقديرات غير الرسمية حسب كتابة الدولة ألامريكية بأن عدد النصارى واليهود في الجزائر يتراوح بين 30,000 و70,000 شخص مع تفوق عدد النصارى باحتساب ألاشخاص المتواجدين في الجزائر لأسباب مهنية.

وتجدر إلاشارة إلى أن «ما يفوق 1,000 قبطي مصري يعيشون في هذا البلد».

ويفيد التقرير بأن «القادة الدينيون المسلمون ورجال السياسة ينتقدون علنا أعمال العنف التي تتم باسم إلاسلام».

بن عطا الله يتحادث مع سفير فرنسا الجديد بالجزائر

تحادث كاتب الدولة المكلف بالجالية الجزائرية في الخارج السيد حليم بن عطا الله أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة مع سفير فرنسا الجديد بالجزائر السيد أندري باران حسبما أفاد به السيد عمار بلاني الناطق باسم وزارة الشئون الخارجية.

وأكد السيد بلاني في تصريح صحفي أن «السفير تحدث عن الروح الجديدة التي تطبع العلاقات بين الجزائر وفرنسا والتي ستمهد لانطلاقة جديدة في العلاقات بين البلدين».

وأضاف أن «السيد بن عطا الله أعرب من جهته عن أمله في أن يسمح هذا الجو بتسجيل تقدم ملموس على أرض الواقع لا سيما من خلال إعادة بعث دراسة إطار إلاتفاقات التي يخضع لها البعد البشري للبلدين».

وأشار السيد بلاني إلى أن «كاتب الدولة تطرق أيضا إلى وضع جاليتنا في فرنسا التي ستشعر حتما بانعكاسات المناخ الجديد السائد بين البلدين».

اجتماع وزاري مشترك لإيجاد حلول إنسانية للاجئين السوريين في الجزائر

شكلت الوضعية إلانسانية للاجئين السوريين في الجزائر موضوع اجتماع وزاري مشترك حسبما أكده بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية أمس الثلاثاء.

وأوضح البيان أن «وزير الداخلية والجماعات المحلية ووزير التضامن الوطني وألاسرة قد عقدا اجتماعا أمس الاثنين من أجل دراسة وإقرار توصيات المجموعة الوزارية التي تم إنشاؤها بمبادرة منهما من أجل إيجاد حلول إنسانية ملائمة لوضعية اللاجئين السوريين المتواجدين بالجزائر».

كما أكدت وزارة الداخلية أن «كل ولاية ستتكفل في المرحلة ألاولى التي تبدأ اليوم الثلاثاء بالتعاون مع ألامن الوطني والهلال ألاحمر الجزائري والحماية المدنية والكشافة إلاسلامية الجزائرية وإن أمكن المجتمع المدني بكل ألاشخاص دون مأوى وتوفر لهم إقامة لائقة والمواد الغذائية اللازمة».

وخلص نص البيان إلى أنه «سيتم في مرحلة ثانية وبعد عملية إحصاء شامل تستغرق بعض ألايام تجسيد إجراءات أخرى مبرمجة».

اعتبرته عرقلة لمسار التفاوض حول تقرير المصير

البوليزاريو تعرب عن خيبة أملها من خطاب ملك المغرب

أعربت جبهة البوليزاريو عن خيبة أملها من الخطاب الذي ألقاه ملك المغرب محمد السادس بمناسبة عيد العرش لما حمله من «تعنت صارخ وغياب كامل للإرادة السياسية» لحل نزاع الصحراء الغربية.

ونددت الجبهة في بيان أصدرته عقب اجتماع مكتب أمانتها الوطنية بـ «إصرار المغرب على فرض ألامر الواقع المرفوض من قبل الشعب الصحراوي والمجتمع الدولي» مستنكرة ما «عكسه ملك المغرب في خطابه من رفض للتعاون مع السيد كريستوفر روس المبعوث الشخصي لألامين العام لألامم المتحدة».

وأكد البيان - الذي نقلته أمس الثلاثاء وكالة ألانباء الصحراوية - أن هذا الرفض يشكل «عرقلة لمسار التفاوض بتحديد إطاره في التسليم بشرعية احتلال عسكري لا شرعي».

وفي هذا السياق، دعت جبهة البوليزاريو إلى ضرورة «التدخل العاجل» و«ممارسة كل الضغوط والعقوبات اللازمة» على المغرب لإجباره على «إلانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتوقيف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان ونهب الثروات الطبيعية الصحراوية».

كما طالبت أيضا بإطلاق سراح يحيى محمد الحافظ إيعزة وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين والكشف عن مصير أكثر من 651 مفقود صحراوي لدى المغرب.

وجددت بالمناسبة إستعدادها للتعاون مع جهود ألامم المتحدة الرامية إلى «تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية» مؤكدة بأن الحل الوحيد للنزاع يمر عبر «احترام إرادة الشعب الصحراوي في الحرية وتقرير المصير والاستقلال».

وبخصوص قرار الحكومة الاسبانية بترحيل متعاونيها من مخيمات اللاجئين الصحراويين أعربت البوليزاريو عن أسفها لهذا القرار الذي وصفته بـ «المتسرع» و«المبالغ فيه» مشيرة إلى أنه «سينعكس سلبا على وضعية اللاجئين الصحراويين ويسيء لقضية الشعب الصحراوي العادلة».

وأضافت أنه «كان من ألاجدر بوزير الخارجية إلاسباني أن يتضامن مع الشعب الصحراوي ويدعو العالم أجمع إلى مساعدته في مواجهة إلارهاب وإلاسراع في إنهاء المعاناة التي يعيشها منذ 37 سنة جراء إنسحاب إسبانيا دون تنفيذ إلتزاماتها الدولية بتنظيم استفتاء تقرير المصير».

رئيس بعثة الإتحاد ألاوروبي للتشريعيات في زيارة إلى الجزائر

سيقوم رئيس بعثة ملاحظي إلاتحاد ألاوروبي للانتخابات التشريعية التي جرت في 10 ماي 2012 السيد اينياسيو سانشاز سالافرانكا بزيارة إلى الجزائر من 1 إلى 5 أوت حسبما علم أمس لدى وزارة الشئون الخارجية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد عمار بلاني لـ"واج" أن السيد سالافرانكا سيقدم رسميا للسلطات الجزائرية التقرير النهائي لبعثة ملاحظي الاتحاد ألاوروبي قبل صدوره.

وأضاف السيد بلاني أن السيد سالافرانكا سيستقبل خلال تواجده في الجزائر من طرف وزير الشئون الخارجية السيد مراد مدلسي ومسؤولين جزائريين سامين.

رئيس جمعية حماية وتوجيه المستهلك لولاية الجزائر لـ (الشعب):

شكاوى للتلاعب بألاسعار بأكثر من مركز تجاري

كشف رئيس جمعية حماية وتوجيه المستهلك ومحيطه لولاية الجزائر، مصطفى زبدي، أمس في تصريح (للشعب) عن تسجيل عدة شكاوى خلال الشهر الفضيل في العديد من المجالات منها شكوى تتعلق بعدم مطابقة أسعار البيع بتلك المشهر بها، والتي تم تسجيلها وتوثيقها بالصور في مركز تجاري ضخم بالعاصمة.

حياة – ك.

اعتبر زبدي أن هذه الشكوى التي وردت إلى الجمعية خلال شهر رمضان، من أهم الشكاوى وقد تم التحقق من المعلومات التي تضمنتها، بحيث تم توثيقها بالصور، وارسالها إلى مديرية التجارة لولاية الجزائر، في انتظار رد هذه ألاخيرة.

وأضاف زبدي أن القليل من المترددين لمثل هذه الفضاءات التجارية الضخمة يمكنه التفطن لعدم مطابقة ألاسعار الموضوعة على المنتوجات المعروضة بتلك التي يدفعها المستهلك مقابل مقتنياته، لأنه كما قال ان المستهليكن يشترون كميات كبيرة ومتنوعة من المستلزمات، وبطبيعة لحال لا يتذكرون ألاسعار المشهر بها، وهذا ما يجعلهم عرضة لمثل هذا النوع من الاحتيال الذي يعاقب عليه القانون.

وإذا كان مثل هذا (الاحتيال) يحدث في مركز تجاري بهذا الحجم، فما بالك بالمتاجر وغيرها، ولأجل حماية المستهلك تقوم الجمعية – كما أفاد المتحدث– بحملة تحسيسية لرصد ألاسعار في مختلف جهات العاصمة، وفي هذا السياق، أعلن زبدي عن العودة إلى مقاطعة اللحوم

من خلال حملة رفع فيها شعار: «لا نشتري لحم سعره يتجاوز 900 دج».

واعتبر الحملة التي قامت بها ذات الجمعية من 10 إلى 16 جويلية الفارط، كانت «رسالة باطنية للتجار غير النزهاء و المضاربين، وقد بينت لهم أن المجتمع المدني بدا يلم شمله، وهو بالمرصاد لكل ممارسة تضر بالمستهلك.

والعودة إلى مقاطعة اللحوم، كما ذكر زبدي، هي نتيجة إلحاح المستهلكين عن طريق موقع التواصل الاجتماعي الذي فتحته الجمعية لاستقبال آراء المواطنين حول النشاطات التي تقوم بها والاستماع إلى انشغالاتهم واقتراحاتهم خاصة ما تعلق بمقاطعة اللحوم.

ومن جانب آخر، تلقت الجمعية شكاوى تتعلق بمجالات مختلفة منها ما يتعلق بمواد التجميل، ووكالات السفر، ومتعامل الهاتف النقال، مذكرا بالحملات التحسيسية التي تقوم بها حول ثقافة الاستهلاك، والتي جابت من خلالها بعض ولايات الوطن .

بهدف رفع المردود وترشيد استخدام ألاسمدة

بن عيسى يُطالب بوضع خارطة وطنية لخصوبة التربة

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رشيد بن عيسى إلى تعبئة جميع المتدخلين والمهنيين، المكلفين بانتاج، استيراد وتوزيع ألاسمدة، إلى إطلاق عملية جمع المعلومات المتعلقة بتحليل التربة، تكون قادرة على وضع خريطة وطنية لخصوبة التربة.

زهراء – ب

وأوضح بن عيسى، في إجتماع حول ألاسمدة وتسميد التربة، نظم أمس بمقر دائرته الوزارية، ضم مسئولي المديريات والمعاهد التقنية المتخصصة، وممثلي قطاع الفلاحة والهيئات الرئيسية في القطاعين الخاص والعام المكلفة بإلانتاج، الاستيراد وتوزيع ألاسمدة، أن معرفة مكونات التربة، واتاحة هذه المعطيات للفلاحين، يسمح بترشيد استخدام ألاسمدة وزيادة المردود الزراعي، فضلا عن المحافظة على البيئة وجودة المنتجات الفلاحية.

وشدّد بن عيسى، على ضرورة زيادة استخدام ألاسمدة لتحسين المردود مع التحكم في استخدامها بطريقة منطقية لتفادي تلوث التربة والحفاظ على جودة المنتجات الفلاحية الجزائرية، مبديا استعداده للنظر في كل مقترحات المشاركين في اللقاء، لتوسيع استخدام هذه المواد.

وفي هذا السياق، أكد المشاركون في الاجتماع، على ضرورة إزالة مختلف القيود والعقبات التي يواجهها المنتجين، وطالبوا بتكثيف الحملات الإعلامية، التوعية والإرشاد لفائدة الفلاحين، لإقناعهم بدور ألاسمدة في رفع إلانتاجية، وهو ما ذهب إليه المتعاملون الاقتصاديون حينما شددوا على ضرورة تحسين المستوى التقني للفلاحين، سيما فيما يتعلق بنوع ألاسمدة المستخدمة تبعا لنوعية التربة، مستوى خصوبتها والنقائص التي يجب تصحيحها وفقا لأهداف إلانتاج المتوقع.

تجدر إلاشارة، إلى أن مستوى استخدام ألاسمدة من قبل الفلاحين، عرف ارتفاعا خلال السنوات الثلاث ألاخيرة، وذلك بفضل آلية دعم ألاسمدة الذي يقدر بـ 20 ٪، المقررة في إطار تنفيذ سياسة التجديد الفلاحي والريفي.

وأظهرت أرقام الوزارة أن استخدام ألاسمدة ارتفع من 178,000 طن، خلال الموسم الفلاحي 2009/2008، إلى 239,000 طن في 2009 . 2010، و257,500 طن في 2010 . 2011. في وقت يقدر متوسط إستخدام ألاسمدة في الهكتار 30 كلغ / هكتار و هو أقل من المتوسط العالمي الذي يقدر بـ90 كلغ / هكتار.

أضحى شرأوها ضربا من الخيال

أسعار ألاسماك تلتهب في أسواق سكيكدة

تواصل أسعار ألاسماك عبر مختلف ألاسواق ونقاط البيع بولاية سكيكدة ارتفاعها حيث أضحى الحديث عن استهلاك السمك بمختلف أنواعه، ضربا من الخيال، بالنسبة لأغلب العائلات السكيكدية خلال هذا الشهر الكريم، بالنظر الى أسعاره الملتهبة التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء في كثير من الحالات.

سكيكدة: خالد العيفـة

وهو ألامر بالنسبة لسمك السردين الذي ارتفع سعره إلى أكثر من 250 دج في ألاسبوع ألاول، بشكل جعل أغلب المواطنين يعزفون عن شرائه ويتوجهون نحو نوع آخر أقل منه سعرا هو «البوڤا» الذي يتراوح سعره بين 200 دج و250 دج، في حين أضحى النوع الفاخر من ألاسماك مثل الجمبري والكافيار والكالامار، من المنسيات بالنسبة لأغلب المواطنين، باستثناء أصحاب الدخل المرتفع.

وتكاد تكون أسعار السمك موحدة في جميع نقاط البيع وعند الباعة المتجولين بسكيكدة، حيث وصل سعر السردين إلى 300 دينار للكلغ، و«البوڤا» إلى 250 دينار للكلغ فيما بلغ سعر الجمبري من الحجم المتوسط 2000 دينار للكلغ، والمرلان والروجي 1600 دينار للكلغ، والكلامار 900 دينار.

وأمام هذه ألاسعار المطبقة من قبل باعة السمك يقف المستهلك البسيط مشدودا أمام صناديق السمك التي تعرض فيها ألاسماك بمختلف أنواعها وأحجامها، ويطالب الكثير من المستهلكين من السلطات المحلية تهيئة وإعادة فتح الرواق الذي بجانب السوق المغطاة، إلى سابق عهده واستغلاله لبيع السمك، ما من شأنه أن يساهم ذلك في خفض ألاسعار.

هذه الحالة من الجشع والمضاربة جعلتتناول مختلف أنواع ألاسماك من الكماليات سيما لذوي الدخل المحدود بعد أن اعتبرت هذه الفئة البسيطة أن السمك لم يعد ضمن قائمة مشترياتها بسبب ثمنه المرتفع، وأصبح المستهلك السكيكدي يتجنب هذه النوعية من اللحوم والتي لا يزال على إثرها المواطن يتساءل عن أسباب تواصل هذه الوضعية.

وأرجع أغلب الباعة هذا الارتفاع الفاحش إلى أسعار التجزئة التي تضبطها كل مرة أسواق الجملة المرتبطة أساسا بكميات إلانتاج فضلا عن نقص الثروة السمكية بالسواحل وخطر التلوث البيئي الذي يهدد المنتوج السمكي ومستقبل الثروة السمكية بسواحل سكيكدة.

ومن جهة أخرى، من المتوقع أن تستمر موجة ارتفاع أسعار ألاسماك بسبب فترة الراحة البيولوجية لألاسماك التي يحترمها أغلب الصيادين والتي تستمر إلى غاية 31 أوت.

ألاسماك المجمدة ملاذ العائلات

تسبب ارتفاع أسعار ألاسماك الطازجة خلال شهر رمضان، في توجه أصحاب الدخل الضعيف نحو نقاط بيع المنتجات المجمدة المستوردة من مختلف الدول، بأسعار تصل إلى نصف أسعار السمك الطازجة، وفي هذا الصدد، أكد أحد الباعة بأروقة قبالة السوق المغطاة أن الطلب على هذه المنتجات في ارتفاع مستمر لا سيما خلال شهر رمضان، حيث زاد إلاقبال على مختلف أنواع السمك المجمد .

ويعرف السمك المجمد استقرارا منذ أكثر من سنة حسب البائعين لهذا النوع، حيث يتراوح سعر الجمبري الذي يتهافت عليه الصائمون بين 550 دج و 850 دج، و بالنسبة لألاسماك البيضاء، فيتراوح سعرها بين 450 دج و480 دج حسب نوعيتها.

تقرير حماية البيئة يكشف الجريمة:

اتلاف 25 هكتارا من محاصيل زراعية سقيت بالمياه القذرة

كشف تقرير أعدته، خلايا حماية البيئة التابعة لقيادة الدرك الوطني، عن إتلاف 25 هكتارا من المحاصيل الزراعية، بعد أن تبين أنها تشكل خطرا على الصحة العمومية بسبب سقيها بمياه الصرف الصحي.

زهراء – ب

وأفاد ذات المصدر، تحصلت "الشعب" على نسخة منه، أن وحدات الدرك الوطني وفي إطار حماية الصحة العمومية، عالجت خلال السداسي ألاول من سنة 2012، 33 قضية تتعلق بسقي محاصيل زراعية بمياه الصرف الصحي، وفقا لقانون المياه رقم 05 . 12 المؤرخ في 4 أوت 2005، عبر 10 ولايات وهي: باتنة، بسكرة، البليدة، تبسة، سطيف، سكيكدة، المدية، المسيلة، معسكر والبيضاء.

وتمكنت ذات المصالح، من حجز وسائل نقل متمثلة في: شاحنات، 15 مضخة كهربائية، وحوالي 4040 متر من أنابيب الري، كما تم تقديم العديد من ألاشخاص إلى العدالة، في وقت اضطرت السلطات المحلية – يضيف التقرير – إلى التدخل لإتلاف 25 هكتارا من المحاصيل الزراعية.

وأشار تقرير خلايا حماية البيئة، إلى أن أكبر عدد من القضايا المتعلقة بري المحاصيل بمياه الصرف الصحي، عالجتها وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمدية بنسبة 33 بالمائة من العدد الإجمالي للقضايا المسجلة.

وتصر قيادة السلاح ألاخضر، على محاربة الممارسات غير المشروعة في ري المحاصيل بمياه الصرف الصحي، نظرا لما تشكله من خطر على صحة الناس نتيجة استهلاك الخضار، والفواكه سيما البطيخ بنوعيه، وما تلحقه من أضرار بإلاقتصاد الوطني حيث يكلف علاج ألامراض المتنقلة عن طريق المياه أموالا باهضة.

من جهة أخرى، سجلت ذات المصالح خلال النصف ألاول من السنة الجارية 564 جريمة ضد البيئة، على المستوى الوطني، احتلت العاصمة الصدارة بـ 444 جريمة.

وفسرت، خلايا حماية البيئة هذا العدد المرتفع من الجرائم، بالحضور القوي للنشاط الصناعي والاقتصادي الذي لا يحترم المعايير، مما تسبب في إلحاق الضرر بالبيئة وبإلاطار المعيشي للسكان، كما أثر إلاكتظاظ في المدن الكبيرة، خلق ألاحياء القصديرية، ردم النفايات بطريقة فوضوية، وتدفق مياه الصرف الصحي، بشكل سلبي على البيئة.

5257 مترشح للظفر بـ739 منصب بقطاع التربية بتلمسان

كشفت مديرية التربية لولاية تلمسان أن مصالحها قد أغلقت أبواب استقبال ملفات الترشح للمسابقات التي ستجرى خلال منتصف شهر أوت المقبل وقد سجلت المديرية استقبال 2575 ملف.

أكدت مديرية التربية أن مصلحة الامتحانات استقبلت 2575 ملف في مادة اللغة العربية التي فتحت بها 220منصبا، كما تم استقبال 254 ملف لمادة اللغة الفرنسية التي سيتنافس فيها المترشحون على 33 منصبا.

أما في المستوى الثانوي، فقد استقبلت المديرية 2253 ملف سيتنافس المترشحون فيه على 198منصب موزع على 8 تخصصات، هذا وقد خصصت مديرية التربية مركزين لإجراء الامتحانات التي هي عبارة عن مقابلات شفهية مع لجنة مختصة، فالمركز ألاول الخاص بالثانوي سيكون بثانوية «بن زكري» بوسط تلمسان، في حين ستحتضن ثانوية «يغمراسن» بشرق تلمسان امتحانات المستوى الابتدائي، في حين سيكون تاريخ الامتحان محددا بتاريخ 12 أوت المقبل.

تلمسان: محمد – ب

«سوناطراك» تعترض على مشروع محول الطرق ألاربعة ببجاية

عارضت شركة سوناطراك ببجاية مشروع محول الطرق ألاربعة الذي انطلقت أشغال انجازه . مؤخرا . وذلك بسبب مرور أنبوب المحروقات إلى الميناء البترولي.

وفي هذا الصدد، قال المسئوول ألاول على الجهاز التنفيذي للولاية السيد أحمد حمو توهامي، أن الدراسة التي قامت قبل انطلاق المشروع أخذت بعين الاعتبار كل المعطيات والاحتياطات الضرورية، إلا أن شركة «سوناطراك» عارضت، رغم أن المحول يعد حلا لمشكل الازدحام المروري بمفترق الطرق.

وحسب السيد تهامي، فإنه يتعين على مسئوولي سوناطراك تفهم الوضع، مشيرا إلى أن القضية تم رفعها إلى الجهات المعنية وعلى رأسها وزارتي الطاقة والمناجم وألاشغال العمومية، لتفادي اللجوء إلى العدالة، ومن أجل إيجاد حل تبقى المساعي مازالت متواصلة من أجل الصالح العام.

بن النوي – ت

احتلت المرتبة الثانية بعد العاصمة

1597 طفل امتثل أمام المحكمة منذ بداية السنة بوهران

احتلت عاصمة غرب البلاد حسب ألارقام الرسمية المرتبة الثانية من حيث قضايا إجرام ألاطفال بعد العاصمة، بمعدل 4 جرائم يوميا دون احتساب المئات من الحالات والقضايا التي تقع خارج ولا يتم التبليغ عنها، وتكشف آخر التقارير ألامنية أن عدد ألاطفال الذين امتثلوا أمام المحاكم منذ بداية العام الحالي بوهران ناهز 1597 طفل مقابل إحالة 51400 طفل على العدالة عبر مختلف جهات الوطن من بينهم 9000 قاصر.

وهران: براهمية – م

وقد حمل التقرير أرقاما مخيفة تكشف عن تورط ألاطفال القصر في كل أشكال الجريمة، وهو ما يتطلب إعداد دراسات ووضع آليات لحماية هذه الفئة من المجتمع، قبل وقوعهم ضحايا أعمال العنف، خاصة من الذين وجدوا أنفسهم في الشوارع لغياب الرعاية ألابوية والتفكك ألاسري، والتشرد نتيجة الهروب من البيت بسبب سوء المعاملة والضغط النفسي والمعنوي، ناهيك عن العوامل الاجتماعية كالفقر، والتسرب المدرسي والاختطاف وانسياقهم وراء الجريمة بمختلف أشكالها.

وتتعدى القضية تضرر ألاطفال المعنوي إلى ألاذى الجسدي حسب التقرير دائما، فقد تم قتل 27 قاصرا والرمي بجثثهم بعد انسياقهم وراء جماعات أشرار تفوقهم سنا، استخدموهم كطعم لتنفيذ العمليات، خاصة عصابات ترويج المخدرات، مع تفكيك 413 جمعية أشرار أبطالها أطفال قصر متورطون في مختلف القضايا إلاجرامية.

كما تحتل قضايا السرقة الريادة بتسجيل 3453 حالة، متبوعة بقضايا العنف الجسدي بـ 2232 حالة، تليها قضايا الاعتداءات على الممتلكات العمومية والفردية بـ 434 طفل متورط و276 آخر تورطوا في استهلاك واستعمال المخدرات.

أما جرائم القتل، فقد أحصي منها 17 جريمة و59 اعتداء ضد ألاصول، وأوقفت 1665 طفل تورط في الجريمة المنظمة، منها التزوير، إذ أوقف و1771 آخرين ارتكبوا جرائم تتعلق بالتهريب، كان لهذه ألاعمال إلاجرامية ضريبتها، وألامثلة عن جرائم ألاحداث كثيرة ومريبة.

"السلاح ألاخضر" يواصل حربه على مافيا التهريب

حجز 18 ألف لتر من الوقود ومواد غذائية كبيرة في ظرف 3 أيام

جنبت يقظة وحدات حرس الحدود، الاقتصاد الجزائري نزيفا ماليا آخر، حيث تمكنت في ظرف 3 أيام من إحباط محاولات تهريب أزيد من 18 ألف لتر من الوقود، وآلاف الكليوغرامات من المواد الغذائية، بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى العشرات من رؤوس ألاغنام، وعدة وحدات من ألاجهزة الإلكترونية، وذلك على طول الشريط الحدود الغربي، الشرقي، والجنوبي للوطن.

زهراء – ب.

أظهرت إحصائيات قيادة الدرك الوطني، التي تسلمت "الشعب" نسخة منها، إنتعاش عملية التهريب على مستوى الحدود الجزائرية، في الشهر الفضيل، حيث يفضل بارونات التهريب استغلال المناسبة لتهريب أكبر قدر ممكن من المواد، اعتقادا منهم بأن وحدات حرس الحدود غير قادرة على فرض الرقابة الكاملة على طول الحدود الجزائرية، بفعل مشقة الصيام، ناهيك عن تأثير درجات الحرارة القصوى خلال هذا الشهر، حيث تتجاوز بهذه المناطق الـ 40 درجة في أغلب ألاحيان، وهي تقديرات خاطئة أوقعت العديد من المهربين في كمائن الحراس أثناء قيامهم بدوريات شملت طول الشريط الحدودي الغربي، والشرقي، والجنوبي، ففي ظرف 3 أيام تمكنت ذات المصالح استنادا إلى بيان السلاح ألاخضر، من توقيف 3 أشخاص، كانوا بصدد تهريب مختلف السلع بطريقة غير شرعية.

رؤوس المواشي على الحدود الشرقية

لازالت المواد الغذائية ورؤوس ألاغنام، تشكل أهم المواد المهربة على الحدود الشرقية للوطن باتجاه تونس، أو ليبيا، حيث تظهر إحصائيات حراس الحدود ذلك، فمن مجموع ما تم حجزه خلال الفترة السابقة الذكر، قدرت المواد الغذائية المحجوزة بهذه المناطق، 2555 كليوغرام، بإلاضافة إلى 121 رأس من الماشية.

وتفضل، مافيا التهريب هذه المواد عادة، لتغطية طلبات سكان تونس المقيمين بالقرب من الحدود الجزائرية، حيث يعمدون إلى بيع ما يهربونه من مواد بأسواقهم بأسعار زهيدة، مقابل ثمنها بألاسواق الوطنية، في مظاهر روتينية أضحت تتكرر يوميا، وترتفع حدتها عشية حلول المناسبات الدينية.

الكيف المغربي مقابل الوقود الجزائري

وإذا كانت بارونات التهريب، تفضل تهريب المواد الغذائية ورؤوس المواشي، باتجاه تونس، أو ليبيا، فإن نظرائهم الناشطين على الحدود الغربية، لا زالوا يصرون على تجفيف محطات الوقود، حيث أظهرت ذات إلاحصائيات أن الوقود يبقى من بين أهم السلع المهربة على مستوى هذه المناطق، باتجاه المغرب، إذ تم حجز 18 ألف و 914 لترا، جزء منه تم حجزه بالحدود الشرقية كذلك.

وربطت مصادر محلية، ارتفاع تهريب الوقود الجزائري، باتجاه المغرب، بارتفاع سعر هذه المادة بهذا البلد، ألامر الذي يؤدي إلى كثرة الطلب على الوقود الجزائري كونه يباع بأثمان أقل.

وبالمقابل، يشكل الكيف المغربي، أكبر خطر يهدد الجزائر، ففي الوقت الذي تنتعش عمليات تهريب الوقود ومختلف السلع من الجزائر باتجاه هذا البلد، تعمل مافيا التهريب على إغراق السوق الجزائرية بالمخدرات القادمة من المغرب، وقد تمكنت وحدات حراس الحدود، خلال نفس الفترة من حجز 154 كليوغرام من هذه السموم وذلك بمنطقة مغنية.

فيما تمكنت ذات المصالح، من حجز العديد من المواد المهربة، منها 300 كلغ من الصوف، 2748 علبة من المواد الغذائية، 480 لتر من زيت المائدة، 1200 وحدة من مواد النظافة 1494 وحدة من ألاواني المنزلية، 10000 ولاعة سجائر 30 وحدة قطع الغيار، وأجهزة إلكترونية لم تحدد قيمتها، ولا الجهة التي تم حجزها فيها، كما تمكنت وحدات حراس الحدود من حجز وسائل النقل متمثلة في 09 سيارات، أربعة (04) دراجات نارية، ثلاثة (03) أحمرة، وهي الوسائل التي تستعملها عادة مافيا التهريب لنقل السلع والمواد المهربة.

نشاط الشرطة القضائية بسطيف

إيداع 835 شخص الحبس في 6 أشهر عن جرائم مختلفة

عالجت مصالح الشرطة القضائية على مستوى ولاية سطيف 3045 قضية، خلال السداسي ألاول من السنة الجارية، أسفرت عن إحالة 4069 شخص على العدالة.

أصدرت خلية إلاعلام والاتصال بيانا ضمنته نشاط الشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف خلال السداسي ألاول من السنة الجارية، حيث تمكنت المصالح العملياتية الموضوعة تحت وصاية أمن الولاية من معالجة 3045 أسفرت عن تقديم ما لا يقل عن 4069 شخصا أمام العدالة، وصدر في حق 835 شخص أمر إيداع فيما وضع 45 شخصا تحت الرقابة، واستناد إلى ذات الوثيقة التي تحصلت "الشعب" على نسخة منها، وجه استدعاء مباشر لـ 3106 ، فيما تم إلافراج عن 83 شخصا.

وفيما يخص قضايا الجنايات والجنح، تم تسجيل 46 تتعلق بالمساس بالنظام العام، و22 تتعلق بالتزوير واستعمال المزور وأربع قضايا تخص تزوير العملة و188 قضية حمل السلاح السرقة بالكسر، و536 قضية سرقات أخرى (536 قضية)، و108 سرقات بظرف مشدد، مقابل 63 قضية محاولات سرقة، و22 قضية خيانة ألامانة، و29 قضية تخص إلاقامة غير الشرعية.

سطيف: نورالدين بوطغان

في شهر الصيام والعبادة

حبس 6 أشخاص بسبب المخدرات في العلمة وسطيف

في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، ولاسيما آفة المخدرات التي تهتك بعقول الشباب، تمكن عناصر ألامن الحضري الثاني بأمن دائرة العلمة من إلقاء القبض على مجموعة شباب من مستهلكي هذه السموم على مستوى حي (100 قطعة مدعمة) بالعلمة بمحاذاة السكة الحديدية سطيف.

وتم توقيف المشتبه فيهم بعد إخضاعهم إلى عملية التلمس وضبط بحوزتهم كمية من الكيف المعالج، بإلاضافة إلى أقراص من الحبوب المهلوسة وسجائر محشوة بالكيف المعالج معدة للاستهلاك، المشتبه فيهم البالغ عددهم 05 أفراد أغلبهم شباب، وتم اقتيادهم إلى مركز الشرطة وأنجزت ضدهم ملفات جزائية، بتهمة حيازة مخدرات والمؤثرات العقلية من أجل الاستهلاك الشخصي، وبعد إحالتهم أمام النيابة لدى محكمة سطيف، حيث صدر في حقهم الحبس المؤوقت.

وفي نفس السياق، وعلى إثر دوريات راجلة لعناصر ألامن الحضري الثامن بأمن ولاية سطيف على مستوى حي 750 مسكن، لفت انتباههم شاب جالس في مكان مظلم بالقرب من مركبة من نوع (بيجو، 306) وبعد التقدم منه وإجراء عملية التلمس الجسدي عثر بحوزته على أربعة سجائر محشوة بالمخدرات تم حجزها منه، اقتيد إلى المصلحة وأنجز ضده ملف قضائي أحيل بموجبه أمام النيابة لدى محكمة سطيف، وصدر في حقه أمر بالحبس المؤوقت بتهمة حيازة المخدرات بغرض الاستهلاك الشخصي.

سطيف: نورالدين بوطغان

رغم الاحتجاجات وبلوغ القضية أروقة العدالة

الانطلاق في انجاز مشروع الحاجز المائي بدائرة مقرة بالمسيلة

انطلقت أشغال انجاز الحاجز المائي بدائرة مقرة بعد تأخر دام أكثر من سنتين كاملتين عرفت خلالها المنطقة احتجاجات ضد انجاز المشروع نظرا لبرمجته بمنطقة سبلة وتحديدا بقرية (واضح) الواقعة بين ولاية المسيلة و سطيف، وهذا لرفض السكان ترك منازلهم وألاشجار المثمرة التي يقتاتون منها، وعدم اقتناعهم بقيمة التعويضات المقترحة من السلطات.

المسيلة: عامر ناجح

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها (الشعب) من أروقة مديرية الموارد المائية بذات الولاية، فإن سد »سبله« تم برمجته بتاريخ 2009/11/26 بتكلفة إجمالية قدرت بـ 6 ملايير دينار جزائري وبحجم 17400 لتر مكعب في الثانية، حيث أوكلت الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات مهمة انجاز السد إلى شركة كوسيدار.

إلا أن المشروع عرف تأخرا نظرا لرفض السكان قيمة التعويضات المقترحة من طرف إلادارة المسؤولة وتسبب ذلك في خروجهم عدة مرات إلاحتجاج حيث أغلقوا الطريق ومقر الشركة وهذا ما استدعى تدخل قوات مكافحة الشغب وتوقيف العديد من المتظاهرين المندسين وسط السكان لمحاولتهم خلق البلبلة والحيلولة دون انجاز المشروع وتقديمهم إلى العدالة التي أصدرت في حقهم العديد من ألاحكام القضائية.

وبعد تسوية الوضعية بين السكان والسلطات المعنية انطلقت أخيرا أشغال انجاز السد المائي الذي ينتظر أن يكون المتنفس الوحيد لسكان الجهة الشرقية للولاية التي تعاني الجفاف الدائم، ومن المرجح أن يزود هذا السد كل من بلديات: »برهوم وعين الخضراء وبلعائبة والدهاهنة« وكذا مقر الدائرة بمياه الشرب.

وتقوم ذات المصالح في نفس الوقت، بانجاز وصيانة العديد من السدود عبر تراب الولاية التي من شأنها توفير مياه الشرب والسقي وكذا توفير جو رطب. ولعل من أهمها »سد كدية عيدة« والذي يسقي كل من: »بوطي، السايح، واد اللحم« ما من شأنه خلق ثروة نباتية وحيوانية وخلق أنشطة الصيد البحري وتربية ألاسماك، وكذا حماية المناطق السكنية من خطر الفيضانات، حيث يعتبر أكبر سد على مستوى ولاية المسيلة بحجم يقدر 44 مليون لتر مكعب، في حين سيتم برمجة سد آخر ببلدية أمجدال، وكذا الانطلاق في صيانة سد بلدية المعاضيد.

في إطار التوجيهات السامية للقيادة العليا لألامن الوطني

ترقية 184 موظف بأمن ولاية وهران

أشرف ليلة أول أمس، عميد الشرطة ألاول ورئيس ألامن الولائي بوهران السيد (نواصري صالح) على ترقية 184 موظف أمني إلى مناصب أعلى، أين تم ترقية 11 ملازم للشرطة إلى محافظ شرطة، و13 مفتش شرطة إلى مفتش رئيسي للشرطة.

كما تم ترقية 7 من منصب محافظ أول للشرطة إلى مفتش شرطة متربص و 70 محافظ شرطة إلى محافظ أول للشرطة، فيما كانت أغلبية الترقية لصالح 83 عون شرطة إلى محافظ شرطة متربص.

وتدخل عملية الترقية التي أشرف عليها رئيس أمن الولاية السيد نواصري صالح ليلة أول أمس، في إطار التعليمات والتوجيهات السامية للقيادة العليا لألامن الوطني الرامية إلى تحسين الوضعية إلادارية والمالية لموظفي ألامن الوطني.

براهمية – م.

فيما تم توقيف ثلاثة أشخاص بتهمة النصب والاحتيال

وضع حد لشبكة مختصة في السرقة بالقصر

تمكنت مصالح ألامن ببجاية . مؤخرا . من توقيف شبكة مختصة في سرقة المحلات التجارية، تتكون من أربعة أفراد بينهم فتاة، حيث تم توقيفهم حين لاذوا بالفرار على متن سيارة من نوع (ڤولف)، بعد عملية سرقة راح ضحيتها أحد التجار بحي "تاغزويث".

وفي سياق متصل، تم توقيف شبكة مختصة في النصب والاحتيال على مواطنين بإيهامهم ببيع سيارات فاخرة من نوع "مرسيدس"، وذلك بانتحال شخصية أحد الصناعيين المعروفين بالمنطقة.

وحسب المعلومات التي استقيناها، فإن الشبكة تتكون من ثلاثة أشخاص ينحدرون من العاصمة، وكانوا قد ضربوا موعدا لأحد الضحايا قصد تجريب سيارة "مرسيدس"، وعندما انفردوا به، سلبوه مبلغ 70 مليون سنتيم باستعمال السلاح ألابيض بمنطقة بوليماط الساحلية، ليتم إيداعهم الحبس إلاحتياطي بعد توقيفهم، بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة المقرونة بالتعدد، والتهديد باستعمال سلاح ناري.

بن النوي – ت.

تهيئة الواجهة البحرية بـ "أوقاس"

تدشين جزء من الطريق الوطني المزدوج

أشرف صبيحة أمس، والي بجاية السيد حمو أحمد التهامي، على تدشين جزء من مشروع الطريق الوطني المزدوج رقم 9 الرابط بين ولايتي بجاية وسطيف المندرج في إطار تهيئة الواجهة البحرية لأوقاس، وأكد الوالي أنّ فتحه سيسمح بتسهيل حركة المرور، ويمكن القائمين على المشروع من إلاسراع في أشغال التهيئة على أن يتم تسليمه في مارس المقبل.

أكد والي بجاية في تصريح على الهامش، بأن ألاشغال سيتم الانتهاء منها بحلول شهر مارس من العام المقبل، كما أبرز أهمية هذا الطريق في تسهيل حركة المرور قائلا: »اليوم قمنا بفتح جزء من الطريق الذي يربط أوقاس بتيشي، ابتداء من نهاية النفق الذي قمنا بتدشينه منذ حوالي عام، هذا الطريق سيسمح بتسهيل حركة المرور، وألاشغال متواصلة من طرف شركة كوسيدار، المشروع كله سينتهي بحلول مارس 2013«.

وفيما يخص نفق "أعمريو"، فإن ألاشغال ستتمّ قبل نهاية شهر رمضان الحالي أي قبل عيد الفطر المبارك، علما أنّ أشغال هذا النفق عرفت تأخرا لعدة أيام، والسّبب راجع إلى نقص في مادة إلاسمنت. كما قام السيد الوالي . أيضا . بزيارة تفقدية لعدد من مطاعم الرحمة ببلديتي تيشي وبجاية، وهذا للوقوف عن قرب والاطلاع على مدى تكفل القائمين على هذه الموائد الرمضانية بالمتردّدين عليها، من عابري السبيل وألاشخاص المعوزين، وكذا بنوعية الخدمات المقدّمة لهم.

بن النوي – ت.

حرائق الغابات تتلف أكثر من 10 هكتار من الغطاء الغابي بالمدية

أتلفت السنة النيران، أول أمس، ما يزيد عن 10 هكتار من الغطاء الغابي بكل من منطقتي حوش المسعودي ببلدية تمزقيدة بضواحي عاصمة الولاية وتالة رزاق ببلدية تابلاط.

وأتت الحرائق . حسب بلاغ صحفي . أصدرته مصالح الحماية المدنية نهاية شهر جويلية على 16 شجرة مثمرة، في حين تم حماية الباقي من الغابة في كل من أعالي حوش المسعودي وتالة رزاق، فضلا عن 07 مساكن مجاورة وأشجار مثمرة أخرى.

م. أمين عباس

استطلاع

الحظائر العشوائية هاجس حقيقي لأصحاب السيارات

شباب يحتلون الشوارع ويفرضون قانونهم الخاص

بمجرد التفكير في البحث عن مكان لركن السيارة يتحول يومك إلى جحيم حقيقي ليس فقط بسبب نقص حظائر السيارات وألاماكن المرخصة للتوقف، وانما بسبب احتلالها من قبل شباب يفرضون قانونهم الخاص الذي لا يتوقف عند فرض التسعيرة حيث قفزت من 30 دج إلى حدود 50 و100 دج بل تعداه إلى تحديد المدة التي يسمحون لك بالتوقف فيها ما أدى إلى انتشار فوضى تحتاج إلى تدخل السلطات المعنية لتنظيم النشاط على اعتبار أنه مصدر دخل وفق شروط تخدم مصلحة الطرفين.

استطلاع: فريال/ب

تصوير : أيت قاسي

احتل بعض شباب ألاحياء الطرقات العمومية وحتى ألاماكن المخصصة للركن ببعض المجمعات السكنية تحت ذريعة كسب الرزق، ألامر الذي ترتب عنه سلوك لا يقل سلبية من قبل السكانه الذين كبلوا ألاماكن بسلاسل حديدية وسبب هذه التصرفات السلبية إلاقدام على جعل الطريق ملكا خاصا، تماما مثل أصحاب المحلات حيثيمنعون أصحاب السيارات من ركنها رغم أن المكان مرخص ورغم أنها ليست ملكا لهم.

وتزداد المعاناة حدة في شهر رمضان الكريم الذي يكثر فيه التسوق وتكثر فيه كذلك التنقلات ويكون الجميع في عجلة ما يؤدي إلى فوضى كبيرة عادة ما يترتب عنها حدوث مناوشات، ولا تقتصر رحلة البحث عن مكان على النهار وإنما في الليل أيضا نظرا لخروج العائلات تقريبا يوميا لشراء ملابس العيد.

اعترف الشاب الذي ركنا عنده السيارة بساحة الشهداء في شارع أحمد بوزرينة المعروف بزنقة لعرايس الذي يشهد حركية مكثفة كونها بعدما تحول إلى شبه سوق مفتوح من خلال المحلات وألارصفة التي باتت بدورها فضاء للبيع وحتى جزء من الطريق الذي احتله الباعة عنوة، بأن عمله غير مرخص و ردا على سؤال حول ما إذا كان عدم الترخيص له يؤدي إلى تدخل مصالح ألامن الوطني قال أنه لا يواجه هذا المشكل هو وزملائه الذين اتفقوا على تقاسم الرزق من خلال تجزئة الشارع إن صح القول ولكل مساحته.

تسعيرات مختلفة.. 30 دج، 50 دج، و100 دج

وحسب نفس الشاب فان السعر كذلك حدده رفقة زملائه وبعدما كان لا يتجاوز 30 دج، فان صاحب السيارة بات يدفع 50 دج رغم أن الحي شعبي اقتداء ب "زملائهم في المهنة" في أحياء أخرى حتى وإن لم تتجاوز مدة ركنها بضعة دقائق، وبالنسبة له فان هذه التسعيرة غير مبالغ فيها لأنها تجنب السائق هاجس ومتاعب رحلة البحث عن مكان لركن سيارته، وذهب إلى أبعد من ذلك بمقارنه السعر الذي يقره بذلك المعتمد في الحظائر القانونية الذي يبدأ من 50 دج حسبه في الساعة ألاولى ويرتفع بعد مرور ساعة، مضيفا أنه بعيد بالنسبة لأولئك الذين يقومون بشراء عدد كبير من السلع استغلالا للفرصة لاسيما وانه سوق معروف بانخفاضها مقارنة بأسواق أخرى.

ولا تختلف ألامور كثيرا بدواودة التي تشهد إقبالا كبيرا في هذه الفترة كونها قريبة من البحر وبالنظر لتوفرها على مطاعم وقاعات بيع المثلجات التي تستقطب العائلات، ذلك أن حواف الطرقات التي تعد بمثابة حظائر يشرف عليها شباب، لكن ميزتها السعر الذي لم يسجل ارتفاعا حيث أنهم لا يتقاضون أكثر من 30 دج لكن شرط أن يتجه صاحب السيارة إلى المطعم المقابل.

وعلى غرار باقي الشباب، فإنهم يعتبرونه مصدر رزق ويعود بالفائدة على المواطن أيضا لأن التسعيرة في نظرهم معقولة وتسمح له بالاطمئنان على سيارته، في حين يؤكد هو بالمقابل أنه لا مشكلة من هذه الناحية لأن مكان ركنها يقابل المطعم وبالتالي يمكنه مراقبتها.

وبدرارية التي تشهد بدورها إقبالا كبيرا للعائلات التي تفضل تناول وجبة العشاء فيها، فان أماكن ركن السيارات متوفرة وكافية إلا في ساعات الذروة في المناسبات وخلال موسم الاصطياف، غير أن المشكل في بعض ألاشخاص الذين لا علاقة لهم بأصحاب المطاعم احتلوا كل ألاماكن المخصصة للركن بالقرب منها، ويجبرون صاحب السيارة في المكان الذي يختارونه هم، ألامر الذي يترتب عنه في بعض ألاحيان مناوشات.

وعلى غرار الشوارع ألاخرى فان تلك المتواجدة ببلدية ألابيار غير مرخص لها إلا أن ما يلاحظ أن الشباب الذين يشرفون على الحظائر المتواجدة بها لا يفرضون التسعيرة الجديدة التي لا تقل عن 50 دج حتى وإن لم يمكث صاحب السيارة أزيد عن خمسة دقائق، ولعل ما لفت انتباهنا على مستوى هذه البلدية تحويل المساحات الموجودة داخل المجمعات السكنية إلى حظائر وعلى عكس ألاخرى فان السعر محدد ب 50 دج.

واستنادا إلى بعض المواطنين فانه ورغم اعتبارهم التسعيرة مرتفعة بالنظر إلى المدة التي يمكثون خلالها، إلا أنهم رحبوا بالفكرة لاسيما وانه في بعض المجمعات قام السكان بوضع مثلثات حديدية يضعوا عليها أقفالا مثلما هو الشأن بالنسبة لحي ألاسفودال ببن عكنون، لتضاف إلى سلسلة الممارسات غير الشرعية من ذلك احتلال أصحاب المحلات للشارع العمومي تحت ذريعة شحن وتفريغ السلع، ومن قبل بعض السكان أمام المباني والسكنات الفردية الذين يلجأون في بعض ألاحيان إلى قطع العجلات.

رغم أنهم لا يملكون ترخيصا، إلا أنهم يمارسون قانونهم الخاص الذي أقل ما يقال عنه أنه قائم على الابتزاز، ولا يستطيع المواطن إلا الانصياع لهم لأنه ليس لديه خيار، فهم يختارون من يركن سيارته شرط أن لا تتجاوز المدة نصف ساعة وإلا يمنع بالقوة.

ورغم أنها تبقى أحسن الخيارات إلا أن المشكل في الحظائر المنظمة أنه عادة ما تكون بعيدة بالنسبة للأشخاص الذين يتنقلون إلى وسط العاصمة وإلادارات من أجل قضاء حاجاتهم المستعجلة، كما أنهم لا يجدون مكانا بسبب العدد الهائل من المقبلين عليها وهم عادة شريحة العمال، فيما يتفاداها البعض بسبب التسعيرة التي تحتسب على أساس الوقت.

نائب رئيس بلدية الجزائر الوسطى:

رخصنا لـ3 حظائر بتسعيرة 20 دج

أوضح عبد الحكيم بطاش نائب رئيس بلدية الجزائر الوسطى المكلف بالقضايا الاجتماعية والبيئة، أنه قبل 5 سنوات قامت البلدية بإحصاء الحظائر العشوائية استجابة لتعليمة وزارة الداخلية والجماعات المحلية وقدر عددها ب 25 حظيرة، وفي محاولة منها لتقنين نشاط البعض في مساحات غير مستعملة ولا تعرقل الحركة اتفقت مع الشباب على دفتر شروط على أن يكون نشاطهم في إطار مؤسسات مصغرة.

وشملت العملية استنادا إلى ذات المسئول ثلاث حظائر قامت البلدية بتحديد مساحتها حيز بشارع "سينجا" بالقرب من مقر سفارة ألمانيا وحظيرة أخرى بعبان رمضان قرب المحكمة لكن أشغال حفر المترو أدت إلى توقيفه مؤقتا، في حين توجد الحظيرة الثالثة وراء مقر البلدية والتي تم الترخيص لها استجابة لمطلب لجنة الحي والمخصصة للسكان دون مقابل، مع العلم أنه تم تحديد سعر لا يتجاوز 20 دج وتتلقى البلدية مقابلا.

وبالنسبة للحظائر العشوائية، قال نائب رئيس بلدية الجزائر الوسطى أنه لا يمكن لهذه ألاخيرة منح ترخيص لأولئك الشباب الذين احتلوها لأن ألامر يتعلق بطريق عمومي وهو ملك للمارين والمواطنين ولا يمكن لأحد التصرف فيه أو الترخيص باستغلاله، فيما تقع عملية مراقبته وضمان عدم احتلاله على مصالح ألامن والجهات القانونية المختصة معترفا بوجود خروقات.

محافظ الشرطة كريم دولاش لـ«الشعب»:

مصالح ألامن أحصت 340 حظيرة غير مرخصة وأوقفت 216 شخص في 2011

كشف محافظ الشرطة على مستوى مديرية ألامن العمومي كريم دولاش، عن إحصاء 340 حظيرة غير مرخصة وتوقيف 216 شخص في سنة 2011 بالعاصمة، مقابل 426 سنة 2010، مشيرا إلى أن تحويل المنشور الوزاري المتعلق بإجراءات تأطير نشاط حراسة الحظائر إلى مرسوم سيضفي عليه الصبغة القانونية وبالتالي الصفة إلالزامية التي من شأنها تنظيم النشاط و تجسيد ألابعاد الثلاثة المتمثلة في القضاء على البطالة وتنظيم النشاط وضمان مداخيل للبلديات.

أفاد محافظ الشرطة بمديرية ألامن العمومي بأن عدد الحظائر غير المرخص لها والتي تم إحصاؤها العام الماضي تراجع مقارنة بسنة 2010، حيث انخفضت إلى 340 بعدما كان يقدر ب 426 وانخفض بالموازاة مع ذلك عدد ألاشخاص الموقوفين، بسبب التجاوزات التي عادة ما تكون في شكل مناوشات مع أصحاب السيارات لأن القانون لا يجرم في ألاصل هذا النشاط غير الشرعي، من 391 إلى 261 عرض منهم 46 على العدالة مقابل 277 في العام الذي سبق.

إلافراج عن المنشور الوزاري يعالج البطالة وينظم النشاط ويضمن مداخيل للبلديات

وأكد محافظ الشرطة دولاش في سياق التوضيحات التي قدمها بخصوص الحظائر العشوائية أنه في سنة 2006 أصدرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية منشورا وزاريا سنة 2006 خاصا بولاية العاصمة متعلق بإجراءات تأطير نشاط حراسة حظائر السيارات بدفع مقابل في إطار تعاونيات شبابية، على أن يدفعوا ضريبة للبلدية.

ولفت ذات المسئول الانتباه إلى أنه تم تسجيل نقائص حالت دون تحقيق النتائج المرجوة، وألاسباب مختلفة منها عدم وجود مساحات تخصص لإقامتها ورفض بعض الشباب الفكرة لاسيما وأنهم مجبرون على دفع ضريبة للبلدية، بإلاضافة إلى أن ألاشخاص الراغبين في هذه المهنة يخضعون لتحقيقات تقصي أصحاب السوابق العدلية بموجب المنشور.

وانطلاقا من هذه النقائص أنشأت وزارة الداخلية فوج عمل مكون من عدة قطاعات بما في ذلك ألامن والدرك الوطني في 2010 لدراسة الملف، ولعل أبرز ما تم اقتراحه إعطاء المنشور الصبغة القانونية وتم اقتراح إدراج التدابير في إطار مرسوم الذي يعوض المنشور، واقترحت مصالح ألامن الوطني في هذا إلاطار لتفعيل الخطوات المتخذة، تشجيع إنشاء تعاونيات بدفتر شروط يسمح للشباب مزاولة نشاطهم.

واستنادا إلى توضيحات محافظ الشرطة، فانه من بين المقترحات ألاخرى التي رفعتها مصالح ألامن الوطني مستندة في ذلك إلى المتابعة الميدانية لضمان نجاعة المرسوم الوزاري ثلاثي ألابعاد بحيث أنه يقضي على البطالة وينظم النشاط ويضمن مداخيل إضافية للبلديات، تسهيل منح الرخص من قبل السلطات المحلية ممثلة في المجالس الشعبية البلدية، وتحديد المسئوليات في حال إلحاق الضرر المادي أو الجسماني.

ومن أجل تنظيم النشاط تم اقتراح وضع لافتات تحدد أماكن الحظائر وتحدد وقت نشاطها في الليل أو في النهار، بإلاضافة إلى اقتراح ارتداء زي خاص أو تعليق شارة على ألاقل، وإلزامهم باحترام الفضاء المخصص للتوقف وتوحيد التسعيرة، وتنظيم المساحات العمومية الخاصة بالتوقف، أما الحل الجذري فيكمن في إدراج الحظائر في البرامج التنموية من مشاريع سكنية ومراكز تجارية ومخططات التهيئة بشكل عام.

إلاشارة، فان معالجة المشكل حسبما أكده ممثل ألامن الوطني يستلزم تظافر جهود جميع ألاطراف لتنظيم النشاط بما يخدم مصلحة صاحب السيارة والشاب الذي يبحث عن عمل.

فريال/ب

إستطلاع

"الشعب" تستطلع أسواق سكيكدة

المواطن ضحية تجاوزات التجار وجشعهم

سكيكدة : خالد العيفة

تشهد أسعار مختلف المواد الواسعة الاستهلاك خلال شهر رمضان المعظم بمختلف ألاسواق السكيكدية ارتفاعا محسوسا صدم إلى حد ما المواطنين، فأسعار الخضر والفواكه صارت لا ترحم رغم استقرار البعض منها.

وللوقوف على واقع ألاسعار خلال هذا الشهر رمضان كانت وجهتنا السوق المغطى للخضر والفواكه بوسط المدينة، حيث يشهد ارتفاعا كبيرا في أسعار مختلف المنتجات الفصلية والموسمية للخضر والفواكه، حيث تعدّ جميع البضائع المعروضة من إنتاج محلّي، لكن هذا ألامر لم يسمح بعرضها بأسعار معقولة يقدر عليها المستهلك.

صرّح الكثير ممّن تحدّثنا إليهم بأن هذه ألاسعار لا تسمح لهم باقتناء إلاّ المواد الضرورية بعدما أصبحت بعض الخضر والفواكه أسعارها كالكماليات، مستنكرين الفرص المغتنمة من قِبل التجّار في هذا الشهر الفضيل الذي حوّلوا أيامه ألاولى إلى نقمة، بفرض منطقهم في ألاسواق وسعيهم إلى الرّبح السريع بشتى الطرق والسبل، دون الخضوع لقانون العرض والطلب.

لحم الخروف بـ1100 دج والدجاج بـ330 دج

سجلت أسعار اللحوم بنوعيها وكذا الخضر والفواكه عبر معظم ألاسواق ونقاط البيع بولاية سكيكدة ارتفاعا لم يكن متوقعا مقارنة بما عرفته ألايام القليلة الماضية، بحيث قفز سعر الكلغ من لحم الخروف إلى 900 دج .

فيما حطم الدجاج الرقم القياسي في الارتفاع بعد أن وصل سعره سقف330دج وهي سابقة تسجل بمحلات "الجزارة" على مستوى تراب الولاية، ما دفع بالكثير من المتسوقين من الاعتماد على اللحوم المجمدة فيما فضل البعض ألاخر اللحوم المعروضة بألاسواق الشعبية رغم عدم مراقبتها كون أسعارها منخفضة بأكثر 100 دج في الكلغ الواحد.

وعرفت محلات القصابات نشاطا غير عادي عبر بلديات ولاية سكيكدة، حيث شهدت إقبالا كبيرا من طرف المواطنين بغرض شراء اللحوم من مختلف أنواعها، خاصة اللحوم البيضاء التي نفدت من المحلات في الساعات ألاولى من ألايام ألاولى من بداية الشهر الكريم، وهذا رغم غلائها وارتفاع أسعارها، مثبتة بذلك فشل حملة مقاطعة اللحوم التي بادرت بها جمعيات حماية المستهلك.

وما يلاحظ بتأكيد العديد من أصحاب محلات بيع اللحوم الذين قمنا بتفقدهم أن زبائنهم كانوا من مختلف الشرائح سواء ميسوري الحال أو المحتاجين، ألامر الذي تسبب في نفاذ اللحوم من المحلات في ساعات قياسية، والبعض علق على الظاهرة أنها غريبة، لاسيما أن الكثير من المواطنين يشتكون ضعف القدرة الشرائية، البطالة وغلاء ألاسعار ويتهافتون على قفة رمضان، ثم تجدهم يتهافتون على محلات بيع اللحوم والخضر وحتى محلات بيع الملابس مع اقتراب حلول عيد الفطر، كما علق البعض من حاورناهم على كنه هذه الظاهرة، أن لهف المواطن على مختلف السلع من أهم أسباب تفاقم ظاهرة المضاربة وارتفاع ألاسعار.

عند دخولنا أزقة مكي ورتلاني لمسنا حركة غير عادية بالرغم من الوقت كان مبكرا، فالسوق المغطى بوسط المدينة والمساحات التجارية الفوضوية المنتشرة في كل حي، قد اكتظت الشوارع وألازقة بالمارة منذ بداية الصبيحة، وشرع المواطنون في اقتناء كل ما يلزم رغم الارتفاع الفاحش في أسعار الكثير من أنواع الخضر والفواكه التي بلغ بعضها مستويات خيالية.

وسجل إلاقبال غير المعتاد على اقتناء كل أنواع المواد الاستهلاكية، بدءا بالخضر التي عرفت ارتفاعا محسوسا، ومع ذلك تم اقتناء كميات معتبرة منها، من بينها مادة البطاطا التي تراوح سعرها ما بين 40 دج و50 دج،القرعة 120 دج، والبصل 45 دج والخيار80 دج والطماطم 45 دج، وبلغ سعر الفاصولياء بمختلف أنواعها ما 80 و 100

وكذلك ألامر بالنسبة للفلفل الحار الذي سجل زيادة بـ60 دج، في الكلغ الواحد ليصبح 150 دج بدلا من 90 دج خلال ألايام الماضية، فيما تأرجح الفلفل الحلو بين70 إلى90 بزيادة قدرت بـ20 دج، فيما قفز سعر الخس إلى80 دج بعدما كان لا يتعدى 40 قبل شهر الصيام، والباذنجان بـ 90 دج، وصنع سعر اللفت المفاجأة الذي بلغ 150 دج للكلغ، بسبب كثرة إلاقبال عليه في رمضان من قبل ربات البيوت.

وعلى خلاف الخضر قلّ إلاقبال في آخر ألاسبوع على الرفوف المخصصة لعرض مختلف أنواع الفواكه، فسعر العنب وصل أمس إلى 140 دج للكغ و200 دج في بعض المحلات، و260 بالنسبة للتفاح والتمر بـ400 ، في حين حافظ "الدلاع" الذي أضحى فاكهة الفقراء على سعره وبقي في حدود 30 دج للكلغ، كما ارتفع سعر الفواكه الجافة التي تستخدمها ربات البيوت في تحضير بعض ألاطباق التقليدية وبلغ سعر العينة 300 دج والزبيب 600 دج والمشمش الجاف 600 دج، يحدث هذا بالرغم من أن الولاية تعد رائدة في مجال إلانتاج الفلاحي، بحيث تمون العديد من ولايات شرق الوطن بمختلف المحاصيل الزراعية على مدار فصول السنة.

وقد لمسنا لدى بعض باعة التجزئة سبب الارتفاع المسجل إلى نقص كمية العرض على مستوى أسواق الجملة وتحكم تجارها في قانون العرض و الطلب، فيما أعاب بعض المتسوقين الذين أرهقتهم ألاسعار تصرفات البعض منهم من خلال إلاسراف في اقتناء كميات كبيرة من مختلف المواد وتخزينها، وهو ما يدفع التجار في ظل كثرة الطلب إلى رفع ألاسعار عن حدها المعقول والمعتاد طيلة أيام السنة، فيما رشح البعض آلاخر تراجع ألاسعار خلال ألايام القادمة في ظل تراجع كمية الطلب.

سوق "لاسيا" .. زيادات دون مبرر

في جولة خفيفة بسوق "لاسيا" وقفت "الشعب" على ألاسعار الجديدة للعديد من المواد الغذائية ألاكثر استهلاكا، فقد ارتفع سعر الكيلوغرام الواحد من اللحوم الحمراء الطازجة بحوالي 100 دينار، حسب بعض الباعة في السوق، وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الخروف بين 850 دج إلى 1000 دج ، أما سعر لحم البقر فوصل إلى 1100 دينار، وظلت اللحوم المجمدة بين 500 إلى 650 دينارا. وصرّح لنا أحد المواطنين كان بأحد أروقة السوق المكتظة أن الزيادة في اليوم ألاول للكيلوغرام الواحد من اللحم ألاحمر الطازج التي فاقت 100 دج ، يعتبر تجاوزا وغير مقبول إطلاقا، كما أن سعر اللحم ألابيض قفز هو آلاخر من 270 دينارا إلى 350 دينار للكيلوغرام الواحد.

ودائما بنفس السوق شهدت أسعار الخضر والفواكه هي ألاخرى ارتفاعا، وحسب بعض الباعة فقد قفز سعر الجزر إلى 70 دينارا، أي بزيادة قدرت بالضعف، ووصل سعر الكيلوغرام الواحد من الطماطم إلى 70 دينار، بعدما كان قبل يوم واحد فقط في حدود 40 دينارا فقط، أما سعر اللفت مثلا فقد ارتفع بأكثر من 50 بالمائة وأصبح سعر الكيلوغرام الواحد منه 150 دينار بعدما كان في حدود 80 دينارا قبل رمضان.

وبدوره ازداد سعر القرعة التي تستعمل في تحضير الشربة بالضعف في بعض ألاسواق ليصل في اليوم ألاول من شهر الرحمة إلى 90 دينار بعدما كان 40 دينارا فقط، وعرفت أسعار بعض الفواكه ارتفاعا طفيفا في اليوم ألاول من الشهر الفضيل مثل التفاح الذي زاد سعر الكيلوغرام الواحد منه بـ 20 دينارا لدي بعض باعة التجزئة، كما ارتفعت بشكل ملموس أيضا أسعار التمر خاصة منها دقلة نور التي يتجاوز سعرها 500 دينار للكيلوغرام الواحد.

وقد أصبح ارتفاع ألاسعار في رمضان عادة مألوفة لدى أغلبية المواطنين رغم التطمينات والتهديدات التي تطلقها السلطات العمومية المختصة عند مقربة هذا الشهر، ورغم توفير السلع والمواد الغذائية ألاكثر استهلاكا، إذ أن سماسرة التجارة يقفون وراء الظاهرة، فضلا عن أن زيادة إلاقبال على بعض المواد الغذائية المعينة يُودي بصورة آلية إلى الزيادة في أسعارها حسب قوانين التجارة، على أن تعود ألاسعار إلى طبيعتها بالتدريج مع اقتراب نهاية هذا الشهر كما جرت العادة أيضا.

تهافت وعدم الاكتراث بألاسعار

رغم لهيب ألاسعار، فإنّ ذلك لم يمنع الكثير من المواطنين من التهافت على اقتناء كلّ ما لذّ وطاب دون مبالاتهم بألاسعار، فقد أكّد أحد المارة أنّ ملء بطنه واعداد مائدة رمضان بما يشتهيه هيّن على جيبه، ولم يكتف هذا المواطن باقتناء الضروريات أو حتى شراء ما يكفيهم، بل انفتحت شهيتهم على الشراء، فأصبح التسوق خلال هذه ألايام هواية يتقن فيها الجميع، لكسر شهوة البطن، وتضييع الكثير من الوقت.

فخلال جولتنا هذه، تأكّد لنا أنّ أول شهر رمضان، وان كان رحمة بكل المقاييس، فإنّه ليس كذلك بالنسبة للتجار الذين لم يرحموا غيرهم برفع ألاسعار التي نهشت جيوب المواطنين إلى درجة أن الكثير منهم لم يتمكنوا من اقتناء ما يلزمه وقد استوقفتنا مشاهد لبعضهم.

ويعود هذا الارتفاع أحيانا إلى غياب أجهزة المراقبة من مديرية التجارة وتختلف آلاراء من جهة إلى أخرى منهم من يوجّه أصابع الاتهام للتجار الذين أصبحوا يملكون قرارات رفع أو خفض ألاسعار باحتكارهم السلع ثم بيعها حسب أهوائهم ومتى شاؤوا والبعض آلاخر يحمل المسؤولية لتجار البيع بالتجزئة الذين يشترون السلع بأسعار معقولة من سوق الجملة بصالح بوالشعور لكنهم يرفعون السعر مع إلصاقه بالفلاح الذي من المؤكد أنه في الحقيقة هو الخاسر ألاكبر.

غياب الحليب عن أغلب نقاط البيع

ويرجع بعض التجار ممن تحدثنا إليهم، أن سبب النقص الحاصل في هذه المادة، التي يزيد الطلب عليها في رمضان، في أحياء دون أخرى إلى التذبذب في التوزيع من جهة وعزوف أصحاب بعض محلات المواد الغذائية عن جلب أكياس الحليب بحجة أنهم لا يملكون الوسائل الكافية لحفظها من جهة أخرى، خاصة وأنها مادة سريعة التلف. كما يرجعه إلى عدم التكافؤ في عملية تزود تجار التجزئة وعلى الخصوص محلات المواد الغذائية.

فإذا كانت بعض ألاحياء لا يمسها هذا النقص، حيث تزود بكمية كبيرة من أكياس الحليب تسمح

المضاربون يفرضون "منطقهم" في غياب المراقبة

لسكان هذه ألاحياء باقتناء ما يحتاجون من أكياس دون أي إشكال بل تظل ألاكياس متوفرة إلى ساعة متأخرة قبل موعد إلافطار، فإن محلات بأحياء أخرى كأحياء المدينة القديمة، تعاني من عدم وصول حصصها من الحليب كاملة وأحيانا لا تصل لتغيب مدة يومين كاملين. ففي بعض محلات بني مالك، نابوليتان، مكي ورتلاني، أكد بعض المواطنين وجود تذبذب في التزويد بأكياس الحليب، حيث لا تصل حصصهم من الحليب في وقتها.

ويستغربون بقاء العلب الزرقاء المخصصة لوضع ألاكياس على مستوى محلات بيع المواد الغذائية فارغة طوال النهار ليفاجأوا وفي أي فترة من اليوم بقدوم شاحنة التوزيع، ما يُودي إلى تشكيل طوابير وبعض القلق والتشاجر أحيانا بين المواطنين والتي تمتد إلى التجار الذين كثيرا ما يلومهم المواطنون على الاكتفاء ببيع كيس أو كيسين لكل زبون قصد تلبية حاجة الجميع. كما حمّل أصحاب المحلات التذبذب الحاصل في منتوج الحليب في بعض أحياء سكيكدة إلى موزعي هذه المادة الذين يتعمدون تكثيفها في جهات معينة على حساب جهات أخرى ما يخلق الخلل المسجل في إيصالها إلى المواطن.

وتساءل آخرون عن سبب التذبذب في التزود بهذه المادة الضرورية والذي يحصل في كل مرة رغم أنها مادة مدعمة من طرف الدولة مطالبين هذه ألاخيرة بإيجاد حل نهائي لألازمة التي تتكرر سيما خلال المناسبات رغم سعيها جاهدة إلى توفيرها بشكل كاف في مختلف الجهات.

ويؤكد بعض المواطنين، إلى أن التذبذب راجع إلى الممارسات التي اعتاد عليها بعض التجار، حيث يحولون جزءا من حليب ألاكياس التي يستلمونها لبيعها لتجار آخرين لبيعها كلبن ورائب بألاسواق والفضاءات الفوضوية، بأسعار تحقق لهم ربحا إضافيا.

المخابز خاوية عند الظهيرة، والخبز على ألارصفة

تشهد مدينة سكيكدة منذ بداية الشهر الكريم، نقصا حادا في الخبز الذي أضحى ينفد من رفوف المخابز خلال الفترة الصباحية، وفي ظرف قياسي، مما جعل هذه ألاخيرة تعرف ازدحاما أصبحت تقلق الكثير من سكان المدينة.

ويرجع أسباب هذا النقص إلى تفضيل بعض عمال المخابز وجلهم من خارج تراب سكيكدة، أخذ عطلتهم السنوية مع بداية الشهر الكريم والالتحاق بعائلاتهم لتمتع بأجواء رمضانية أسرية.

وتعد بلدية القل ألاكثر، تسجيلا لندرة الخبز التي تعرف منذ بداية الشهر الكريم، مما اضطر العائلات إلى طهي الكسرة كحل لألازمة، ونفس المشهد يتكرر على مستوى مدينة سكيكدة.

والمفارقة التي أذهلتنا، ظاهرة البيع الفوضوي للخبز على قارعة الطريق وفي ظروف غير صحية البتة، والتي عرفت خلال الفترة ألاخيرة تفاقما خطيرا، إذ في الوقت الذي ينفذ فيه الخبز من المخابز المؤهلة لصناعة الخبز، فإنه يتواجد بكميات كبيرة على مستوى ألارصفة، حيث يستمر بيعهم للخبز حتى المساء، مع إضافة 05 إلى 10 دنانير حسب نوعية الخبز المعروض، وفي حديثنا مع أحد الباعة لمسنا من كلامه، تواطؤ بعض أصحاب المخابز مع التجار الطفيليين من جهة، وحتى مع أصحاب محلات بيع المواد الغذائية، حيث يفضلون بيع كميات كبيرة من الخبز دفعة واحدة، ليقوموا بعدها بغلق المحل من باب التخلص من المشترية والتفرغ لمصالحهم الشخصية.

الزلابية وديكور الطوابير اللامتناهية

ونفس الشيء عرفته أيضا محلات بيع الحلويات، خاصة الزلابية التي يكثر الطلب عليها في رمضان، وتعتبر الزلابية وقلب اللوز من بين الحلويات الواسعة الاستهلاك بالوسط العائلي السكيكدي، خلال شهر رمضان الكريم، والتي تشهد اختلافا طفيفا في ألاسعار من بائع إلى آخر، خصوصا لدى الباعة الفوضويين أو الموسميين، أين يكون السعر مقبولا، وصنع الزلابية بسكيكدة يمتهنها "توانسة" أين يكثر إلاقبال على محلاتهم نهارا، إلى غاية الساعات ألاخيرة من وقت إلافطار.

وبعض من المواطنين كانت وجهتهم خلال ألايام ألاخيرة من هذا ألاسبوع ألاول لشهر الخير والبركات، أسواق ومحلات الملابس لكسوة أبنائهم تحضيرا لعيد الفطر، والاتجاه مبكرا لاقتناء الملابس، بأثمانها العادية قبل أن تلتهب ألاسعار، إلا أن ذلك اصطدم بواقع آخر ومختلف حيث المعروضات قليلة وشحيحة فأبسط كسوة لا تنقص عن قيمة 3500 دينار، مما يجعل رب عائلة كثيرة العدد في دوامة حقيقية. كما فضلت بعض العائلات التي توافدت على ألاسواق ألاسبوعية للمدينة، كسوق "مرج الذيب" يوم ألاربعاء، وسوق "500 مسكن" يوم الخميس، خلال اليومين ألاخيرين من هذا ألاسبوع رفقة أطفالها لشراء ملابس العيد قبل حلول الشهر الكريم، خوفا من ارتفاع ألاسعار، وتجنبا للمشقة التي تتكبدها تلك العائلات خلال أيام الصيام التي تتميز بحرارة الجو المرتفعة.

وألاسر السكيكدية ككل ألاسر الجزائرية، مشترياتهم قليلة في ألاشهر العادية، أما في شهر رمضان فهم يسرفون إسرافا زائدا وغير معقول، والكل يعلم أنهم لا يأكلونه بل يذهب كل الطعام إلى سلة النفايات ، فالكثير من العائلات تقوم بشراء وتحضير كميات كبيرة من الطعام بكافة أنواعه وتقوم بإعدادها وطبخها وتحضيرها لتناولها على وجبة إلافطار، ولكن الذي يحدث وبكل أسف والملاحظ أن هذه العائلات لا تستهلك ربع هذه الكميات الكبيرة التي قامت تحضيرها، ويتم رمي الباقي في القمامة، كما نجد وهناك، مختلف أشكال الخبز على حافة الطرقات.

وتعرف مختلف أحياء وبلديات سكيكدة في معظم شوارعها خلال الشهر الفضيل ظاهرة أصبحت معتادة لدى المواطن السكيكدي، أين تكثر ألاسواق العشوائية وتزداد التجارة الفوضوية التي ينساق المواطنون إليها ويتوافدون عليها بالعشرات غير مبالين بالمنتوج من حيث نوعيته أو حتى في الكثير من ألاحيان إلى تاريخ نهاية صلاحيته، لأن همهم الوحيد هو السعر فقط، فمن المعروف أن ألاسواق الفوضوية والعشوائية تمتاز بانخفاض ألاسعار التي تناسب قدرتهم الشرائية خاصة وأن الكثير من التجار يستغلون شهر رمضان برفع ألاسعار في مختلف السلع رغم وفرة المنتوج الذي يقتنونه من تجار الجملة بنصف السعر الذي يعرضونه في ألاسواق، هذا ومن الملاحظ أيضا أن معظم ألاسواق الثابتة أو ألاسبوعية، تعرف فوضى في عرض السلع، إذ يعرض كل من هب و دب سلعته على ألارصفة و الطرقات إذ تتسبب في الكثير من ألاحيان إلى خلق اختناق في الحركة المرورية بسبب طغيان هؤلاء التجار على ألارصفة والطرقات الخاصة بالراجلين والسيارات.

بسبب البيع العشوائي للخضر والفواكه

انسداد بالمدخل الرئيسي لميترو حي البدر

يعرف المدخل الرئيسي لمحطة ميترو الجزائر بحي البدر حالة من الفوضى والانسداد بفعل انتشار التجارة الفوضوية للخضر والفواكه على حوافه بسبب الزحف الجماعي للباعة الفوضويين.

وفي هذا السياق، أكّد بعض المواطنين ممّن تحدّثنا إليهم أنّ الباعة أصبحوا وسيلة لإحداث الفوضى والازعاج بسبب الأصوات المتعالية للترويج لبضاعتهم، حتى أصبح الوصول إلى المحطة أمرا يؤرق مرتاديها، ناهيك عن غلق المسالك المؤدية إليها، إذ أفادنا المتحدّثون أنّ بعض المعابر تكون في حالة انسداد نظرا للاكتظاظ الذي يحدثه المتسوّقون الذين يتعمّدون ركن سياراتهم ويتوقّفون بطريقة عشوائية لاقتناء حاجياتهم من العربات والطاولات الموجودة، وهذا ما يعرقل حركة السير .

وعلى غرار الفوضى والانسداد المروري الذي تسبب فيه هؤلاء التجار، فبقايا الخضر والفواكه قد فعلت فعلتها في المكان، إذ تحوّل مدخل المحطة إلى شبه مفرغة عمومية، نتيجة التصرفات اللاّحضارية للباعة الذين لا يأبهون بنظافة المكان بعد انتهاء عملهم، مخلّفين وراءهم بقايا السلع التي شوّهت المدخل وأدّت إلى تراكم القمامة على الرصيف الذي تحول إلى واجهة لعرض السلع وليس لمرور الراجلين عبره.

بوسنة سارة

البليدة

54 فرقة لمراقبة الأسواق

خصصت مديرية التجارة لولاية البليدة، خلال شهر رمضان، 54 فرقة لمراقبة وضبط آليات السوق المحلية، إلى جانب وسائل مادية ومركبات من شأنها تسهيل مهمة المراقبة الدورية للمحلات وأسواق التجزئة والجملة.

ويأتي تجنيد هذه الفرق الموزعة لحماية المستهلك وقمع الغش والممارسات التجارية غير الشرعية، وهذا في إطار البرنامج الذي شرع فيه منذ الأسبوع الأول من رمضان وإلى غاية نهاية شهر أوت، حسب ما صرح به لـ "الشعب"، مسؤول مصلحة المستهلك وقمع الغش الذي أكد بتكثيف الخرجات الميدانية لمراقبة النشاطات والممارسات التجارية الحساسةكالمطاعم والمخابز وبائعي المرطبات ومحلات بيع اللحوم والدواجن.

كما تمّ اتّخاذ إجراءات صارمة على مستوى سوقي الجملة للخضر والفواكه لبوفرة وبوفاريك، يضيف المصدر ذاته، أنّ هناك إجراءات تنفيذية تقضي بمضاعفة مهام المعاينة والملاحظة اليومية لمؤشر الأسعار، وكذا كمية تدفق السلع، إضافة إلى إلزام مسيّري هذين السوقين على ضرورة إعلام المديرية يوميا بكل المعلومات المتعلقة بتدفق البضائع لا سيما الكميات، طبيعة هذه البضائع، أسعارها، نوعيتها ومصدرها.

ومن جهتها، خصّصت مصالح أمن ولاية البليدة برنامجا أمنيا خلال شهر رمضان يرتكز على تأمين المساجد والأسواق، من خلال وضع دوريات مراقبة خاصة بالنقاط السوداء التي تشهد حالات السرقة والاعتداءات، بالاضافة إلى تنفيذ مداهمات لأوكار الجريمة لتأمين الطرقات وتسهيل عملية سير المركبات، الذي شرع في تطبيقه ابتداء من أولى أيام الشهر الفضيل لتأمين المساجد الموزعة عبر 25 بلدية، للحد من ظاهرة سرقة السيارات والاعتداءات المتكررة التي باتت تزعج راحة المواطنين مع حلول شهر رمضان، بالإضافة إلى الأسواق الكبرى كسوق قصاب والمحطة البرية لنقل المسافرين التي تشهد ارتفاعا كبيرا من الجرائم بكل أنوعها في تلك الفترة من كل عام .

البليدة: لينة ياسمين

يتم استغلالها رسميا ابتداء من اليوم

محطة نقل بري بمقاييس عالية ببسكرة

أصبح لولاية بسكرة التي تشهد حركة كبيرة للمسافرين نظرا لموقعها الاستراتيجي، محطة جديدة للنقل البري تستند إلى كل معايير النوعية تستقبل أول زبائنها، اليوم الفاتح أوت، وتقع على مستوى نقطة التقاطع بين الطريقين رقم 3 و46.

وكشف علالي رضا المسؤول الأول على قطاع النقل ببسكرة، بأنّ "هذه المحطة جاهزة وتحتكم على كل اللوازم والخدمات التي يحتاج إليها المواطن كخدمة حجز للأمتعة وأماكن الراحة والأكل".

وأضاف من جهته السيد طرشي موسي، مدير شركة "سوغرال" التي تتكفّل بمهام التسيير بأنّ "هذه المحطة تحتوي على خدمات ترقى إلى مستوى الخدمات المقدمة على مستوى المطار، وأيضا المحطات الموجودة على مستوى العاصمة، حيث تعمل بنظام تسيير آلي، يشمل سحب التذاكر وتوجيه المسافرين عبر شاشات تلفاز".

وأشار ذات المتحدث إلى أنّ مهمة تسيير المحطة من الجانبين الزمني والنظافة داخل المحيط، تقوم بها شركة أمنية خاصة، تعمل 24 / 24 ساعة من أجل السهر على حماية أمن المسافر وراحته.

وتتّخذ الادارة في تسييرها هذا عامل التدرج، حيث ستكون الأولوية لسيارات الأجرة والنقل الجماعي لما بين الولايات، إلى غاية استكمال باقي الاجراءات الأخرى مع جميع المتعاملين الخواص، بينما باقي المحطات لما بين البلديات في موقعها المعهود إلى غاية إشعار آخر.

وقد حدّدت الادارة تعريفة النقل الخاصة بسيارات النقل الحضري مع ممثلي هذه الأخيرة، حيث ستكون التسعيرة من وإلى كل من وسط المدينة والمطار والحاجب، محددة بسعر 100 دج، و250 دج من وإلى بلدية شتمة، و150 دج من وإلى أحياء العالية.

وسيكون بعض المتعاملين الخواص العابرين إلى ولايات الجنوب أو الشمال، مجبرون على تسوية وضعيتهم الادارية والقانونية مع إدارة المحطة، حتى يتسنى لهم التوقف داخل المحطة خاصة بعض الولايات التي ليس لها خط رابط مع ولاية بسكرة.

بسكرة: جراف عبد الحق

قطاع الغابات بولاية أدرار

مشاريع حيوية لفك العزلة

كشف لعصب عبد الخالق محافظ بمديرية الغابات بأدرار، عن استفادة قطاع الغابات بولاية أدرار من مشاريع تنموية هامة خلال السنوات الأخيرة في إطار البرنامج الجواري للتنمية الريفية لـ 2011 كصندوق استصلاح الأراضي عن طريق الامتياز، والذي يحتوي على عدة عمليات من بيها عمليات تثبيت الكثبان الرملية وتوزيع الأشجار المثمرة، فضلا عن شق الطرق الفالحية بمبلغ يقارب 5 ملايير سنتيم. كما استفادت الولاية من صندوق مكافحة التصحر وحماية المراعي والسهوب، والذي يحتوي على عمليات توزيع تجهيزات الطاقة الشمسية وإنجاز آبار عميقة وتهيئة الفقارات بمبلغ يقدّر بـ 7 ملايير سنتيم.

أمّا بالنسبة لسنة 2012، فقد استفاد قطاع الغابات من عدة عمليات تندرج في إطار البرامج الريفية الجوارية، والتي تندرج في إطار صندوق المراعي والسهوب، ومن بينها إنشاء الفقارات والأحواض المائية بحجم 50 و100م مكعب، وإنجاز السواقي وتجهيزات الطاقة الهوائية والطاقة الشمسية المقدرة بمبلغ 5 ملايير سنتيم، فضلا عن برامج قطاعية كصيانة الأحزامة الخضراء على مساحة 50 هكتار بمبلغ يقدّر بـ 07 ملايين دينار جزائري.

ونشير إلى أنّ هذه الأغلفة المالية تأتي استكمالا لبرامج سابقة في إطار التنمية الريفية الجوارية.

أدرار: عقيدي فاتح

المدية

سكان بلديات العزيزية يطالبون بعقارات فلاحية

يشتكي أكثر من 200 فلاح بدائرة العزيزية بالجهة الشرقية بولاية المدية من محدودية العقار الفلاحي، ممّا يضطر هؤلاء لكراء مساحات وعقارات زراعية داخل وخارج الولاية لأجل خدمة الأرض لانتاج الخضروات الموسمية والحبوب وتوسيع استثماراتهم.

ويجبر غالبية هؤلاء ولاسيما المقيمين ببلدية الميهوب على الترحال وهز أمتعتهم وعتاد الري والفلاحة والبحث عن الأراضي الخصبة بآقاليم الولاية وبدوائرولايات البويرة وتيارت والأغواط لغرس البطاطا والحبوب، مطلع كل موسم بقصد كسب قوت أبنائهم وتطوير قدراتهم وتوفير حاجيات السوق المحلية والوطنية، ويستلزم ذلك كراء هذه الأوعية الفلاحية الملائمة بسعر يتراوح ما بين 50 إلى 100 ألف دج للهكتار، في حين تقدر تكلفة تشغيل العمال بأجر 1000 دج يوميا نظير تقليب الأرض أو نزع الحشائش الضارة أو السقي، إلاّ أنّ جزء كبير منهم من يحبّذ البقاء في إقليم بلدية الميهوب كبضع العائلات بفرقة أهل الوادي والصمود بغية مزاولة نشاط خدمة الأرض. وعبر استصلاح بعض المحيطات الوعرة والمخاطرة بحياة أبنائهن جراء تواجد الحيوانات المفترسة والجماعات الارهابية، في رسالة منها للسلطات المحلية بدعمها بالعقارات الفلاحية وبكل الامكانيات لأجل معاودة مجالسة الريف وتطوير الانتاج بتموين السوق ببعض المواد الحيوية كالبطاطا والدلاع والحبوب، في وقت يعاب على بعض المجموعات الفلاحية عدم مواكبة تطلعات الدولة في مجال تأمين الغذاء للسكان رغم خصبة أراضيها وقربها من مصادر الانتاج.

المدية: م ـ أمين عباس

أخبار بجاية:

بلدية فرعون تستفيد من مشاريع تنموية

استفادت بلدية فرعون الواقعة غرب ولاية بجاية، من عدة مشاريع تنموية قصد فك العزلة عن المنطقة، وتسهيل حياة المواطنين وتنقلهم، ومنها الإنارة العمومية، إصلاح وتعبيد الطرق وترميم الشبكات وتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب.

وأكّد السيد أغيلاس رئيس بلدية فرعون، أنّ أشغال إصلاح وتعبيد الطريق البلدي الذي يربط 4 قرى كبيرة في دوّار إملاّحن، قد انتهت مما سيسمح بفك العزلة عن المنطقة، ويسهل من تحركاتهم، خاصة خلال فصل الشتاء بهذه المناطق الجبلية الوعرة، إضافة إلى هذا مازالت الأشغال جارية على مشروع إصلاح الطريق الذي يربط قرى إيغزر، تيزي، تايمة وتيفريثين على طول 4 كلم.

ويناشد رئيس البلدية المكلفين بالمشروع وكذا القائمين على قطاع الأشغال العمومية بالولاية، التكفل الجيد به والإسراع في تنفيذه وتسليمه في الآجال المحددة، لأنّه حسبه مشروع ضخم بإمكانه فك العزلة عن المنطقة وحتى عن المناطق المجاورة.

كما يضيف السيد أغيلاس أنّ مصالح بلديته، قررت التكفل بإصلاح وتعبيد الطرق الفرعية داخل جميع قرى البلدية، ما سيسمح بفك العزلة أكثر عن المواطنين، وهذا يدخل ضمن استكمال مشروع التنمية الذي سطّرته مصالح الأشغال العمومية لولاية بجاية.

تحايل التجار وتلاعب السماسرة

مازال لهيب الأسعار يلفح جيوب البجاويين، فاللحوم الحمراء تتراوح مابين 1000 و1400 دينار، واللحوم البيضاء بين 350 و390 دينار، وهذا رغم الإجراءات التي أعلنت عنها ختلف المصالح بخصوص التحكم في الأسعار وتنظيم الأسواق، الأمر الذي لم يجد له البجاويون تفسيرا، ومعاناتهم تزداد في شتى أسواق بجاية.

وحين سألت "الشعب" بعض التجار حول ظاهرة ارتفاع الأسعار، أجابوا معظمهم بأنّ قانون العرض والطلب هو الذي يتحكم في الأسعار، إضافة إلى السماسرة الذين يتلاعبون بالأسعار في أسواق البيع بالجملة، أما فيما يخص أسعار الدجاج واللحوم الحمراء فإنّ أغلبية الجزارين والتجار أرجعوا السبب إلى غلاء غذاء الدجاج وكذا الكلأ، إلى جانب عدة عوامل تتدخل أثناء النشاط التجاري، منها وجود أطراف لا علاقة لهم بالتجارة وهمهم الوحيد الربح السريع.

وعليه، فإنّ التاجر والمستهلك كلاهما يشتكيان من غلاء الأسعار، ويبقى السؤال الجوهري يكمن حول من يكون خلف هذه الظاهرة؟ رغم تسخير الدولة أجهزة المراقبة والمصالح المختصة في الجودة وقمع الغش وضبط الأسعار، فمديرية التجارة لولاية بجاية قد أعلنت في وقت سابق بأنها جندت كل أعوانها للقيام بعملية مراقبة الأسواق وتنظيم النشاط التجاري، وأشارت إلى تسخير إمكانياتها البشرية على مستوى الولاية، ويتكفّلون بهذه المهمة التي تدخل في إطار حماية المستهلك الجزائري .

بجاية: بن النوي ـ ت

روسيا تنقل سوريا إلى لائحة دول حالة الطوارئ

دمشق تفرج عن 135 موقوف والجيش الحر يسيطر على مركزين للشرطة بحلب

أطلقت السلطات السورية المختصة أمس سراح 133 شخص تم توقيفهم على خلفية ألاحداث التي تشهدها البلاد.

وقالت وكالة ألانباء السورية (سانا) أن »133 شخص تورطوا في ألاحداث ألاخيرة سلموا أنفسهم الى الجهات المختصة في محافظات دمشق وريفها وحمص وادلب«.

وأضافت الوكالة »تمت تسوية أوضاع هؤلاء واطلق سراحهم بعد تعهدهم بعدم العودة الى حمل السلاح والتخريب أو ما يمس أمن سوريا مستقبلا«.

وكانت السلطات السورية اخلت سبيل الالاف من الموقفين وعلى دفعات ممن تم اعتقالهم اثر ألاحداث التي تشهدها البلاد منذ منتصف مارس من العام الماضي.

وعلى الصعيد الميداني، أعلن المرصد السوري لحقوق إلانسان، عن ارتفاع عدد الضحايا الذين سقطوا أمس الثلاثاء في أعمال العنف بسوريا إلى 48 شخصا معظمهم في دير الزور وادلب وحمص.

ونقلت مصادر إعلامية عن المرصد أن »عدد ضحايا أعمال العنف التي تشهدها سوريا ارتفع إلى 48 قتيلا على ألاقل«.

وأفادت تقارير إعلامية أمس الثلاثاء، بأن »الجيش السوري الحر« سيطر على مركزين للشرطة في مدينة حلب شمال سوريا.

وذكرت نفس المصادر، أن الجيش الحر تمكن من السيطرة على مركز للشرطة في حي الصالحين بحلب. مما أسفر عن مقتل عميد وأسر ضابط برتبة مقدم وعددا من الجنود.

كما تمكن الجيش الحر من السيطرة على مركز شرطة باب النيرب بحلب بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية.

وكان المرصد السوري لحقوق إلانسان قد أفاد قبلها بأن 40 عنصرا من الشرطة قتلوا أمس الثلاثاء في الهجوم.

ونقلت مصادر إعلامية عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن: ان »مئات المسلحين هاجموا مقرين للشرطة في حي الصالحين (جنوب حلب) والنيرب (جنوب شرق) وقتل 40 عنصرا من الشرطة على ألاقل في المعارك التي استمرت ساعات وانتهت بالسيطرة على القسمين«.

وكان معارضون مسلحون قد شنوا الليلة قبل الماضية هجوما بصواريخ (آر.بي.جي) على مقر المحكمة العسكرية في مدينة حلب التي شهدت اشتباكات مع الجيش بالقرب من مقر المخابرات الجوية.

وأعلنت الشبكة السورية عن مقتل 130 شخص يوم الاثنين معظمهم في (حلب ودرعا وريف دمشق).

440 ألف لاجئ بتركيا

وعلى صعيد آخر، وصل إلى تركيا 525 سوري هربا من إلاضطرابات التي تشهدها بلادهم ليبلغ مجمل عدد اللاجئين السوريين المتواجدين في تركيا منذ بدء إلاضطرابات أكثر من 440 الف لاجئ.

وحسب ذات المصدر، فإن 73587 سوري عبروا إلى تركيا وعاد منهم حتى آلان 29549 إلى بلادهم.

وفي ذات السياق، أعلنت ألامم المتحدة ألاحد أن تأجج المعارك في مدينة حلب شمال سوريا، قد تسبب في نزوح 200 ألف سوري عن ديارهم خلال ألاسبوع الجاري فيما ظل آخرون محاصرين داخل المدينة في اليومين الماضيين.

ومن جهتها، قررت السلطات الروسية نقل سوريا من لائحة الدول التي تواجه وضعا سياسيا واجتماعيا معقدا إلى قائمة الدول التي تواجه حالة طوارئ أو نزاعا مسلحا.

وأفادت وكالة ألانباء الروسية »نوفوستي« أمس الثلاثاء، انه تماشيا مع مرسوم أصدره رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف في 26 جويلية الجاري تقرر اعتبار سوريا في »حالة طوارئ أو نزاع مسلح«.

وكانت سوريا من قبل مدرجة على لائحة »الدول التي تواجه وضعا سياسيا واجتماعيا معقدا«.

وأصدر »ميدفيديف« في 26 جويلية المرسوم الذي نشر أمس في قاعدة البيانات القانونية الفدرالية على إلانترنت.

ويقضي المرسوم بإجراء تعديلات بشأن الضمانات المطلوبة للدبلوماسيين الروس العاملين بالخارج.

وبإلاضافة الى سوريا فقد شطبت كل من سريلانكا وجمهورية إفريقيا الوسطى من لائحة »الدول التي تواجه وضعا سياسيا واجتماعيا معقدا« فيما أضيفت إليها الهند وكينيا.

بعد إنتهاء مهلة "ايكواس" لتشكيل حكومة وحدة وطنية

الوضع في مالي يسير نحو المجهول..!

يسير الوضع في مالي نحو المجهول بعد انتهاء أمس المهلة التي حددتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) لتشكيل حكومة وحدة وطنية في مالي وذلك غداة اعلان السلطات الانتقالية عن تشكيل »مجلس الاعلى للدولة« لادارة المرحلة الانتقالية واحتواء الوضع المنفلت شمال البلاد.

وكانت ايكواس قد امهلت السلطات الانتقالية في مالي خلال قمة عقدت في 7 جويلية الجاري بواغادوغو (بوركينافاسو) الى غاية 31 جويلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية وفقا للقرارات التي اتخذتها مجموعة الاتصال حول مالي والا فانها ستفرض عقوبات على مالي ولن تعترف بعد ذلك بحكومة مالي وستعلق عضوية البلاد في جميع المنظمات الاقليمية".

الا ان عشية انتهاء هذه المهلة اعلن الرئيس المالي بالوكالة ديوكوندا تراوري عن تقليص صلاحيات رئيس الوزراء الشيخ موديبو ديارا عن ادارة المرحلة الانتقالية وانشاء هيئات جديدة لإدارة الازمة في الشمال.

وفي خطاب متلفز أعلن تراوري عن انشاء »مجلس اعلى للدولة" يترأسه هو بنفسه وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد مشاورات سيجريها بنفسه موضحا ان مهمة "المجلس الاعلى للدولة "تقضي بانجاز البنية المؤسساتية للبلاد وتكييفها مع الحقائق الاجتماعية والسياسية«.

ويتقاسم مهمة هذا المجلس الرئيس بالوكالة مع نائبين له يكلف احدهما بقضايا الدفاع والامن وادارة الازمة في الشمال وعلى أن يمثل نائب الرئيس آلاخر مكونات القوى الحية في البلاد.

ويعلق الماليون امالا كبيرة على حكومة وحدة وطنية التي تهدف الى توحيد كل القوى الحية في البلاد لاستراجاع اراضي الشمال التي شددت عليها الجماعات المسلحة قبضتها منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

ولم تفلح السلطات الانتقالية التي تسلمت السلطة من الانقلابين في شهر افريل الماضي في اطار اتفاق بينهم وبين (ايكواس) عقب الاطاحة بنظام الرئيس السابق امادو توماني توري في 22 مارس من طرد الجماعات التي هيمنت على اهم المدن الرئيسية في شمال مالي وهي»غاو« و»تومبوكتو« و"كيدال".

واقترح المجلس الوطني للمجتمع المدني في مالي أمس ألاول تشكيل حكومة "محدودة العدد" تضم 16 عنصرا مع انشاء خدمات ذات الصلة من اجل الخروج من الازمة المستعصية.

لكن يبقى الغموض يكتنف المشهد في شمال مالي في ظل الفوضى التي تشهدها مدن الشمال الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة التي ابعدت المتمردين الطوارق منها في اعقاب معارك دامية خلفت عشرات القتلى والجرحى. وتظل رغبة السلطات المالية في استعادة وحدة اراضيها ومدى قدرة الجيش المالي على القيام بتدخل عسكري واسع لتنفيذ ذلك تطرح عدة تساؤلات باعتبار ان الازمة دخلت شهرها الرابع دون ان يتحقق اي اختراق في الوضع بل تبقى مخاوف قائمة في ظل تدهور الوضع الانساني وما ترتب عنه من عواقب وخيمة.

وفي محاولة لاحتواء الوضع المتردي وتجنيب البلاد ودول المنطقة من الانزلاق في دوامة العنف تعتزم (ايكواس) تقديم مشروع قرار جديد إلى مجلس ألامن الدولي من أجل تدخل عسكري في مالي وهو موقف اعلن عنه رئيس كوت ديفوار حسن واتارا الذي يتولى حاليا الرئاسة الدورية للتجمع الاقليمي في مقابلة مع صحيفة »لوجورنال دو ديمانش" الفرنسية.

وقال الرئيس الايفواري ان (ايكواس) »بصدد تقديم مشروع جديد بشأن مالي الى مجلس الامن لاستصدار قرار يسمح بالتدخل العسكري الاقليمى لاسترجاع اراضي الشمال"، مضيفا انه »ان يتغير الموقف إلى ألافضل فسيكون هناك تدخل عسكري في مالي وقد يحدث هذا خلال أسابيع لا اشهر«.

وأوضح الرئيس الايفواري إن لجنة رؤساء ألاركان في دول ايكواس التي اجتمعت ألاسبوع الجاري في ابيدجان اقترحت تشكيل قوة من نحو 3300 عنصر.

وكانت المجموعة ألافريقية قد أبدت استعدادها لإرسال قوة إقليمية لمساعدة الجيش المالي في استعادة السيطرة على شمال البلاد الذي تسيطر عليه الجماعات الاسلامية المسلحة الا انها ترغب في تفويض من ألامم المتحدة إضافة إلى معونة لوجستية خارجية.

وتأتي هذه التطورات فيما اعلنت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس أن عسكريين أوقفوا فى مالى بعد مشاركتهم فى انقلاب 30 افريل كانوا ضحية إعدامات عشوائية أو تعذيب أو اختفاء قسري وذلك بعد زيارة لهذا البلد دامت 10 ايام.

وجاء فى التقرير أن هذه الإعدامات "ارتكبها جنود موالون للنظام العسكرى ضد عسكريين ورجال شرطة ضالعين« فى الانقلاب المضاد.

قوات الاحتلال تقتحم سجن نفحة وتعتدي على ألاسرى

بلدية القدس تحول باحات المسجد ألاقصى الى حدائق عمومية

كشف نادي الاسير الفلسطيني أمس أن قوات مصلحة السجون إلاسرائيلية إقتحمت سجن "نفحة" لأكثر من 13 ساعة متواصلة وإعتدت خلاله على ألاسرى الفلسطينيين "بوحشية".

وقال نادي ألاسير في بيان له إن قوات الاحتلال اقتحمت بشكل "هجمي" قسم 14 في سجن "نفحة" في الساعة الخامسة من صباح الاثنين وتواصلت العملية لأكثر من 13 ساعة. وذكر أن قوات الاحتلال اعتدت على عدد من غرف القسم مستخدمة كل أدوات القمع ولم تراع حرمة شهر رمضان المبارك ألامر الذي منع ألاسرى في القسم من إلافطار ولم تكتف إدارة السجن بذلك بل توعدت بفرض عقوبات منها حرمان ألاسرى من الزيارة لمدة شهر.

ومن ناحية ثانية، أفادت مصادر فلسطينية أمس أن قوات جيش الاحتلال إلاسرائيلي مدعومة بالدبابات والجرافات توغلت صباح أمس في ألاطراف الشرقية لمدينة غزة. وأوضحت المصادر ان القوات الاسرائيلية توغلت في المنطقة وسط إطلاق نار متقطع تجاه منازل الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية في المنطقة إضافة الى تحليق لطائرات الاستطلاع.

الحكومة التي طال إنتظارها..!

س/ ناصر

تودي حكومة قنديل اليمين الدستورية هذا الخميس بصورة كاملة أمام الرئيس محمد مرسي، ويبدو أن تأجيل إلاعلان عن تشكيل حكومة قنديل المصرية من الجمعة إلى السبت إلى الخميس القادم راجع للقاءات المتكررة والبحث عن كفاءات من المرشحين للحقائب الوزارية للتواصل إلى أفضل تشكيل وزاري يعتمد معايير الكفاءة المهنية والتوازن. وهذا ليس بألامر الهيّن، لاسيما بالنسبة للوزارات السيادية كالداخلية والخارجية والدفاع والعدل وإلاعلام، التي لن يرضى المجلس العسكري أن تكون خارج سيطرته، بل يجب أن تعلن ولاءها للجيش الذي تربطه اتفاقات ومصالح دولية.

وبإلاضافة للتحذيرات التي أطلقتها منظمات حقوقية مصرية من هيمنة تيار إلاسلام السياسي إلاخواني السلفي مع الجمعية التأسيسية للدستور، لأنه - برأيها - سيعود بمصر إلى الخلف، خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات الفكرية والمعتقدات، وذلك في بيان مشترك لها ضم 41 جمعية حقوقية وأحزاب، وهي أقرب للمجلس العسكري. من جهة أخرى، هناك جبهة وطنية لاستكمال الثورة والتي تتشكل من مجموعة من الشخصيات العامة والقوى الثورية المدعمة لبرنامج الرئيس محمد مرسي والتي اتهمت مؤسسة الرئاسة بغياب الشفافية والوضوح مع الشعب فيما يتعلق بالقرارات الحيوية وهو ما خلق ضبابية في المشهد السياسي.

واعتبرت الجبهة المنهجية المتبعة في اختيار أعضاء الحكومة مخالفة لما تم الاتفاق عليه مع الرئيس مسبقا، حيث اتفق على تكوين الحكومة من شخصيات تعبر عن القدرة والكفاءة المهنية وتعكس التعددية السياسية.

وقد أكدت مصادر مصرية مطلعة، بأن المشير حسن طنطاوي، سيحتفظ بمنصب وزير الدفاع في حكومة قنديل والذي يهمه رعاية شؤون القوات المسلحة باعتباره رئيس المجلس ألاعلى للقوات المسلحة، وذلك بعد الاجتماع الذي عقده المجلس الخميس الماضي، حيث توصل إلى عدم إسناد هذا المنصب الحساس في هذه الظروف الدقيقة لشخصية خارج القطاع لا تعرف عن شؤون الجيش وإدارته شيئا، نفس الشيء يمكن تطبيقه على وزارات السيادة ألاخرى كالداخلية والخارجية التي انشئت في عهد الرئيس المخلوع - حسني مبارك - وتعتبر الكفاءة وتحقيق التوازن من المعايير الرئيسة التي يتعين أن تتحقق فيمن يتم اختياره للحكومة. وينتظر أن تشارك فيها المرأة وألاقباط إلى جانب مشاركة القوى الوطنية المختلفة بأكبر عدد. وقد اعتذرت العديد من الشخصيات إلانضمام للطاقم الحكومي. كما اعتذر بعض الوزراء السابقين في الاستقرار ضمن طاقم الحكومة الجديد. فالحكومة الجديدة لن تكون حكومة حزب وإنما حكومة كفاءات.

وأعتقد أن المجلس العسكري لن يرضى بأن تكون حقائب وزارية خارج سيطرته، وبالتالي فحكومة قنديل ستكون حكومة تكنوقراطية لا تلبي طلبات وطموحات الثورة المصرية، لأن مصر مرتبطة باتفاقات ومصالح دولية مشتركة معها.. وبالتالي هل تحقق مطالب الثورة.. أم أنها ستكون حكومة توافقية ترضي جميع ألاطياف..؟

تركيا تمنح الهاشمي إقامة دائمة على أراضيها
12 قتيلا وإصابة 27 آخرين في انفجار سيارتين مفخختين بالعراق

لقي ما لا يقل عن 12 شخصا مصرعهم وأصيب 27 آخرون أمس الثلاثاء، في انفجار سيارتين مفخختين في منطقة »العلوية« وسط بغداد حسب ما أفادت الشرطة العراقية.

ونقلت مصادر إعلامية عن مصدر في الشرطة، أن »سيارتين مفخختين انفجرتا على التوالي أمس، بالقرب من مبنى مديرية شرطة النجدة في منطقة »العلوية« وسط بغداد«.

وأضاف المصدر أن »الانفجار أسفر عن مقتل 12 شخصا على ألاقل واصابة 27 آخرين بجروح مختلفة«. وأشار إلى أن »الحصيلة ما زالت أولية وقابلة للزيادة وأن خسائر مادية لحقت بعدد من السيارات المدنية والمباني القريبة".

وكان مدنيان عراقيان قد لقيا مصرعهما في وقت سابق أمس وأصيب 3 آخرون في انفجار سيارة مفخخة غرب مدينة "الفلوجة" ثاني أكبر مدن محافظة "ألانبار" غرب بغداد.

مصرع صحفي واصابة 3 من أفراد أسرته

وكان صحفي قد قتل، وأصيب ثلاثة من أفراد أسرته بجروح، أمس ألاول، في هجوم مسلح استهدف منزله جنوب مدينة الموصل (400 كم) شمال بغداد، فيما فجرت الشرطة سيارة مفخخة يقودها انتحاري في محافظة ديالى بشمال شرق بغداد في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين. وقال مصدر في شرطة محافظة نينوى إن »مسلحين مجهولين اقتحموا منزل الصحفي ومقدم البرامج في قناة »سما« التلفزيونية المحلية غزوان أنس في حي سومر شرقي الموصل بمحافظة نينوى في شمال العراق واطلقوا النار أدى إلى مقتله وإصابة زوجته وعدد من أفراد أسرته بجروح«.

وعلى صعيد آخر، منحت تركيا الإثنين نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الذي يقيم بإسطنبول إقامة دائمة في البلاد لتؤكد بذلك رفضها تسليم الهاشمي للسلطات العراقية لمحاكمته على تهم تتعلق بإلارهاب.

وتأتي الخطوة بعد أن إستنفاد الهاشمي من المدة القانونية لإلاقامة في تركيا بعد إنتهاء المدة القانونية لتأشيرة الدخول التي منحتها السلطات التركية له في أفريل الماضي وهي 90 يوما.

أموال طائلة خصصت للاستقدامات

التكـــويـن... آخـر اهتمـامات أندية النخبة

أصبحت معظم فرق النخبة وان لم نقل كلها تعتمد على الإستقدامات بوتيرة سريعة وبحجم كبير أين تخصص أموال كبيرة لانجاح عملية الإستقدامات، والغريب في الأمر أنه يتم تشكيل فريق جديد في كل موسم تقريبا ... وهذا بالاعتماد على استقدامات تفوق عدد اللاعبين الذين سوف يرتدون ألوان فريق ما (10) عناصر كاملة ...

حامد حمور

والتي تعتبر في نظر رؤساء الأندية بمثابة الوصفة السحرية التي تمكنهم من الظفر بلقب البطولة والأمثلة الكبيرة التي احتكرت واجهة سوق الإنتقالات كان أبطالها الفرق التي تلعب الأدوار الأولى، على غرار مولودية الجزائر وشبيبة القبائل ووفاق سطيف وشبيبة بجاية واتحاد العاصمة ... هذه الفرق واجهت منافسة شديدة من القادم الجديد من هذه الدائرة وهو شباب قسنطينة الذي نافس بقوة من أجل قطعة «الطرطة» التي منحها له «الميركاتو» ويبدو أنه يسير على خطى إتحاد العاصمة، الذي رغم فشل عملية الموسم الماضي، إلا أنه كرر نفس السيناريو. فالأسماء «اللامعة» أصبحت عنوان بطولتنا في المواسم الأخيرة، والتي أكدت بريقها على صفحات الجرائد بنسبة كبيرة، كون المستوى مازال بعيدا عن ما نتمناه ويتمناه الجمهور الرياضي الجزائري... وهذا الأخير الذي يتابع باستمرار كل صغيرة وكبيرة عن فريقه في مرحلة «الميركاتو» لتبدأ خيبته في التنامي مع مرور جولات البطولة ... وخير دليل على ذلك الحضور المكثف لانصار مولودية الجزائر وشبيبة القبائل في تدريبات فريقيهما، ومحاولة متابعة الوجوه الجديدة التي ينتظر منها الكثير ..لكن العديد من العارفين بخبايا الكرة يرون أن هذا الإهتمام سوف يتضاءل بدون أدنى شك!!

إتحاد الحراش... الإستثناء

ومع بروز هذه «الموضة» في غرض النوجومية يبقى التكوين ضمن هذه الفرق الكبيرة في موقع لا يحسد عليه، أين يكون اللاعب الذي تكون في هذا النادي غير معني بصفة كبيرة بالفريق الأول، كون «نجوم» من فرق أخرى ستكون لها الأولوية في حمل ألوان الفريق.

وبما أن تشجيع المواهب الشابة لا مكان له في السياسة الجديدة لفرق النخبة، فإن قدرات وعزيمة اللاعبين الذين كانوا ينتظرون فرصة البروز سوف تتضائل ويسعون لتغيير الأجواء أو اللعب في أندية من الدرجات السفلى ... في الوقت الذي ينتظر أن تخصص الأموال الكبيرة لصقل مواهب الفئات الشبانية بمنحها فرصة البروز على مستوى الفريق الأول.

ففي الماضي كان المدربون يعتمدون في كل موسم على (4) عناصر مثلا من فئة الأواسط في كل موسم بادخالهم تدريجيا في النسق الأول، أين يمكنهم الإحتكاك «بالنجوم» وإظهار قدراتهم في سن مبكر (18 سنة) ... وبالتالي يكسبون خبرة من جهة ... والفريق يعتمد على الحيوية التي بإمكان هؤلاء اللاعبين تقديمها في المقابلات.

وفي بعض الأحيان كان المدربون يعتمدون على شبان أقل بكثير (16 سنة) على غرار حكيم مدان (إتحاد الحراش) وشريف الوزاني (م. وهران) .. وكانت مسيرة اللاعبين جد موفقة وأعطوا الكثير لفرقهم وكذا المنتخب الوطني ...لكن حاليا، اختفت الجرأة عند المدربين كون سياسة الفرق تغيرت وأصبحت النتائج الآنية هي سيدة الموقف، ولا يمكن للمدرب الفلاني أن يجازف باللاعبين غير المعروفين ليكون في الواجهة ويتحمل الضغط الكبير من طرف المسيرين وألانصار !!؟

فمبدأ النجومية طغى على معظم الفرق، ولم تعد فرق كثيرة خارج هذا الإطار ماعدا فريق إتحاد الحراش الذي يبدو أنه راض على هذه السياسة، خاصة وأن نتائجه جد مرضية بقيامه بجلب لاعبين من الأقسام السفلى أو الإعتماد على لاعبين تكونوا في الفريق ... والذين يبرزون في كل موسم والدليل على ذلك أن أغلب الفرق تتهافت على استقدامهم بأموال طائلة، وحتى من خارج الوطن ..مما يعطي قيمة أكثر للفريق ويسمح له الحفاظ على توازنه المالي، كون الإتحاد يعتبر من الفرق التي لا تعتمد على ميزانية كبيرة مقارنة مع غالبية الفرق العاصمية في درجة النخبة.

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو المثال الذي أعطاه الموسم الماضي فريق وفاق سطيف بالثنائية .. في الوقت الذي مازالت الفرق «الطموحة» تعتمد على جلب النجوم بالجملة؟!!

ستواجه الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي وديًا

شبيبة القبائل تباشر تربصها التحضيري بالمغرب

باشر يوم أمس، فريق شبيبة القبائل تربصه التحضيري بمدينة الدار البيضاء المغربية حيث التحقت بعثة الفريق بمركز ڤكهرماءڤ من أجل القيام بالمعسكر الثالث للفريق بعد التربص ألاول الذي أجراه الفريق في تونس قبل شهر رمضان ثم التربص الثاني الذي أقامه بالعاصمة وبالضبط بمدينة سطاوالي ليأتي بعدها المعسكر الثالث للفريق الذي سيجري على مدار أسبوعين بمدينة الدار البيضاء المغربية وبالضبط بمركز ڤ كهرماء ڤ الذي يتوفر على جميع المرافق الضرورية التي يحتاجها الفريق من أجل إنجاح معسكره خاصة أن المدرب الايطالي فابرو يولي أهمية كبيرة لهذا التربص لوضع آخر الرتوشات قبل بداية الموسم.

التركيز على الجانب الفني

وتكمن أهمية هذا التربص من خلال تركيز الجهاز الفني للفريق على الجانب الفني من خلال إجراء بعض المباريات التحضيرية وكذلك تنظيم مباريات مصغرة بين اللاعبين للوقوف على مدى جاهزيتهم الفنية والبدنية وقد طلب مدرب ڤالكناريف من إدارة فريقه ضرورة تنظيم مباريات ودية ضد أندية قوية في المغرب وهو ألامر الذي نجحت فيه إدارة الفريق، حيث تأكد رسميا مواجهة الشبيبة للرجاء البيضاوي يوم 04 أوت ليواجه بعدها يوم 07 أوت نادي الفتح الرباطي في انتظار تلقي إدارة الشبيبة الموافقة من نظيرتها إدارة الوداد البيضاوي على إجراء مباراة ودية بين الفريقين.

كما سيقوم الجهاز الفني للفريق بتخفيض درجة العمل البدني في التدريبات وإعطاء أهمية كبرى للجانب الفني خاصة من أجل رسم ملامح التشكيلة والطريقة التي سيلعب بها الفريق مبارياته وهذا لان الفريق شهد رحيل عدد من ركائزه نحو أندية أخرى وكذلك قام بانتداب مجموعة من اللاعبين الجدد للفريق وبالتالي، فالهمة ألاولى لفابرو هو خلق الانسجام بين اللاعبين القدامى والجدد لانجاح مسيرة الفريق.

بلكالام يرفض السفر

رفض المدافع القوي للفريق سعيد بلكالام السفر رفقة الفريق إلى المغرب من أجل إجراء المعسكر التحضيري و هذا بسبب المشاكل التي طفت على السطح مؤخرا بينه وبين الرئيس حناشي بسبب قيمة العقد الجديد حيث رفض اللاعب العرض الذي قدمه حناشي والمتمثل في أجرة قدرها 150 مليون سنتيم واللاعب طلب 250 مليون، إضافة إلى شارة القيادة وهو ما رفضه حناشي.

ليقرر اللاعب عدم السفر، لكن السبب الرئيسي هو رغبة بلكالام في الاحتراف في أوروبا خاصة أنه تلقى عرضا عن طريق أحد الوكلاء للعب في فريق نانت الفرنسي في انتظار وصول عرض رسمي من هذا ألاخير .

عمار حميسي

مولودية الجزائر

مترف يمضي لموسمين

انضم لاعب وسط الميدان حسين مترف رسميا إلى نادي مولودية الجزائر من الرابطة المحترفة ألاولى لكرة القدم بعدما وقع له لموسمين، ليصبح بذلك المستقدم السابع للفريق منذ انطلاق فترة التحويلات الصيفية الحالية.

وكان مترف منتظرا لترسيم التحاقه بالنادي العاصمي منذ عدة أسابيع، ولكن بعض العراقيل المالية أخرت إبرام الصفقة، حسب ما أفاد به مصدر مسؤول في المولودية.

وكانت لمترف (26 عاما)، الذي كانت له تجربة احترافية قصيرة مع نادي ديجون الفرنسي في 2010 .

للتذكير، فإن إدارة "العميد" حرصت على تدعيم تشكيلتها على مستوى كامل خطوطها منذ انطلاق سوق الانتدابات الصيفية، حيث وإضافة إلى مترف، فقد جلبت حارس المرمى هواري جميلي من وداد تلمسان، والمدافعين عبد الرحمان حشود من وفاق سطيف ورضوان بشيري من شبيبة بجاية، ولاعبي الوسط قاسم مهدي وبلال والي من شبيبة بجاية أيضا، والمهاجم معاوية مكلوش، المعار من إتحاد العاصمة.

بعد الوجه الطيب الذي قدمه أمام نادي بارادو

إتحاد العاصمة يقنع في أولى مبارياته الودية

حقق فريق إتحاد العاصمة، أول فوز له في مبارياته التحضيرية على حساب نادي بارادو بنتيجة هدفين دون مقابل وقد جرت المباراة بملعب عمر حمادي ببولوغين الذي كانت مدرجاته ممتلئة عن آخرها حيث عرفت المباراة حضورا جماهيريا كبيرا من أجل اكتشاف تشكيلة الفريق الجديدة والتي عرفت انضمام عدد من نجوم البطولة الوطنية وقدم نجوم الاتحاد مستوى مقبول يبشر بآداء موسم كبير حيث سجل الوافد الجديد ساعد تجار الهدف الأول لفريقه لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة أما في الشوط الثاني فقد قام المدرب الأرجنتيني قاموندي بإجراء بعض التغييرات وقام باقحام بعض اللاعبين لتكلل بعدها محاولات اتحاد العاصمة بتسجيل الهدف الثاني عن طريق المهاجم نور الدين دهام ليواصل الفريق سيطرته على مجريات المباراة خاصة أنه لم يجد مقاومة كبيرة من نادي بارادو الذي لم يخلق أي مشاكل لتشكيلة الاتحاد.

حضور جماهيري كبير

كما سبق ذكره فرغم أن الاتحاد لم يواجه خصما من العيار الثقيل إلا أن الحضور الجماهيري كان كبيرا ورغم أن الحضور المكثف لأنصار الاتحاد كان مفهوما لرغبتهم في اكتشاف الحلة الجديدة للفريق والاطمئنان على مستوى التشكيلة بعد تربص تركيا، إلا أن المباراة شهدت حضور أنصار بعض الفرق الأخرى التي تنقل بعضهم الى ملعب عمر حمادي بدافع الفضول لأخذ نظرة عن تعداد الاتحاد ومدى جاهزيته تحسبا للموسم المقبل، كما ساهم تنظيم المباراة في سهرة رمضانية في زيادة الحضور الجماهيري نظرا للحرارة الشديدة التي تميز العاصمة هذه الأيام.

برمجة مباراتين أخرتين

كما قامت إدارة الاتحاد ببرمجة مباراتين وديتين ضد كل من أمل الأربعاء يوم 04 أوت وأخرى ضد أولمبي المدية يوم 07 أوت ومن الواضح أن إدارة الاتحاد استجابت لرغبة المدرب قاموندي الذي طلب برمجة مباريات ودية ضد أندية ذات مستوى متواضع وذلك لأن الفريق مازال في فترة التحضير وهي فترة تستوجب الارتقاء تدريجيا بمستوى اللاعبين تفاديا للاصابات لتأتي بعدها الفترة الثالثة من خلال برمجة مباريات ضد أندية ذات مستوى متوسط أو في نفس مستوى الفريق، لأن هذه الفترة تسبق بداية الموسم ويتم من خلال ضبط آخر الرتوشات الخاصة بالتشكيلة وطريقة اللعب.

عمار حميسي

إتحاد البليدة

البحث عن «منقذ» لتفادي قسم الهواة

يبحث الإتحاد الرياضي لمدينة البليدة الذي ينشط في الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم منذ أن استقال عنه رئيسه السيد محمد زعيم عن منقذ يسمح له بالبقاء ضمن النوادي المحترفة وتفادي العودة الى حظيرة نوادي الهواة .

ولم يتحمس المنقذون المحتملون وبالأخص المنخرطون في نادي المقاولين والصناعيين لمتيجة لهذه المهمة وحجتهم في ذلك أن النادي يتخبط في مديونية قدرها 170 مليون دينار من الضرائب .

وتقدم صاحب ملبنة ڤ ترافل ڤ السيد سليم تلمساني الذي ترأس من قبل نادي كرة السلة لترافل البليدة لأخذ بزمام الفريق ولكن ما لبث أن تراجع عندما علم بحجم المديونية التي على عاتقه وخاصة الصعوبة حسب موثقه للحصول على قوانين جديدة في حالة إذا لم يتم تصفية هذه الديون.

وأكد من جهة أخرى، خلال لقاء دعا إليه والي البليدة السيد محمد وشان للتوفيق بين وجهات النظر وتحسيس المتعاملين الاقتصاديين للمنطقة حول خطر النزول الى القسم الأدنى أن العديد من اللاعبين يحملون صكوكا مدينة لإتحاد البليدة.

وصرح السيد زعيم الذي كان على رأس اتحاد البليدة خلال أربع سنوات، أنه لم يخلف للنادي أي دين خلال فترته وأنه وفي بكل التزاماته خلال عهدة تسييره للنادي رافعا وثيقة مستخرجة من مصالح الضرائب تثبت ذلك .

وقال بأن ديون فريق إتحاد البليدة لم تترتب منذ فترة تسييره له بل هي راجعة الى وقت مضى عندما كان ينشط ضمن النوادي الرياضية الهاوية، مشيرا في هذا الصدد الى أن معظم النوادي المحترفة لها ديون ترتبت عنها عندما كانت تخضع للقانون القديم وأن هذا المشكل هو وطنيا وأنه ينبغي حله على المستوى الوطني .

ورغم كل المساعي الحميمة للوالي وتطمينات السيد زعيم ونداءات زملائه، فإنها لم تترك أي أثر ولم تحرك نفوس الصناعيين الذين ربما ينقادون وراء القوانين التجارية على حساب أحاسيسهم خصوصا وأن الإتحاد الرياضي لمدينة البليدة يخضع منذ 2008 ضمن الاحترافية الى النظام التجاري وقوانين السوق والاستثمار. والسؤال المطروح حاليا هو هل يوجد في هذا الخصوص مستثمرا يمكن له أن يضع أمواله لصالح فريق لم يكسب ألقابا لامعة رغم تأسيسه منذ 1932، وفي هذا الإطار أكد السيد محمد زعاف الصناعي الذي أراد أن يغامر في أخذ رئاسة النادي أنه لم يتحصل من المقاولين والصناعيين إلا على 40 مليون دينار من ضمن 150 مليون التي وضعها كشرط لقبول المهمة، مشيرا الى أن لا أحد منهم أراد الاستثمار في النادي بشراء الأسهم. وفي انتظار حدوث معجزة، فإن بداية الموسم الرياضي المقبل يقترب بسرعة وأن مصير إتحاد البليدة يقترب كل يوم نحو قسم الهواة.

أولمبياد لندن 2012

إخفاق ثان لممثلاتنا في الكرة الطائرة.. وإقصاء كباب

سقطت، ليلة أول أمس، سيدات الجزائر للكرة الطائرة في ثاني ظهور لهن على التوالي ضمن الأولمبياد الجاري حاليا بلندن وذلك بعد انهزامهن على يد المنتخب البريطاني بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل اثنين وقائعها (22 ـ 25) (25 ـ 19) (25 ـ 19) (25 ـ 23) ـ (8 ـ 15).

نبيلة بوڤرين

وكانت لاعبات المنتخب الوطني اكثر جدية من اللقاء السابق بدليل الاحتكام للشوط الاضافي من أجل حسم الأمور التي مالت لصالح صاحبات الأرض والجمهور، لكن لاعبات الجزائر أظهرن صرامة عالية ومستوى كبير خلال كامل اطوار المباراة، حيث لم يظهر أي اختلاف في المستوى اضافة الى الجانب البدني الذي كان غائبا في لقاء اليابان وبالتالي اذا قمنا بالمقارنة أكيد اننا سنلاحظ الاختلاف الكبير، أين استفاقت سيدات الجزائر وحققن نقطة ثمينة رغم الهزيمة التي جعلتهن يقبعن في المركز الخامس ضمن المجموعة في حين ينتظر «الخضر» لقاء كبير وصعب ضد المنتخب الروسي اليوم على الساعة الـ 00:11 صباحا، اين تبقى شبلات الجزائر مطالبات بتحقيق الفوز رغم صعوبة المأمورية، لأن المهمة تزداد صرامة مع مرور الجولات، أين يواجهن المنتخب الايطالي القوي يوم الجمعة المقبل على الساعة الـ 00:22 ليلا، بينما يلتقي المنتخب الوطني يوم الاحد مع نظيره من جمهورية الدومينيك لرسم لقاء الجولة الاخيرة من المنافسة، حيث يبقى الهدف الأول لممثلات الجزائر في هذا الأولمبياد هو تحسين النتيجة في ثاني مشاركة لهن في تاريخ الألعاب رغم الغيابات العديدة التي يعاني منها الفريق.

أما في السباحة أقصي نبيل كباب من التصفيات الخاصة بالأدوار الأولى في اختصاص الـ 100 متر سباحة حرة، أين سجلنا خيبة امل كبيرة لدى الشارع الرياضي الجزائري الذي كان يعول عليه كثيرا، خاصة بعد إخفاق حداد في الجيدو وبهذا الخروج يعتبر صدمة للمشاركة الجزائرية. وللاشارة فإن كباب تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للسباحة من أجل المشاركة في اختصاص الـ 100 متر على الصدر، إلا أنه رفض الدعوة مفضلا تركيز كل جهوده على اختصاص (100 متر سباحة حرة) ومن هنا نجد بأن نتائج السباحة الجزائرية لم تتغير في انتظار موعد البرازيل 2016، أين يبقى المسؤولون على هذا النوع من الرياضة مطالبون بمراجعة أوراقهم وإيجاد الحلول اللازمة، خاصة في ظل التطور الكبير الذي يعرفه أهل الاختصاص على غرار الأمريكيين والأستراليين اضافة الى الصين التي دخلت في خط المنافسة.

ألامال معلقة على الملاكمة..

بينما يبقى الأمل مشدودا تجاه الملاكمة التي تتواجد في الدور الـ16 بأربعة عناصر يتقدمهم بن شبلة، بطل العالم في وزن 81 كلغ، وبراهيمي سمير في وزن 52 كلغ إضافة إلى بولودينات رحو ووضاحي، كما تعد الملاكمة أحد المنافسات التي قدمت نتائج إيجابية في عديد التظاهرات العالمية،

برنامج الرياضيين الجزائريين اليوم:

- **ملاكمة (الدور ثمن النهائي)**
ـ شعيب بولودينات ـ برالتا جارا يميك (ألارجنتين) في وزن 91 كلغ
ـ عبد المالك رحو ـ موراتا ريوتا (اليابان) في وزن 75 كلغ.
- **مبارزة: حسام فردي (سيدات): الدور السادس عشر**
ليا موتوسامي ـ صوفيا فيليكايا (روسيا)
- **الكرة الطائرة (سيدات) اليوم الثالث:**
الجزائر ـ روسيا

نبيل كباب:

قدمت كل ما لدي.. لكن؟!

أكد السباح الجزائري نبيل كباب أنه لم يدخر جهدا وبدل قصارى جهوده خلال سباق 100 متر (سباحة حرة) الذي جرى، صباح أمس، بالمركز المائي بلندن، معتبرا أن وتيرة التنافس كانت جد سريعة فعجز عن تحقيق أحسن ترتيب. وأوضح كباب، عقب السباق، «قدمت كل ما لدي. لكني أنهيت السباق رابعا بوقت قدره 50ثا و37. هذه النتيجة المتواضعة تعكس الصعوبات التي واجهتها خلال الفترة التحضيرية الأخيرة مشيرا الى انه يتواجد في لندن فقط مع المدير التقني الوطني دون مدرب وهذا أمر غير معقول»، كما قال. وأضاف «هذا أكثر ما أستطيع تقديمه. المنافسة كانت قوية خاصة بتواجد أبطال عالميين. لكن لو توفر القليل من الحظ لحققت أحسن من هذه النتيجة، وعلي ألا أخجل بها، ويجب تكثيف العمل كي أذهب بعيدا». وتأسف ممثل الجزائر الوحيد في منافسات السباحة في أولمبياد 2012، قائلا: «للأسف الشديد فإن تحضير سنتين راح هباء، لكني كنت مهيأ لهذا الأمر».

وأرجع السباح الجزائري سبب الإخفاق «المنتظر» إلى نقص التحضير الذي لم يكن في مستوى موعد كبير مثل الأولمبياد. وأشار كباب الى ان المتسبب في ذلك يرجع الى بعض المسؤولين دون أن يذكرهم بالاسم، سيما من خلال التأثير على تحضيراته الاخيرة «خاصة مع عودتي الى الجزائر قبل أسبوعين عن الأولمبياد حيث كان هناك تأثير سلبي، سيما وأني وجدت نفسي دون مدرب بمسبح 5 جويلية. للأسف أنهم لم يتمكنوا من تهيئة مناخ للتحضير الجيد للسباح الوحيد المشارك في الالعاب الاولمبية. لو بقيت مع فريق لكنت الآن مع مدرب ومدلك ومحيط مشجع». وفيما يتعلق بمشواره الدولي رجح كباب، الذي سيطفئ

شمعته الـ29 يوم 30 ديسمبر المقبل، إمكانية وضع حد لمسيرته مع المنتخب الوطني. ويقول في هذا الصدد، «حاليا لا ادري سنرى فيما بعد. هناك عدة أسئلة تبقى مطروحة، سيما وان العديد من الأمور لم تتوفر طيلة الموسم. اذا وجدت أجوبة ايجابية سأواصل وإلا سأتفرغ إلى التجمعات بصفة فردية».

أصداء من لندن

- فيديو: تم إقرار إقصاء مصارعة الجيدو الجزائرية صورية حداد من الدور الأول للدورة الاولمبية بعد إعادة مشاهدة لقطات من المنازلة عبر الفيديو من طرف رئيس لجنة التحكيم للمنافسة. حكام البساط لم يشاهدوا شيئا لأن الحركة غير الموفقة لصاحبة برونزية أولمبياد بكين كانت سريعة جدا. على غرار المصارعة حداد كل المرشحات للصعود فوق منصة التتويج عرفن نفس المصير.
- عودة: سيعود محمد بوهدو، مدرب المصارعة صورية حداد لشغل منصبه باللجنة الألولمبية القطرية يوم 13 أوت القادم بعدما إتفق مع الاتحادية الجزائرية للاشراف على صورية لمدة 4 أشهر تحضيرا لموعد لندن. التقني الجزائري يشغل بقطر منصب المدير التقني الوطني ويتكفل بالتكوين وتطوير الجيدو في هذا البلد كما يشغل أيضا منصب مسؤول الفرق الوطنية القطرية.
- إعلام: الصحافة الجزائرية المكتوبة برزت بغيابها عن تغطية ألالعاب ألاولمبية (لندن2012–) ما عدا وكالة الانباء الجزائرية الحاضرة لتغطية الحدث الرياضي العالمي. اللجنة الاولمبية الدولية كانت منحت للجزائر 5 إعتمادات للصحافة المكتوبة منها واحدة خاصة بمصور. بالمقابل أوفد التلفزيون الجزائري فريق من 20 شخصا منهم العديد من الصحفيين. من جهتها أوفدت الاذاعة الوطنية 3 مبعوثين من بينهم صحفية واحدة.
- كرة القدم: 4 مدربين يشرفون على الفرق الوطنية الاولمبية للرجال في دورة كرة القدم الاولمبية هم في نفس الوقت مدربين للمنتخبات الاولى لبلدانهم وهم: مانو مينيز (البرازيل)، أوسكار تاباريز (الاوروغواي)، جيورجي كودراتييف (روسيا البيضاء) ولويس سواريز (الهندوراس).
- تكهن: يعتقد رئيس لجنة تنظيم أولمبياد لندن سيباستيان كو أن العداء الجامايكي أوسين بولت ممكن ان يستفيد من افضلية على منافسيه نظرا لتتويجه في ألاولمبياد السابق، من أجل الظفر بالذهب في موعد لندن – 2012، كما كان الحال بالنسبة للبريطاني الذي فاز بذهبية 1500 بلوس أنجلس بعدما نال المرتبة الاولى في أولمبياد 1980 بموسكو.

لكن سيباستيان كو يعتبر من انصار الكيني دافيد روديشا الذي يتمنى له الصعود فوق أعلى منصة التتويج في إختصاص 800 متر. «أريد أن يفوز روديشا ويسجل رقما قياسيا عالميا جديدا لمسافة 800 متر»، صرح لوسائل الإعلام.

- تذاكر: أين ذهبت تذاكر الدخول للملاعب والقاعات هو سؤال يطرحه الانجليز باستمرار في محاولة للبحث عن تذكرة لحضور منافسة من المنافسات التي لا تعرف مدرجاتها إمتلاء كامل خصوصا في التنس والسباحة وكرة السلة، مما أدى بلجنة التنظيم لفتح تحقيق في هذا ألامر .
- منشآت: المركز المائي الذي يحتضن منافسات السباحة والسباحة الإيقاعية والغوص يعود تصميمه الرائع للمهندسة العراقية البريطانية زها حديد. سقف هذه التحفة الرياضية مصمم على شكل امواج على إرتفاع 160 مترا. وكلفت هذه المنشأة مبلغ 269 مليون جنيه إسترليني.

روجي لومير:

"اندهشت لحماس أنصار شباب قسنطينة"

بعد انتهاء المباراة الاستعراضية بين شباب قسنطينة ونادي نيس الفرنسي يوم ألاحد في سهرة رمضانية، اقتربنا من المدرب الفرنسي «روجي لومير»، ورغم أن المهمة لم تكن سهلة لاقناعه بالحديث، لكن مع مرور الوقت أدلى لنا بهذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

- **اليوم حضرت إلى قسنطينة لمعاينة شباب قسنطينة، وترسيم تعاقدك مع الفريق، أليس كذلك؟**

•• اليوم أنا هنا بعد أن تلقيت دعوة من رئيس الفريق بوالحبيب، لمشاهدة المباراة الاستعراضية، ، لكن إن كنت سأمضي أم لا، لم أفصل بعد في القرار.

- **حضرت المرة ألاولى إلى قسنطينة وأخذت نسخة من عقدك إلى فرنسا، ثم عدت بعد انتهاء أول تربص، والجميع يتحدث عن حسمك للصفقة؟**

•• صحيح، أني حضرت إلى قسنطينة سابقا، وكانت لي الفرصة للقيام بجولة في شوارع المدينة، وتم شرح لي كل تفاصيل المشروع الاحترافي للفريق، وأخذت معي نسخة من العقد، لكن ـ كما قلت لك ـ لم أفصل بعد في موضوع ما إذا سأدرب الشباب أم لا خاصة وأنني متقدم في السن "شيخ".

- **ماذا تقصد بكلمة "شيخ"؟**

•• الشيوخ مثلي لا يتحملون الضغط.

- **ما يدفعك لقول ذلك، هل للحضور الجماهيري الكبير اليوم بملعب الشهيد حملاوي؟**

•• صحيح، اليوم حضر جمهور كبير إلى الملعب وقيل لي أنه بلغ 60 ألف متفرج، ما يعني بأنه كان مملوء عن آخره، كانت لدي فكرة عن الفريق، حيث قدمت لي بعض ألاقراص المضغوطة، وشاهدت فيها حبّ الجماهير لفريقهم، واليوم تأكدت من ذلك، خاصة أنها كانت مجرد مباراة ودية إستعراضية للوقوف على مستوى الفريقين، قبل إنطلاق البطولة، ولهذا اندهشت لكل ذلك الحماس فوق المدرجات واللوحات الفنية الجميلة فوق المدرجات. أما عن الضغط لم أقصد به الحضور القوي للجمهور القسنطيني، لأن كرة القدم أبرز ما يميزها وجود الضغط قبل، أثناء وبعد المباراة.

- **دونت العديد من الملاحظات ما الذي خرجتم به من استخلاصات؟**

•• صحيح في الشوط ألاول كانت ألامور واضحة ودونت العديد من الملاحظات الجيدة بخصوص الفريق ألاول، لكن في الشوط الثاني مع دخول فريق آخر وحدوث عدة أخطاء لم يكن ألامر سهلا..

- **هل هناك لاعبون جلبوا انتباهك؟**

•• أفضل أن أحتفظ بذلك لي رغم أني شاهدت الرقم (27) و(77) ألافضل من الناحية البدنية (يقصد إيفوسا وبزاز)، وبقية اللاعبين محضرين من أجل اللعب 50 دقيقة على ألاكثر، ولازال هناك عمل كبير ينتظر الطاقم الفني من أجل وضع التشكيلة في الطريق الصحيح.

- **كل هذه المعلومات والملاحظات تنبئ بأنكم مهتمون بشوون شباب قسنطينة، ومن المحتمل أن تكونوا المدرب الجديد للفريق؟**

• (ابتسم).. ستكونون على علم بذلك في ألايام القليلة المقبلة.

•• منذ قليل تحدثتم عن المشروع الاحترافي للسنافير، هل هناك أمر لفت انتباهكم؟

• بطبيعة الحال، هناك العديد من ألامور إلايجابية من شأنها أن تفيد الفريق ومنتخبكم على غرار إنجاز أكاديمية لكرة القدم، إضافة لبناء مركز تكوين، كما أن ملعب حملاوي رائع وألارضية كذلك وهذه كلها أمور إيجابية للشباب.

- **الاحتراف في الجزائر، سيدخل عامه الثالث في الجزائر، هل لديك معلومات حول البطولة الجزائرية؟**

•• ليست عندي الكثير من المعلومات، لكن اليوم شاهدت جمهورا رائعا، ملعب جيد، حضور فريق من الدرجة الفرنسية ألاولى من أجل اللعب في الجزائر والتنظيم، أظن بأنها كلها عوامل تنبئ بأن إلاحتراف موجود، آلان هل هذه صورة موجودة في الفرق ألاخرى أم لا.

- **هل تعرفون بعض اللاعبين في المنتخب الجزائري؟**

•• أعرف اللاعبين الذين كانوا ينشطون في البطولة الفرنسية على غرار صايفي وزياني لأنهم يعدون من اللاعبين القدامى في البطولة الفرنسية.

- **نعود قليلا إلى الوراء، وتحديدا عندما عملتم مع المدرب (ايمي جاكي) في كأس العالم (1998)، وتمكنتم من الفوز بأول لقب عالمي مع المنتخب الفرنسي، هل تلك التجربة جعلت منكم مدربا عالميا من طينة الكبار؟**

• صحيح تلك التجربة مع المدرب القدير (ايمي جاكي) تعلمت منها الكثير وقتها كنت مساعدا، وصدقني أن بعدها تحررت خاصة بعدما أصبحت المدرب ألاول في المنتخب الفرنسي، أين تمكنا من الفوز بعدها بكأس أوروبا وكأس ما بين القارات ثم فزت بكأس إفريقيا للأمم، أملك ألقابا كثيرة و(ايمي جاكي) مدرب قدير واحترمه كثيرا.

- **طوال إشرافكم على المنتخب الفرنسي، من هو اللاعب الذي كنتم تعتمدون عليه؟**

•• دون تردد (زين الدين زيدان) اللاعب ذو ألاصول الجزائرية، الذي كان يقوم بكل شيء فوق أرضية الميدان، وكان ذلك اللاعب الذي يدخل في المباراة تدريجيا مع مرور الدقائق يصبح خارقا للعادة، وفي ظني هو أفضل لاعب كرة قدم شاهدته فوق ميدان كرة منذ بدايتي في عالم التدريب.

- **نتمنى لك حظا موفقا مع الشباب ونشكركم على تقبل إجراء الحديث معنا.**

•• لست بعد مدرب الشباب ـ كما قلت لك منذ دقائق ـ وإن أشرفت عليه فستكون المسؤولية كبيرة جدا بالنظر إلى العشق الكبير لأنصار الفريق.

أخبار محترفينا

حظوظ بودبوز للالتحاق بمرسيليا تتقلص

يتجه اللاعب الدولي رياض بودبوز إلى البقاء موسما آخر مع ناديه سوشو الفرنسي، بعد غياب أي عرض رسمي له من قبل الفرق التي تنشط في البطولة الفرنسية، أو خارجها، وما يزيد من احتمال عدم مغادرته هو عزم إدارة أولمبيك مرسيليا غلق ملف إلاستقدامات بصفة نهائية بسبب ألازمة المالية، وبقاء أغلب عناصر الموسم الماضي، وهو الفريق الوحيد الذي عبر عن اهتمامه ببودبوز.. لكن ألامور بقيت تراوح مكانها، وحتى أولمبيك ليون يعيش وضعية مشابهة لنادي الجنوب ولا يبدو أنه عازم على انتداب لاعبين آخرين من بينهم رياض بودبوز الذي أعاق سعره الجزافي البالغ 7 ملايين أورو انتقاله إلى الفرق التي رغبت في إستقدامه.

في حين يسير جمال مصباح إلى تثبيت بقاءه في نادي ميلان إلايطالي، بل وحتى ضمان مكانة أساسية، بعد هدوء الزوبعة التي أثيرت مؤخرا من قبل الصحافة إلايطالية وإدارة غاليني، إضافة إلى دخوله ضمن خطط المدرب أليغري، ومازاد من حظوظه هو مغادرة الظهير ألايسر النيجيري تايو إلى دينامو كييف ألاوكراني أمس، ولم يبق سوى إلاسباني ديديك فيلا الذي يبقى احتمال مغادرته إلى البطولة البرتغالية كبيرا، وبالتالي سيبقى مصباح رفقة أنتونيني يتنافسان على هذا المنصب، وستكون حظوظ اللعب كبيرة لمصباح.

حمزة / م

المتقاعدون ورمضان

فرصة لاستعادة النشاط

هي فئة يعرف يومها في باقي الشهور ملأ ووقت فراغ كبير يجعلها عاجزة عن ملئه، فئة قد يكون رمضان بالنسبة لها فرصة للخروج من روتين الحياة الذي توقفت عقارب ساعته عند العدد ستون، هي فئة المتقاعدين الذين سألناهم عما يفعلونه في رمضان خاصة وأنه تزامن مع فصل الحر.

ف/ك

عمي جمال 65 سنة اقترينا منه لنتعرف على يومياته الرمضانية التي يقضيها: "رمضان بالنسبة لي أحسن شهور السنة فإلى جانب أنه شهر الرحمة والمغفرة وهو شهر فضله الله تعالى عن الشهور الباقية هو كذلك شهر لا تنتهي طلباته التي حصرها الناس عندنا في مواد غذائية فيها من التبذير الكثير.

أنهض في السحور لتناول وجبة السحور ثم أصلي صلاة الفجر والصبح وأبقى بعدها جالسا اقرا القران إلى ان تنهض زوجتي وتحدد لي قائمة المشتريات لليوم.

ومن "حشيش مقطفة" إلى اللحم والى الخضر والفاكهة إلى مشتريات اخرى تكون مهمتي الأولى في البيت وهي الذهاب إلى السوق وشراء المقتنيات بكل عناية لأن زوجتي تحب كل شيء على "قانيه".

الحمد لله أن ابني من يوصلني إلى السوق بالسيارة فهو وإن كان في عطلة إلا أنه لا يحب الذهاب إلى شراء الخضر لأنه في الحقيقة لا يعرف نوعيتها.

وعلى عكس سائر الأيام أصبح في رمضان مهما وفي مهمة رسمية هي شراء كل ما تحتاجه الزوجة التي تعودت شراء كل شيء بنفسها، ولكن بسبب المرض انوب عنها في هذه المهمة الخطيرة في رمضان.

المهم بعد عودتي من السوق انزل إلى حديقة الحي واجلس مع رفاق التقاعد لنتحادث حول قضايا اجتماعية وسياسية ولكن طبعا سيكون لرمضان النصيب الأكبر من نقاشنا.

بعدها اعود إلى البيت لأصلي الظهر وقراءة بعض ايات الكتاب العزيز بعد الصلاة ولكني لا افرط في القيلولة فهي ضرورية إذا كان شهر رمضان قد تزامن مع فصل الحر فهي بمثابة شحن للجسم، خاصة إذا كان الجسم لشخص مسن.

بعد القيلولة اعود إلى اصدقائي في حديقة الحي نجلس إلى الساعة السابعة ثم يذهب كل واحد منا إلى منزله ليحضر نفسه للإفطار والصلاة، ستكون التراويح آخر ما أفعله في يومي الرمضاني."

عمي كمال رجل آخر التقيناه في مركز بريد القبة سألناه عن يومياته فقال: "منذ ما يقارب العشر سنوات يمر علي رمضان وانا متقاعد والحقيقة انني بلوغي الستين اصبحت مقعدا لا متقاعد، لأنني صرت مجرد اجر اقتضاه من صندوق الضمان الاجتماعي وما عدا ذلك لست احدا في هذه الحياة.

ابنائي الأربعة عاطلون عن العمل لا اجد كيف اقسم اجرة التقاعد عليهم، خاصة وان الغلاء لم يترك اي سلع نلجا اليها، لذلك فإن ايامي الرمضانية اقضيها في ضرب الاخماس في الاسداس حتى اجد عملية حسابية تمكنني من التوفيق بين المال المتوفر و قائمة المقتنيات.

ولكن وسط هذا اليأس اجد الراحة وكل الراحة في الصلاة التي لا افوت منها واحدة ولا اصليها الا في المسجد، وطبعا سيكون الكتاب العزيز الرفيق الوفي لجلساتي، فرمضان هو شهر القرآن والصدقة والصيام الذي يهذب الروح ويمسكها عن المنكر .

ربما لم يكن يومي الرمضاني متميزا ولكنه يوم واحد من المجتمع اصبح رمضان بالنسبة له غول قد يأتي على عقله والسبب ان التجار اصبحوا في هذا الشهر الكريم يتحولون إلى شفاطة لا يهمهم الا مقدار المال الذي يربحه من وراء مص دم المواطن الذي اصبح كخروف عزل في غابة مليئة بالذئاب ."

عمي بشير رجل نال منه الزمن ولكن رغم ذلك لم يجلس دون حراك بل يتكئ على العصا ويتحرك يمينا ويسارا حتى لا يشعر انه مجرد جثة ميتة، ولكنها مع فارق بسيط هو انها تتنفس، يقول عن يومياته الرمضانية: "رمضان هذه السنة كان متميزا عن السنوات الماضية لأنني ومنذ ما يقارب السنة اصبحت وحيدا لأن زوجتي توفيت بعد ستون سنة كاملة كانت خلالها خير الشريك وخير الرفيق.

ولم يكن وفاة زوجتي الطارئ الوحيد على حياتي لأنني في هذه السنة اصبحت عاجزا وغير قادر على الصيام، أمر رفضته جملة وتفصيلا ولا أخفي عليكم انني قضيت أول أيام رمضان في المستشفى لأنني لم استطع "تاكل" رمضان رغم تأكيد الطبيب على وجوب الافطار وترك الصيام لأن صحتي لا تسمح بذلك.

في الحقيقة كان الأمر مهولا بالنسبة لي في البداية ولكن بقائي في المستشفى وخوف الأولاد علي جعلاني ارضخ للأمر الواقع وافطر رمضان.

هذا التجديد الصحي في حياتي جعلني اشعر بالخجل وانطوي في منزلي بعيدا عن الاولاد والاحفاد، فأبنائي كل مستقل بيته الخاص ولا واحد منهم يسكن معي، ورغم طلبهم مني البقاء عند احدهم الا انني افضل البقاء في بيتي.

ابنتي تأتي كل صباح لتطبخ لي ولكني رفضت ذلك لأنني في الأصل لا اصوم ولا اريد لاحد ان يطبخ لي لانني لا استطيع اكل اي شيء لانني اخجل من ذلك فبدل ان اكون مثال القوة والتقوى اصبحت ضعيفا إلى درجة انني لن أتمكن من صيام رمضان.

ابنائي يحاولون التخفيف عني ولكن لا احد يشعر بالهوان الذي سكن داخلي بعد ان اخبرني الطبيب باستحالة الصيام في حالتي واتمنى لو تكون ايامي الباقية معدودة فلا اريد ان اصل إلى يوم لا استطيع فيها خدمة نفسي ."

السيدة مليكة امراة تقاعدت هذه السنة بعد سنوات خدمة طويلة في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة تقول عن اول رمضان لها كمتقاعدة فتقول: "منذ اربعون سنة لم افكر يوما انني سأبقى حائرة في الطريقة التي اكمل بها يومي الرمضاني، ولكن اليوم وجدت صعوبة كبيرة في ايجاد الوصفة السحرية التي تمنع عني الشعور بالملل.

والحقيقة انني في الايام الاولى لم أتمكن من "قتل" الوقت خاصة وانني غير متزوجة ويتيمة واعيش في بيت يكاد يخلو من سكانه في كل وقت لأن اخواي يعيشان في المهجر اما اختي فمع زوجها في الجنوب لأنه يعمل هناك، لذلك وجدت نفسي في تقاعدي وحيدة بلا انيس ولكن هيهات ان ابقى هكذا.

نقطة نظام

هؤلاء قليل من فيض متقاعدون يحاولون في كل تفاصيل حياتهم الخروج من حالة الشعور بـ"لا جدوى"، لكل طريقته لبلوغ ذلك، ولكن المهم انهم يتحركون ويحاولون رغم ان القانون احالهم على التقاعد والخلود إلى الراحة.

عندما تقترب من هؤلاء تتخيل انك ترى الصورة مقلوبة لاننا في مقالات سابقة تطرقنا إلى يوميات بعض الشباب الذين في غالبهم يرى رمضان نوم وسهرات إلى ساعات متقدمة من الليل، لذلك تجد ان المسن مازال يتحرك ويغضب ويحزن لأن المجتمع حكم عليه بالتقاعد وفي المقابل شباب في ذروة النشاط والقوة يخلدون إلى النوم بعيدا عن اي شعور بالمسئولية.

ايادي انهكها العمل ترتعش لوقع الزمن عليها، وجوه ترفض الاعتراف بالزمن رغم التجاعيد التي ترسم عليها نقش الحياة الطويل عليها، ولكن رغم العصا التي يتكئ عليها الجسم في وضع خطى بطيئة لرمضان يكونون فيه من الغانمين.

أعقد واقرا فالك

بسم الله بديت وعلى النبي صليت واطلبت من مولايا يعطيني ما تمنيت:

ديديو..ديدو..أنا سعدي مليح وقنديلي ضاوي، البنيان إلي بنيتو قع سجالي، بنياني فوق غرفة و لي يخصني يكملهولي العالي.

أكواخ رمضانية غير مرخصة

من المظاهر التي اصبحت مرتبطة بشهر رمضان تلك الاكواخ التي يبدأ بعض الشباب في آخر اسبوع من شهر شعبان على تهيئتها لشهر الصيام والقرآن.

ولن يستعمل الشاب في عملية البناء سوى القصب و"الباش" و بعض الكراسي التي ستكون بمثابة خدمة نوعية يقدمها للزبائن، ربما يتساءل البعض عن سبب ابتكار مثل هذه المساحات نقول انها امتداد لفكرة "الباركينغ" فالسائق اينما توقف يجد مراهقا يقف على راسه مخاطبه قائلا: "باركينغ" بمعنى ادفع ثمن توقفك هنا .

و"المحماشة" هي كذلك بمثابة المقاهي التي تقدم لزبائنها الشاي وقلب اللوز والقطايف وطبعا سيكون هناك بائع السجائر وفي بعضها حتى ما يتنافى والشهر الفضيل والمجتمع الذي نعيش فيه. المهم ان مثل هذه الأكواخ تشكل في كثير من الأحيان مصدر ازعاج للسكان المجاورين لها، وفي بعض الأحيان تكون مسرحا لصراعات تنتهي بتدخل الشرطة.

والأدهى والأمر انها موجودة بدون ترخيص سواء من البلدية او سكان الحي الموجودة فيه، ما يعني ان الرادع لمراقبة نشاطها غائب ما يعني انها تسير وفق قانون عقلية "الباركينغ".ربما سيلوم البعض وسيقول انهم شباب يلهثون وراء لقمة العيش حتى لا يسرقون او يمارسون اعمالا مشبوهة، ونرد عليهم ان العمل بشرف شيء نبجله ولكن يجب ان يكون في اطار منظم والا فإن الأمور مهما كانت تبدو سليمة فإنها ستخرج عن السيطرة لإنها موجودة على هامش القانون.

ف/ك

السهرات الرمضانية

العاصميون يقضونها في شراء ملابس العيد ولوازم الحلويات

شرعت جل العائلات الجزائرية، بعد انقضاء الأسبوع الأول من شهر رمضان، في التحضير لاستقبال العيد، بداية بشراء لوازم إعداد الحلويات إلى اقتناء ملابس العيد للصغير والكبير...محلات مكتظة وأسواق تعج بالنسوة والأطفال نهارا ليلا، و"اللهفة" تشجع التجار على رفع الأسعار.

بوسنة سارة

»الشعب« زارت مختلف أسواق العاصمة بداية من سوق علي ملاح بساحة أول ماي إلى سوق باش جراح، وقد لاحظنا أن رمضان 2012 ، هو نفسه رمضان 2011 أو الذي قبله بكثير، فمظاهر الاكتظاظ في الأسواق تتكرر وتعيد نفسها في كل سنة في مثل هذا التوقيت بالرغم من الغلاء الفاحش المفتعل من طرف بعض التجار حتى ولو في شهر الرحمة، ومع انقضاء الأسبوع الأول من الشهر الكريم بدأت التحضيرات لاستقبال العيد. فالمتجول في الشوارع هذه الأيام يلمح تلك الخصائص التي تتكرر في المناسبات ذاتها، إن لم نقل أنها تنتقل من موسم لآخر ومن عيد لآخر، أسواق مكتظة عن آخرها الكل هنالك يشتري ملابس العيد بالرغم من الغلاء الفاحش في الأسعار، ويشير البعض في هذا الصدد أن مسؤولية رفع الأسعار يحددها المواطن بنفسه، لأن التاجر عندما يرى التهافت الكبير للمواطنين، فإنه حتما يعمد الى رفع الأسعار، فالمواطن الجزائري يعيب ويشتكي دوما من الغلاء المصاحب لشهر رمضان غير أنه لا يستطيع الاستغناء عن شراء ملابس العيد وصنع الحلويات الخاصة بهذه المناسبة وهو ما يجعله السبب الرئيسي في استمرار هذا الارتفاع الجنوني والمتعمد للأسعار.

من جهتها، تشهد محلات بيع ملابس الأطفال ومحلات بيع لوازم صنع الحلويات انتشارا واسعا وملحوظا إن لم نقل أنها طغت على كل الأسواق، في الوقت الذي لجأ فيه بعض أصحاب محلات الملابس النسائية إلى تغيير نشاطهم لبيع ملابس خاصة بالأطفال فقط نظرا للأرباح التي تدرها.

البوقالة

لعبة شعبية للفأل الحسن

لا تحظى أية لعبة تسلية في الجزائر بالشعبية الكبيرة التي تحظى بها لعبة "البوقالة"، وتزداد شعبيتها كلما حل شهر رمضان الكريم، إذ تعود لتحتل مكانتها الحميمية وسط النسوة في سهراتهن فوق أسطح القصبة العتيقة أو في وسط دويرتها ومنازلها وأفنيتها.

فتجتمع النسوة في بيوت العاصمة الجزائر حول أطباق البقلاوة وقلب اللوز وأكواب الشاي الأخضر والقهوة، وتسترسل تلك التي تحفظ البوقالات على ظهر قلب في تلاوة أشعارها قبل أن تغرق المدينة في سباتها وتعود كل واحدة إلى دويرتها وهي تتأمل في أن يتحقق الفال الجميل الذي كان من نصيبها.

وتحرص العازبات من النساء على المداومة على لعبة البوقالة كل سهرة رمضان، إذ تجدهن يسرعن ترتيب المطبخ وإعداد صينية الشاي الأخضر بالنعناع، وتحضير الأجواء المناسبة لهذه اللعبة رغبة منهن في التأمل خيرا من الأبيات الشعرية الرقيقة والعذبة التي تتلى على مسامعهن من عجائز ومتزوجات.

وليست هذه اللعبة التراثية سوى أشعار شعبية جزائرية تشكل أساس ما يعرف منذ التاريخ القديم بالعاصمة الجزائر بـ «البوقالة»، تشاع في الأوساط العائلية النسوية، وغالبا ما يكون فحواها حول الحب العفيف والحزن على فراق الأحباب والخلان والأمل بعودتهم. وتتطلب لعبة البوقالة تحضير الأجواء الحميمية الملائمة التي تساعد المشاركات فيها على فتح مخيلتهن وفسح خواطرهن وشرح صدورهن للفال الطيب والأمل والرجاء والحلم.

ولعل أهم ما يميز هذه اللعبة هو ضرورة أن تعقد النساء المستأنسات بمقاطعها الشعرية اللطيفة المعنى، ما يسمى بـ «الفال»، ومعناه أن تعقد المرأة النية داخل قلبها بالتفكير في شخص من الأشخاص زوجا كان أو إبنا أو أخا بعيدا أو أما أو في أي من الأصفياء والأحباب بل حتى في الأعداء والخصوم، بمحاولة إسقاط معنى أبيات البوقالة الموجهة لها، على شأن الاسم الذي نوته، مع الرجاء أن يتم ذلك حقا.

ومن أساسيات «البوقالة» أن لا تنال المرأة حظها من الأبيات الشعرية إلا بعدما تمسك بجزء من خمارها أو تنورتها أو أي قطعة قماش أمامها وتصنع منها عقدة صغيرة مرة واحدة قبل أن تفتح هذه العقدة بعد الاستماع إلى البوقالة والكشف إن أرادت عن اسم الشخص الذي أسقطت عليه هذا الفال.

وتأخذ لعبة البوقالة تسميتها من الإناء الفخاري المعروف باسم «بوقالة»، الذي كان وما يزال يستخدم في هذه اللعبة، بعد أن يتم ملؤه بقليل من الماء يرفق بـ «الكانون» أو «النافخ» للتبخير بكل أنواع البخور من جاوي وعنبر والألوة.

وبدأت لعبة البوقالة تأخذ طريقها إلى الزوال سنة بعد أخرى منذ نهاية الستينيات قبل أن يعاد لها الاعتبار في الخمسة رمضانات الأخيرة بالأخص بعد خروج الجزائر من مأساتها الوطنية، إذ عادت بعض الأوساط العائلية في الجزائر العاصمة بالأخص في أحيائها الشعبية بالقصبة وباب الوادي وباب عزون وبلكور، لتهتم ثانية بهذه اللعبة لكن بتجريدها للأسف من بعض الجزئيات التي تصنع خصوصيتها، إذ جردت بعض العائلات لعبة البوقالة من الإناء الفخاري ومن بعض الشكليات ولم يحتفظوا إلا بتلاوة الأشعار التي تحفظها النساء والفتيات على ظهر القلب، والنظر والتأمل في معانيها والاستمتاع برونقها.

ولعل أهم ما يجب ذكره بخصوص هذه اللعبة أن قائلها أو قائلتها يظلان مجهولين، إذ لم يتمكن أي باحث إلى يومنا هذا بالرغم من الجهود التي بذلت في هذا الشأن من تحديد هوية مؤسس هذه اللعبة بما في ذلك تاريخ نشأتها ومكانها وأصل الأبيات المتلوة فيها.

وكان أول من اهتم بلعبة البوقالة من حيث تتبع تاريخها واستنباط أهدافها الباحث الجزائري قدور محمصاجي المنحدر من الأسر العاصمية العريقة التي تربت وترعرعت في قلب القصبة العتيقة، وأعد محمصاجي حصصا قائمة لذاتها حول هذه اللعبة في الإذاعة الجزائرية مطلع السبعينيات إلى الثمانينيات ولقد حرص

الباحث الذي أصدر كتابا حول هذه اللعبة العام 1989 باللغة الفرنسية بعنوان «لعبة البوقالة .. مساهمة في معرفة أحسن لهذه التسلية التربوية والشعبية» على التنبيه إلى أنه لا يحق اعتبار اللعبة ضربا من حصص التكهن والشعوذة والتدجيل والعرافة عن طريق الماء (الهيدرومنسيا) استنادا إلى بعض المظاهر والشبهات.

وتبقى البوقالة التي سعى الكثير من الباحثين إلى تهذيب لغتها والإرتقاء بها من الدارجة والعامية إلى العربية السهلة، كما سعوا إلى تنقيتها من الأبيات التي تتضمن دعاء موجها للأولياء الصالحين الناجم عن جهل العوام، بحيث تكون لها معنى مستقيم لا يخدش الشعور التوحيدي القاطع الذي يقوم عليه الإسلام، تبقى جزءا هاما من تراث شفوي جزائري زاخر بالجواهر الأدبية الشعرية من أمثال وحكم وأغان وقصائد وتعابير وأحاجي.

ولا تكتمل الصورة حول لعبة «البوقالة»، إلا بعد تقديم نماذج من أبياتها الشعرية التي تتنوع تبعا لتنوع الحالة والمقام، ولا تسترسل النسوة في تلاوة هذه الأشعار ما لم تبدأ بالتعويذة والصلاة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) لافتتاح جلسة البوقالة وهذا نموذج منها:

باسم الله بديت
وعلى النبي صليت
وعلى الصحابة رضيت
وعيّطت يا خالتي
يا مغيث كل مغيث
يا رب السماء العالي

رمضان والعروس الجديدة

راضية سيدة أخرى اقتربت منها "الشعب" لتتعرف على يومياتها الرمضانية في تجربة هي الأولى بالنسبة لها، وعلى خلاف السيدات السابقات، راضية مرتاحة كثيرا في رمضان 2012.

تقول راضية عن شهر رمضان ويومياته كربة بيت: "تزوجت في شهر سبتمر من السنة الماضية ما مكنني من التعرف على عادات زوجي وأهله في الأكل وفي المواسم الدينية، ولكن شهر رمضان له بعد آخر عندما تعيشه كربة بيت مسؤولة عن البيت بكل ما فيه من احتياجات يومية لا تنتهي.

اعتمرت حماتي هذه السنة ورحلت إلى مكة المكرمة في ثالث يوم من رمضان، الشيء الذي جعل زوجي يطلب مني الذهاب إلى بيت أهله حتى أقف مكان أمه في البيت فاخوته الذكور لا يستطيعون القيام بالأعمال المنزلية إلى جانب الطبخ، خاصة إذا كان الشهر رمضان الذي يعرف تسارعا هي كل شيء.

وبالفعل منذ اليوم الثالث أنا في بيت أهل زوجي أفعل كل ما أستطيع حتى لا يشعر إخوة زوجي بغياب والدتهم أو أن شيئا مما تعودوا عليه في رمضان ينقصهم.

يساعدني زوجي في المهمة فهو أدرى بطباع وما يفضله اخوته في رمضان لذلك هو دليلي في منزلهم، دون أن أنسى حماتي التي تكلمنا في كل يوم تسأل عن أحوال الابناء والاحفاد.

وبين الشربة وطاجين الزيتون والمثوم والسلطات والتحلية أقضي أيامي الرمضانية في هدوء وسلام بعيدا عن أي شيء قد ينغص سعادتي التي اشعر بها وسط عائلتي الثانية التي أصبحت فردا منهم منذ ما يقارب السنة.

ف/ك

مائدة رمضان

في اليوم الثالث عشر من رمضان نقترح عليك سيدتي وصفات نتمنى أن تعجبك، واخترنا لك سلطة مشويات الى جانب عجة الباذنجان، بالاضافة الى شربة دجاج بالكريمة وأخيرا تحلية بسكويت بالليمون صح فطوركم وبالهناء والشفاء.

سلطة المشويات

المقادير:

حبات جزر: مشوية ومقطعة إلى شرائح رفيعة
حبة بصل مقشر ومقطع شرائح رفيعة ومشوي
3 ملاعق كبيرة خل
5 ملاعق كبيرة زيت زيتون
نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود مطحون
ملعقة صغيرة ملح
سبانخ منزوعة السيقان،
3 حبات طماطم مشوية ومقطعة من النصف

طريقة التحضير:

يخلط الخل وزيت الزيتون والملح والفلفل في وعاءٍ صغيرٍ ويوضع جانباً.

– نشوي البصل والجزر والطماطم والسبانخ
– تصف السبانخ في طبق التقديم ثم توضع الخضروات المشوية، وتسكب التتبيلة على الوجه.

عجة الباذنجان بالفرن

المقادير:

ملعقة صغيرة خمارة
عصير ليمون كوب
ملعقة صغيرة زعفران

ملعقة صغيرة ماء
2 حبات باذنجان كبير
4/3كوب زيت زيتون
2 حبات بصل كبير مقطع شرائح
4 فصوص ثوم مهروس
4 حبات بيض كبير
كوب بقدونس مفروم
ملعقة صغيرة ملح
ملعقة كبيرة طحين
ملعقة صغيرة فلفل أسود
بقدونس مفروم للتزيين

طريقة التحضير:

– ينقع الزعفران في الماء في طبقٍ صغيرٍ، ويترك جانباً.
– باستعمال سكين حادةٍ وعلى اللوح الخاص تقطع الخضروات، يقطع ألباذنجان إلى حلقات بسمك 1 سم تقريباً.
– توضع شرائح الباذنجان في صينيةٍ قصيرة الحافة، وتدهن الصينية بقليل من زيت الزيتون.
– توضع صينية الباذنجان في الفرن على درجة حرارة 250 مئوية، أو تحت الشواية حتى يحمر ويصبح لونه ذهبي فاتح.
– يوضع الباذنجان بعد ذلك في طبقٍ عميقٍ، ويهرس بخفة بالشوكة كي يصبح قطعاً صغيرةً.
– يوضع ربع كوبٍ من زيت الزيتون في مقلاةٍ واسعةٍ، وتوضع المقلاة على نارٍ متوسطةٍ حتى يسخن الزيت.
– يضاف البصل والثوم ويقلبا في الزيت لمدة دقيقة أو دقيقتين حتى يلين البصل قليلاً، ثم يضاف الباذنجان المشوي المهروس، ويقلب الجميع لمدة دقيقة حتى يتشرب الباذنجان بطعم البصل والثوم.
– يضاف البقدونس وعصير الليمون إلى الخليط، ويترك الخليط حتى يبرد.
– في طبق عميق يوضع البيض، الخمارة، الفرينة، الملح، الفلفلُ وخليطُ الزعفران والماء، ويقلب الجميع بالمضرب اليدوي الشبك حتى يتجانس البيض مع الفرينة.
– يضاف خليط البيض على خليط البصل والباذنجان في المقلاة، ويقلب الجميع حتى يختلطوا جيداً.
– يثبت الرف الشبكي في وسط الفرن، ويسخن الفرن إلى درجة حرارة 190 درجة مئوية.
– يتم إحضار طبق فرن متوسط الحجم مناسب للتقديم على المائدة، ويوضع به نصف كمية زيت الزيتون، ويضاف إليه خليط البيض والباذنجان، ثم توزع بقية كمية زيت الزيتون على وجه العجة.
– توضع عجة الباذنجان في الفرن لمدة 30 دقيقة حتى ينضج البيض وتصبح ذهبية اللون.
– تزين عجة الباذنجان بالبقدونس المفروم أو بقطع الطماطم، وتقدم دافئةً.

شوربة الدجاج

المقادير:

صدور دجاج
2 كوب مرقة دجاج
كوب حليب كامل الدسم
كوب كريمة للطبخ
صفار بيضة
2 ملاعق صغيرة عصير ليمون
4 ملاعق دقيق
2 ملاعق كبيرة زبدة
ملعقة صغيرة فلفل اسود
ملعقة صغيرة ملح

طريقة التحضير:

. قومي بإذابة الزبدة في قدرٍ على النار ثم اضيفي الدقيق حتى يصبح ذهبي اللونُ.
. اخفقي صفار البيضة مع كوب الحليب واضيفي عليه الدقيق وقلبيه حتى الحصول على قوام غليظ.
. نضيف الكريمة ثم المرقة وعصير الليمون.
. نضيف قطع الدجاج المسلوقة مسبقاً والفطر
. نضيف الملح والفلفل، ثم نتركها تغلي على نارٍ هادئةٍ لمدة 10 دقائق
. تقدم الشوربةُ ساخنةً

بسكويت بالليمون وجيلي الأناناس

المقادير

علبة حليب مُكثف ومُحلى
2 عبوة بسكويت أي نوع محبب
بياض بيضتين
4 ملاعق من عصير ليمون مُركز
جيلي (هلامى) الأناناس

طريقة التحضير:

. ضعي الحليب والليمون في الخلاط الكهربائي و اخلطيهم جيداً لمدة 5 دقائق.
. اخفقي بياض البيض الآن ثم ضيفيه إلى خليط الحليب والليمون.
. امزجي خليط الحليب والليمون، والبيض بالمضرب الكهربائي جيداً، ثم ضعيهم في الثلاجة لمدة ساعة كاملة.
. اهرسي البسكويت جيداً بالمضرب الكهربائي.
. ضعي البسكويت في قالب التقديم، ثم اسكبي عليه الحليب، والجيلي.
. حضري الآن الجيلي للبسكويت بالطريقة التقليدية ثم ضعيه في الثلاجة لمدة ساعة أيضاً.
. يُقدم البسكويت بالليمون وجيلي الأناناس الآن.

حديث مختار

ستة لعنهم اللّه ورسوله وكل نبي مجاب

رَوى ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "سِتَّةٌ لَعَنْتُهُم وَلَعَنَهُم اللهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَاب: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي".

اللَّعْنُ هُوَ الإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ، الْمَعْنَى أَنَّ هَؤُلاءِ السِّتَّة مُبْعَدُونَ مِنَ الْخَيْرِ أَوَّلُهُم الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالزِّيَادَةُ أَنْوَاعٌ مِنْهَا أَنْ يَزِيدَ الشَّخْصُ بِنِيَّةِ أَنْ يُوهِمَ النَّاسَ أَنَّ هَذَا قُرْءَانٌ وَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْقُرْءَانِ فَهَذَا أَشَدُّهُمْ إِثْمًا، فَمَنْ زَادَ شَيْئًا فِي الْقُرْءَانِ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ فَقَد كَفَرَ. وَالثَّانِي هُوَ مَنْ يَزِيدُ حَرْفًا مِنْ أَجْلِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ عَمْدًا لَيْسَ عَلَى اعْتِقَادِ أَنَّهُ مِنَ الْقُرْءَانِ، فَهَذَا أَقَلُّ إِثْمًا وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ عُصَاةِ الْمُسْلِمِينَ. وَالثَّالِثُ هُوَ الَّذِي يَزِيدُ حَرْفًا مِنْ دُونِ تَعَمُّدٍ إِنَّمَا جَهْلاً مِنْهُ بِالتِّلاوَةِ الَّتِي أُنْزِلَت عَلَى النَّبِيِّ فَهَذَا أَقَلُّ إِثْمًا مِنَ الأَوَّلَيْنِ، كَمَنْ يُوَلِّدُ حَرْفًا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ فَيَقُولُ: إِيِينَّا بَدَلَ إِنَّا، وَكَذَلِكَ مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ الْعَجَمِ مِنْ زِيَادَةِ وَاوٍ أَمَامَ حَرْفِ الْغُنَّةِ إِذَا سَبَقَهُ ضَمَّة يَقُولُونَ: مَاهُوونَّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِي لُغَتِهِم غُنَّةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ خَصَائِصِ لُغَةِ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ يَزِيدُونَ أَلِفًا جَوْفِيَّةً وَيُقَالُ لَهَا أَلأَلِفُ اللَّيِّنَة بَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ وَبَيْنَ النُّونِ يَقُولُونَ: ءَانَّ لَهُمُ النَّار، وَكُلُّ هَذَا حَرَامٌ.

قَالَ الْعُلَمَاءُ: الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ فَلا يَجُوزُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَفَنَّنَ فِيهَا بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ تَغْيِيرِ حَرْفٍ وَلَوْ أَتَى بِالْمَعْنَى الَّذِي يُوَافِقُ مَعْنَى الآيَةِ. أَمَّا حَدِيثُ الرَّسُولِ فَيَجُوزُ رِوَايَتُهُ بِالْمَعْنَى وَهَذَا أَمْرٌ شَائِعٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى الصَّحَابَة مَا كَانُوا مُلْتَزِمِينَ أَنْ يَرْوُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ بِاللَّفْظِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَمِهِ بَلْ كَانُوا يَسْتَجِيزُونَ أَنْ يَرْوُوا بِالْمَعْنَى إِنَّمَا الضَّرَرُ هُوَ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى، وَعَلَى هَذَا كَانَ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَمِنْ هُنَا مَنْشَأُ رِوَايَةِ الْحَدِيث بِعِدَّةِ أَلْفَاظٍ.

أَمَّا الْقُرْءَانُ أُنْزِلَ لِتَحَدِّي الْمُعَارِضِينَ أَيْ لإِعْجَازِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ كَانُوا يُكَذِّبُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَلا بِمِثْلِ سُورَةٍ مِنْهُ مَعَ أَنَّهُ كَانَ عَصْرًا بَلَغَت فِيهِ الْبَلاغَةُ وَالْفَصَاحَةُ الْقِمَّةَ وَمَعَ أَنَّ الْقُرْءَانَ أُنْزِلَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَلِذَلِكَ لا يَجُوزُ تِلاوَةُ الْقُرْءَانِ بِحَسَبِ الْمَعْنَى مَعَ تَرْكِ اللَّفْظِ الْمُتَلَقَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ.

أَمَّا إِذَا كَانَ الشَّخْصُ لا يَحْفَظُ آلآيَةَ يَقُولُ وَرَدَ فِي الْقُرْءَانِ مَا مَعْنَاهُ فَهَذَا جَائِزٌ وَلا نَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَا وَكَذَا وَنُورِدُ أَلْفَاظًا لَيْسَت مِنْ أَلْفَاظِ الْقُرْءَانِ. وَأَمَّا حَدِيثُ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). فَالْمُرَادُ بِهِ مَنْ غَيَّرَ مَعْنَى الْحَدِيثِ وَنَسَبَهُ لِلرَّسُولِ وَنَحْوُهُ كَالَّذِي يَكْذِبُ عَلَيْهِ بِنِسْبَةِ النَّقَائِصِ إِلَيْهِ. وَكَذَلِكَ لا يَجُوزُ الْكَذِبُ بِنِيَّةِ رَفْعِ شَأْنِ الرَّسُولِ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ فَالرَّسُولُ لَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ يُكْذَبَ لَهُ وَشَرْعُ اللَّهِ غَنِيٌّ عَنْ أَنْ يُكْذَبَ لَهُ.

الكثير من المسلمين يجهلون فوائده الجليلة

ماذا نكتسب من استغفارنا؟!

إن الاستغفار نعمةٍ عظيمة فهو يعد من الذكر، و له فوائد كثيرة، ولكن الكثير من المسلمين يجهل فوائده الجليلة التي تعود بالخير على المسلم في الدنيا، وتعود بألاجر والثواب في آلاخرة، و التي ذكر اللّه تعالى الاستغفار في كتابه الكريم، وبين بعضا من فضائله العديدة، فقال تعالى "فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا".

وكثرة الاستغفار تدفع العذاب ولنقم، وتجعل الجوارح مطمئنة، حية متعلقة باللّه تعالى ما بين الاستغفار باللسان، فيكون رطبا بذكر اللّه تعالى واليقين بالقلب، فتذهب قسوة القلب، فتدخل الراحة النفسية على الإنسان، ويجد المسلم الطمأنينة، ويورث الاستغفار محبة اللّه والملائكة للعبد وهو سبب في إزالة الهموم والغموم عن المسلم، وحو الذنوب والخطايا، والمستغفرون من أهل الذكر الذين تنزل عليهم السكينة وتتغشاهم الرحمة، وتحفتهم الملائكة.

والاستغفار فيه خير عظيم إذ يشغل النفس والجوارح عن الغيبة، والنميمة والبهتان والرذائل، فإذ لم يشغلها المسلم بما يفيد أشغلته بما لا يفيد وإن المسلم في هذه الحياة الواسعة المتقلبة ألاطوار، المتجددة ألاحداث يحدث منه قصور أو خطأ، فهو بحاجة دائما إلى المبادرة إلى فعل الطاعات قبل هادم اللذات، ومفرق الجماعات، أو قبل أن يحل به عارض من مرض أو غيره فلا يستطيع تأدية الطاعات.

وإن قدوتنا الرسول ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ حثنا على الاستغفار، و كان يستغفر اللّه في اليوم والليلة أكثر من سبعين مرة، ويقول: "لا يزال لسانك رطبا من ذكر اللّه"، وان سيد الاستغفار وأفضلها هو "اللّهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

وفي الاستغفار حفظ للمسلم من الشيطان وأعوانه، وهو من أيسر العبادات إذ لا يكلف المسلم جهدا ولا وقتا، بل ينفعه كثيرا، ويرفع قدره في الدنيا وآلاخرة، حيث يحفظ صاحبه يوم القيامة، وان جميع تكاليف الدين الإسلامي المتعددة ما أنزلها اللّه لعباده إلا لتتحقق العبودية منها للّه، فتتحقق الحكم الدينية وتضبط حياة الناس الدنيوية، وتتحقق للعباد سعادة الدارين، والاستغفار يعد عبادة من أفضل الذكر.

لذلك ينبغي على المسلم أن يبادر إلى فعل الطاعات، ويسابق إلى عمل الخيرات كي ينال ويكسب ألاجر والحسنات من اللّه تعالى، والتي تمحو السيئات، وذلك قبل الحسرة والندامة وقبل هاذم اللذات، ومفرق ألاهل وألاحباب والجماعات فالئودة في كل شيء إلا عمل آلاخرة.

هكذا أسلم حمزة بن عبد المطلب؟!

خلال هذا الجو الملبد بغيوم الظلم والعدوان ظهر برق أضاء الطريق، وهو إسلام حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنه أسلم في أواخر السنة السادسة من النبوة، وألاغلب أنه أسلم في شهر ذي الحجة.

وسبب إسلامه أن أبا جهل مر برسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يومًا عند الصفا فآذاه ونال منه، ورسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ ساكت لا يكلمه، ثم ضربه أبو جهل بحجر في رأسه فَشَجَّهُ حتى نزف منه الدم، ثم انصرف عنه إلى نادى قريش عند الكعبة، فجلس معهم، وكانت مولاة لعبد اللّه بن جُدْعَان في مسكن لها على الصفا ترى ذلك، وأقبل حمزة من القَنَص مُتَوَشِّحًا قوسه، فأخبرته المولاة بما رأت من أبي جهل، فغضب حمزة ـ وكان أعز فتى في قريش وأشده شكيمة ـ فخرج يسعى، لم يقف لأحد؛ معدًا لأبي جهل إذا لقيه أن يوقع به، فلما دخل المسجد قام على رأسه، وقال له يا مُصَفِّرَ استِّه، تشتم ابن أخي وأنا على دينه ثم ضربه بالقوس فشجه شجة منكرة، فثار رجال من بني مخزوم ـ حى أبي جهل ـ وثار بنو هاشم ـ حي حمزة ـ فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة، فإني سببت ابن أخيه سبًا قبيحًا

وكان إسلام حمزة أول ألامر أنفة رجل، أبي أن يهان مولاه، ثم شرح اللّه صدره فاستمسك بالعروة الوثقى، واعتز به المسلمون أيما اعتزاز.

الكلمة الطيبة والصدقة خطوتان للوقاية من الحسد

الحسد في اللغة هو أن يتمنى شخص زوال النعمة من شخص آخر وأن تكون له، وهناك فرق بينه وبين الغبطة التي يتمنى فيها الشخص نفس النعمة من غير زوالها عن المغبوط، والحسد هو أول معصية وقعت من الخلق عندما حسد إبليس آدم، ثم حسد قابيل هابيل. وتناول الشيخ فرحات أحد كبار علماء ألازهر موضوع الحسد بشيء من التفصيل خلال حلقة برنامج "الحياة والدين"، على قناة الحياة الفضائية، موضحا كيفية أن يحسد الشخص نفسه بالقول "لقد ذكر اللّه سبحانه وتعالى ذلك في ثمان آيات قرآنية في المضارع والماضي والمصدر ولم يذكر فعل ألامر لأنه عزل وجل لن يأمرنا أبدا بالحسد إنما نهانا عنه". في البداية أوضح المنجي أن الحسد حرام لقول رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ في الصحيحين عن أنس عن النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أنه قال: ﴿لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد اللّه إخوانا﴾. وعن أبي هريرة قال أن النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: ﴿لا يجتمع في جوف عبد إلايمان والحسد ﴾، وقوله ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ : ﴿إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب..

مقتطفات نبوية

كان رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ جالس هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان اللّه عليهم أجمعين، فقال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ، "لقد حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة". فقال أبو بكر الصديق وأنا يا رسول اللّه حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث الجلوس بين يديك، وانفاق مالي عليك والصلاة والسلام عليك. وقال عمر وأنا يا رسول اللّه حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث إقامة الحدود، وألامر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وقال عثمان وأنا يا رسول اللّه حبب إليّ من هذه الدنيا ثلاث إطعام الطعام، وافشاء السلام، والصلاة في الليل والناس نيام.وقال علي وأنا يا رسول اللّه حبب إلي من هذه الدنيا ثلاث الضرب بالسيف، وإطعام الضيف، والصوم بالصيف. فنزل جبريل وقال وأنا يا رسول اللّه حبب إليّ من هذه الدنيا ثلاث تبليغ الرسالة للمرسلين، والنزول على النبيين، والحمد للّه رب العالمين. ثم نزل ثانية وقال السلام يقرؤك السلام، ويقول إليك حبب إلى اللّه من هذه الدنيا ثلاث لسان ذاكر، وقلب شاكر، وجسد على البلاء صابر.

من كنوز السنة النبوية

عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: نزل بالنبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أضياف من البحرين، فدعا النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بوضوئه، فتوضأ فبادروا إلى وضوئه فشربوا وضوءه وما انصب منه في ألارض فمسحوا به وجوههم ورؤوسهم وصدورهم ـ فقال لهم النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "ما دعاكم إلى ذلك، قالوا: حبا لك، لعل اللّه يحبّنا يا رسول اللّه ـ فقال صلى اللّه عليه وسلم: لا، إن كنتم تريدون أن يحبكم اللّه ورسوله فحافظوا على ثلاث خصال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الجوار، فإن أذى الجار يمحو الحسنات كما تمحو الشمس الجليد".

حكمة اليوم

قال علي بن أبي طالب لابنه الحسن: "يا بني الغريب من ليس له حبيب". وقال الحسن البصري: "إخواننا أحب إلينا من أهلينا، إخواننا يذكروننا بآلاخرة وأهلونا يذكروننا بالدنيا".

حديث نبوي

عن أبي هريرة أن الرسول ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم؛ قال: ذكرك أخاك بما يكره؛ قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته".

حروف من نُور

قال الحسن البصري: الخير الذي لا شرَّ فيه العافية مع الشكر، فكم من مُنعَم عليه غير شاكر. قال ابن القيم: الصبر باعتبار متعلق بثلاثة أقسام: صبر ألاوامر والطاعات حتى يُؤديها، وصبر عن المناهي والمخالفات التي لا يقع فيها، وعلى ألاقدار وألاقضية حتى لا يسخطها.

من سيرة المصطفى ألاعظم

نهي النبي عن ترويع آلامنين

نهى سيدنا ـ محمد صلى اللّه عليه وسلم ـ عن ترويع آلامنين وإلاشارة إلى مسلم بسلاح أو نحوه سواء جادا أو مازحا ونهى عن تعاطي السيف المسلول.

عن أبى هريرة رضي اللّه عنه عن رسول اللّه قال: »لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار«، متفق عليه.

وفى رواية لمسلم قال: قال أبو القاسم "من أشار إلى أخيه بحديده فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع وان كان أخاه لابيه وأمه".

حق المسلم على المسلم أن ينصره ويقاتل دونه لا أن يرعبه بحمل السلاح تجاهه لقتله أو قتاله أو تهديده أو تخويفه أو حتى ما يصيبه عرضا أو حتى ترويعه بالمزاح.

فالذي يشير إلى المسلم أو الذمي بسلاحه أو حديدة أو حجر أو ما أشبه ذلك كأنه يريد أن يرميه به فقد نهى النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عن ذلك لانه ربما يشير بهذا كأنه يريد أن يرميه بالحجر أو بالحديدة أو نحوها فينزع الشيطان أو يفرى الشيطان بينهم حتى يضرب أحدهما آلاخر بسلاحه فيحقق الشيطان ضربته ومنه قوله تعالى ﴿من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي﴾، (يوسف آلاية 10).

وينطلق من يده الحجر أو الحديدة فيقع في حفرة من النار وكذلك ما يفعله بعض السفهاء يأتي بالسيارة مسرعا نحو شخص واقف أو جالس أو مضطجع يلعب عليه ثم يحركها بسرعة إذا قرب منه حتى لا يدهسه هذا أيضاً ينهى عنه كالإشارة بالحديدة لانه لا يدري لعلّ الشيطان ينزع يده فلا يتحكم في السيارة وحينئذ يقع في حفرة من النار المهم أن جميع أسباب الهلاك ينهى إلانسان أن يفعلها سواء كان جاداً أم هازلاً كما دل عليه الحديث.

ومما يروي عن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ مع أصحابه رضوان اللّه عليهم أنه في إحدى الغزوات "كان زيد بن ثابت فيمن ينقل التراب، وغلبته عيناه فنام في الخندق وكان الحر شديدا، فأخذ عمارة بن حزم سلاحه (أي سلاح زيد بن ثابت)، وهو لا يشعر فلما قام فزع فقال رسول اللّه: "يا أبا رقاد أنمت حتى ذهب سلاحك! "ثم قال: "من له علم بسلاح هذا الغلام؟، "فقال عمارة: يا رسول اللّه هو عندي، فقال: فرده عليه ونهى أن يروع المسلم ويؤخذ متاعه لاعباً".

وقس على ذلك أن بعض الناس يخفى أحذية بعض أو متاعهم على سبيل الدعابة والهزل وهذا من الترويع أيضا. قال ابن العربي: "إذا استحق الذى يشير بالحديدة اللعن؟ فكيف الذي يصيب بها؟ وانما يستحق اللعن الذي يشير إشارة تهديد سواء كان جاداً أم لاعباً وانما أخذ اللاعب الحكم لما أدخله على أخيه من الروع ولا يخفى أن إثم الهازل دون الجاد ومن باب أولى ألادوات الحادة كالسكين والمطواة وغيرها".

فما بالك بأولئك الذين يحصدون قوى إلاسلام وشباب إلاسلام وطاقات إلاسلام حصدا بسلاح لا يعرف رحمة ولا شفقة في حرب ليست مع أعداء إلاسلام، وانما هي مع المسلمين أنفسهم !!. روى الشيخان عن أبي موسى ألاشعري رضي اللّه عنه عن النبي قال: "إذا مر أحدكم في مسجدنا ـ أو في سوقنا ـ ومعه نبل فليمسك على نصالها، أو قال: فليقبض بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين".

وأخرج إلامام أحمد والبزار عن جابر ـ رضى الله عنه ـ : أن النبي مر بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال: "ألم أزجر عن هذا؟ إذا سل أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه".

علماء الدين:

الحفاظ على الماء وترشيده فرض على كل مسلم

حثنا الشرع الحنيف على الحفاظ على النعم التي وهبها اللّه لنا وطالبنا بالتعامل معها باعتدال، ويعتبر الماء من أكثر النعم التي سبب في استمرار حياتنا وهو سر الوجود كله وهو منحة ربانية ومعجزة إلهية تحفظ لنا البقاء، فعلى المجتمع أن يتفكر في هذه المعجزة وأن يحافظ على هذه النعمة الربانية.

لذا دعا علماء الدين إلى اتباع تعاليم إلاسلام في الحفاظ على الماء وترشيد استهلاكه ـ مستندين على ذلك بما جاء من القرآن والسنة من آيات وأحاديث تحث على الاعتدال في استخدامه وترشيد استهلاكه باعتباره من أهم وأغلى نعم اللّه علينا ـ فيقول الشيخ محمود عاشور وكيل ألازهر السابق أن الماء نعمة من أعظم النعم التي خص اللّه سبحانه بها جميع ألاحياء على وجه ألارض وجعله اللّه سببا في بقاء الحياة واستمراريتها وأوضح أن حق الانتفاع بالماء مكفول للجميع دون إسراف أو احتكار أو منع أو تعطيل، وفي ذلك يقول الرسول ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار وهذا يعني أن مصادر الماء لا يجوز لاحد أن يحتكرها أو يمنعها عن آلاخرين، وانما يظل مشتركا بين الناس كل يأخذ حقه بقدر ما يحتاج وألا يتصرف فيه بشئ من السفه وأن نحافظ عليه بكل ما أوتينا من قوة. وأقر إلاسلام مبدأ لا ضرر ولا ضرار فكل ما يضر المسلمين في رزقهم ومأكلهم ومشربهم ينهي إلاسلام عنه ويضيف عاشور أن إلاسلام أمرنا بالاعتدال في كل شي فيقول اللّه سبحانه وتعالى، ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ﴾، (ألاعراف آلاية 31)، ويضيف أن الاعتدال في أي شي يجعل الحياة مستقيمة لا يكدر صفوها شي ويقول الشيخ فرحات المنجي من علماء الأزهر أن الإسلام شدد على المحافظة على المياه لأنه سبب أساسي ورئيسي للحياة فيقول اللّه سبحانه وتعالى: ﴿وجعلنا من الماء كل شي حي﴾، ويقول الرسول الكريم عندما مر بسعد وهو يتوضأ فقال: "ما هذا السرف؟" وقال سعد: أفي الوضوء سرف ؟. فقال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "نعم، وان كنت على نهر جار"، وأضاف أن إلاسلام حث على إعمار ألارض وزرعها واحيائها ولا يتم هذا بغير الماء ومن النصوص السابقة نعلم أهمية الماء في حياة المسلم من الوجهة الشرعية، وان الماء هو سر الحياة وان اهداره أمر يتنافي مع القرآن والسنة والمشرفة لان قطرة الماء التي تذهب لن تعود مرة أخرى. وأوضح أن الوجود كله يتوقف بقائه على نقطة الماء، لذا فإن الخلل في استخدام الماء يكون حراما وأمر منهي عنه، لان الماء جعله اللّه سبحانه وتعالى نافعا لكل البشر من جميع النواحي.

فتاوى شرعية

حكم الصوم عن الميت

حُبِّي ألاكبر كان لامّي يرحمها اللّه، التي توفيت وعليها صيامٌ لم تستطع اداءه لمَرضها. فهل أصوم عنها. وهل أحجُّ عنها وأنا القادر على ذلك؟ وكيف أبَرُّهَا بعد مَمَاتها.

أخي السائل الكريم، رحِم اللّه أمَّكَ وضاعَفَ حَسناتها وتجاوزَ عن سيئاتها وعوَّضكَ عنها خيرًا. واعلم أن العباداتِ منها البَدَنِيَّة كالصلاة والصيام، والمالية كالزكاة، والبدنية المالية كالحج، وألاصل في العبادة البدنية أن يُؤدِّيَها إلانسان لنفسه بنفسه، ولذلك فبعض الفقهاء لا يُجيز النِّيابة فيها والبعض يُجيزه، وعليه فالصوم الذي على أمِّك وتُريد أنْ تؤديَه عنها، الخير فيه أن تُخرج عنه الفِدْيَةَ، أي تُطعم عن كل يوم لم تَصُمْه مِسكينًا، وجمْعًا بين آراء الفقهاء أستحسنُ أن تجمع بين الصيام عنها واخراج الفِدْية، فالمؤمن لا يَشبع مِن خير. أمَّا الحج فلك أن تحجَّ عن أمِّك بلا خلافٍ بين الفقهاء، لكن بعضهم اشترط أن تكون قبل أن تَحُجَّ عن أمك قد حَجَجْتَ حَجة إلاسلام. وأمَّا بِرُّهَا بعد مَماتها، فبالدعاء لها والاستغفار، ووَصْل الرحِم التي لا تُوصَل إلا بها، وإنفاذ وَصِيَّتِهَا، وقراءة القرآن وهِبَةِ الثواب لها، ففي الحديث: (اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به من بعده أو ولد صالح يدعو له) واللّه أعلم.

الشيخ احمد حماني رحمه اللّه

بعض من مظاهر تواضع معلم البشرية

للنبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ مواقف عدة تدل على تواضعه وعفوه، وما هي إلا مناهج نبوية تعلم المؤمن كيف يكون مسلما حقا، حيث قال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ "إن اللّه أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد".

وقد روي عنه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ :«من تواضع للّه رفعه"، هكذا يعلمنا النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ كيف نعبر الدنيا بنجاح لا يخالطه غرور أو كبر، مع أنه أحب نبي عند اللّه وأفضلهم مكانة عنده سبحانه فما كان له إلا أن تواضع حبا في اللّه ورغبة في كسر غرور النفس أمام خالقها، وهنا نتناول من بعض مظاهر تواضعه أمثالا نقتدي بها ونحتمي بها من عذاب النفس ألاليم:

أخبر سيدنا محمد ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أنه خير بين أن يكون نبيا ملكا، أو يكون نبيا عبدا، فاختار أن يكون نبيا عبدا، وأخبر أن اللّه تعالى كافأه على اختياره العبودية بأن يكون سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه ألارض، وأول شافع، فاختياره العبودية على الملوكية أكبر مظهر من مظاهر التواضع المحمدي.

كان النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يركب الحمار، ويردف خلفه كما يفعل العامة، ويعود المساكين، ويجالس الفقراء ويجيب دعوة الناس إذا دعوه إلى مائدة أو غيرها.

دخل عليه رجل فأصابته من هيبته رعدة فقال له: "هون على نفسك، فإني لست ملكا، وانما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد".

حدث أبو هريرة رضي اللّه عنه ـ فقال: دخلت السوق مع رسول اللّه فاشترى سراويل، وقال للوازن "زن وأرجح" فوثب الوازن على يده يقبلها، فجذب يده وقال: "لست بملك، إنما أنا رجل منكم، ثم أخذ السراويل، فذهبت لاحملها قال لي:« صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله".

وما أخبر به بعض نسائه، أنه صلى اللّه عليه وسلم كان يقم البيت، ويعقل البعير، ويحلب شاته، ويرقع ثوبه، ويأكل مع الخادم، ويحمل بضاعته من السوق.

عندما نسمع عن فلان قد تصدق أو تواضع للناس تجدنا نهرع وراءه متبعين فعله، ونحن فخورين أننا اكتسبنا سمة من سمات إلايمان، فلماذا لا نفعل هذا مع معلم البشرية ونسعد بتعاليمه ونقتدي بها، بل ونفخر بها بين ألامم، ونجعل الناس تعلم وجه إلاسلام الحقيقي، صلى عليك اللّه يا سيد ولد آدم، وأشربنا من حوضك الكريم في الدنيا وفي آلاخرة شربة هنيئة مريئة لا نخسر ولا نظمأ بعدها أبدا.

داعية سعودي:

الغناء كله حلال حتى مع المعازف ولا دليل لحرمته؟؟

تراجع إمام وخطيب جامع المحيسن بشرق الرياض عادل بن سالم الكلباني، عن قوله بحرمة الغناء الذي كان يقول به من قبل، قائلا: أن كل دليل يقول به المحرمون للغناء، "إما صحيح غير صريح، إما صريح غير صحيح". وأكد ضرورة اجتماع الصحة والصراحة للقول بالتحريم"، وقال إن "الغناء حلال كله، حتى مع المعازف، ولا دليل على حرمته من كتاب اللّه ولا من سنة نبيه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ، مضيفاً أن "كل دليل من كتاب اللّه تعالى استدل به المحرمون لا ينهض للقول بالتحريم على القواعد التي أقروها، واعتمدوها". وأضاف قائلا: "إن هناك فئة كبيرة من علمائنا وطلبة العلم منا مصابون بجرثومة التحريم، فلا يرتاح لهم بال إلا إذا أغلقوا باب الحلال، وأوصدوه بكل رأي شديد، تعجز عن فكه كل مفاتيح الصلب والحديد، لانه يغلق العقول فلا تقبل إلا ما وافقها، ولا تدخل رأياً مهما كان واضحاً جلياً، ومهما كان معه من نصوص الوحيين، لانها اعتقدت واقتنعت بما رأت"، وقال: "لست أسعى لان أقنع هؤلاء برأيي، ولكني أريد أن أثبت للمنصف أني لم أقل ما قلت عن هوى، ولم أبح حراماً كما زعم المخالفون، ولست مبتدعاً قولاً أخالف به إجماع الائمة والعلماء". وقال: أنبه إلى أني قد قرأت أقوال المحرمين قبل، وبعد، وكنت أقول به، ولي فيه خطبة معروفة، ورجعت عن القول بالتحريم لما تبين لي أن المعتمد كان على محفوظات تبين فيما بعد ضعفها، بل بعضها موضوع ومنكر، وعلى أقوال أئمة، نعم نحسبهم واللّه حسيبهم من أجلة العلماء، ولكن مهما كان قول العالم فإنه لا يملك التحريم ولا الإيجاب، إنما ذلكم للّه تعالى ولنبيه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ .وأضاف: ثم أنبه إلى أني لا أريد من الناس أن يغنوا ويتركوا القرآن والسنة، كما يشغب بعضهم، حاشا للّه أن آمر بذلك أو أحث عليه، ولكني أقول قولي هذا ديانة وبياناً لحكم سئلت عنه فأبديت رأيي!!!.

دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

فضل قيام ليالي رمضان

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: " كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُرغب في قيام رمضان، من غير أن يأمرهم بعزيمة"، ثم يقول: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه".

وعن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ رجل من قضاعة فقال: يا رسول اللّه! أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا اللّه، وأنك محمد رسول اللّه، وصليت الصلوات الخمس، وصمت الشهر، وقمت رمضان، وآتيت الزكاة ؟ فقال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ : "من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء

حاتم العراقي نجم السهرة الخامسة لمهرجان جميلة

أنغام بلاد الرافدين تطرب أهالي عين الفوارة

حلت بلاد الرافدين فنيا ضيفة على بلادنا وبالضبط بمدينة عين الفوارة في إطار احياء السهرة الخامسة لمهرجان جميلة العربي، الذي يحتضنه هذا العام ملعب الشهيد محمد قصاب بسطيف، وهذا من خلال الحفل الفني الساهر الذي أحياه الفنان العراقي الكبير حاتم العراقي صاحب الصوت العذب والحزين، الذي تربع على عرش ألاغنية العراقية المحبوبة سنوات التسعينات، أداءً وتلحينا والشهير بأغنيته الجميلة "شعلومة" والتي تعني "ما هي إخبارك.. "

سطيف: نور الدين بوطغان

انطلق الحفل العراقي بأداء أغنية «بتونس بيك» للفنانة الراحلة وردة الجزائرية تكريما لها، عزفتها بإتقان شديد الفرقة الموسيقية المرافقة للمطرب النجم حاتم العراقي بقيادة المايسترو هيثم سعدون.

بعدها دخل المنصة نجم السهرة تحت تصفيقات الجمهور ليشرع في أداء أغانيه الجميلة التي من خلالها حلت بلاد الرافدين بروح فن على أهل عين الفوارة المتذوقين جدا للأغنية العربية، فأدى أغنية "أحبكم"، "ما عيش بلا هواكم"، ثم أغنية "وقل وين مهاجر فراقك مو ساهل عندي وإلا هي أزمة وتعدي"، وأغنية في شكل موال مهداة من الشعب العراقي لشقيقه الشعب الجزائري يقول فيها: "جينا من العراق نهني الأبطال، لكل شعب الجزائر يوم الاستقلال الله يديم ها الفرحة، جنة جنة جنة جزائر، يا وطننا يا وطن، يا حبيب يابو تراب طيب"، وهي الأغنية التي تفاعل معها الجمهور بالرقص، ثم أدى الفنان أغنية "ذكرتك والسماء مغيمة وعليك الروح مختارة"، وبعدها أطرب الجمهور بأشهر أغانيه بعنوان "شعلومة"، كما غنى أغنية جميلة راقصة، يقول فيها "أنا اللي حببني حبيبي"، ليعرج بعدها لأداء أغنية بالعربية الفصحى في شكل موال يقول فيه: "سافرت البلدان الأخرى على في بلد أنساك لكن المشكلة الكبرى في كل مكان ألقاك، لينهي هذا التقديم الموالي بأداء أغنية "أنا طير ضيعني نصيبي" وأتحف الفنان الجمهور بأغنية جميلة استهلها بموال تحدث فيه عن رائحة حبيبه التي تعادل ألف وردة ليغني مين "أغلى ناسي".

وقد كانت السهرة العراقية في المستوى ومكنت الجمهور الذي يعرفها في السابق من الرحيل إلى قلب بلاد دجلة والفرات من خلال الصوت الجميل والكلمة المعبرة عن حضارة عريقة لشعب العراق الشقيق، فقد وفق الفنان حاتم العراقي الذي يزور بلادنا لأول مرة أن يكون سفيرا للأغنية العراقية في هذا المهرجان.

وبعد استراحة فكاهية للممثلتين بختة وعتيقة، واصل الجمهور سهرته مع نوع آخر من الطبوع الغنائية الذي له جمهوره، وإن قل وهو الفن القناوي من خلال فرقة "بانية ديوان الجزائر" بقيادة عبد الحفيظ بداري، والتي أمتعت الجمهور بمجموعة من الأغاني المعبرة.

سأغني بـ"الجزائرية"

نشط نجم السهرة الخامسة لمهرجان جميلة الذي تحتضنه مدينة سطيف، الفنان حاتم العراقي ندوة صحفية عقب الانتهاء من حفله، عبر فيها عن سعادته الكبيرة جدا بتواجده في الجزائر البلد العظيم بلاد الأبطال، خاصة والشعب الجزائري يعيش أجواء احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلاله، مشيرا أن هذه هي الزيارة الأولى له للبلد العريق ذي الجمهور الذواق للفن، مؤكدا أنه يغني منذ 20 سنة ليمزج بعدها بين الغناء والتلحين، حيث لحن أغاني لثلاثة فنانين لحد الآن، وصرح أنه يميل إلى الأداء الغنائي بالمواويل التي اعتبرها أكثر تعبيرا في شكل قصة، ويمكنها أن تصل للجمهور بأكثر سهولة، وقال أنه يعمل في المستقبل على أداء أغنية بكل اللهجات العربية ومنها اللهجة الجزائرية، وعن جديده صرح أن ألبومه الأخير مع شركة روتانا الفنية قد نزل منذ أربعة أشهر وفيه كليب: "ذكرناكم وشيبت راسي"، مقدما في الأخير تهانيه للشعب الجزائري بمناسبة ذكرى استقلاله الخمسين متمنيا له الأمان والاستقرار والتقدم.

آمالو يحفز المكفوف على قراءة تاريخ الجزائر

إعداد كتب حول الشهداء والمجاهدين بلغة البراي ولدينا مشاريع أخرى

كشف الشاعر عبد الرحمان أمالو عن إعداده لكتب تاريخية على طريقة البراي، وهذا لإدخال المكفوف لمعرفة وقراءة تاريخ الجزائر بنفسه بدل سماعها من الآخرين في شكل قصص..

سهام بوعموشة

إختار أمالو كتابا حول المسيرة النضالية للشهيدة حسيبة بن بوعلي والشهيد ديدوش مراد وكتابا حول السيرة الذاتية للمجاهد بفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا محمد غفير المدعو موح كليشي . الاسم الثوري. الذي أعدته وزارة المجاهدين لتطبيق طريقة البراي عليه. بالإضافة إلى إعداد إطار مكتوب عليه النشيد الوطني بلغة البراي.

وفي هذا الصدد، أوضح عبد الرحمان أمالو أن هذا المشروع جاء بناء على طلب من هذه الفئة، والذي يندرج في إطار الاحتفال بخمسينية الاستقلال ليمنح الفرصة لفئة المكفوفين للمشاركة في خمسينية استقلال الجزائر. مضيفا في حديث لـ"الشعب" أن المشروع الجديد الذي استفادت منه هذه الفئة بمناسبة اليوم العالمي للطفولة هو إعداد كتب للرسم بلغة البراي، كي يدمج الكفيف في عالم الرسم ويتسنى له لمس الرسومات بيده بعدما كان يتخيلها فقط.

زيادة على ذلك، فإن هناك مشروع إعداد أقراص مضغوطة تتحدث عن طريقة تعلم لغة البراي وأخرى تتضمن مقاطع موسيقية للاطفال وللكبار من فئة المكفوفين على حد سواء. حيث وزعت هذه ألاقراص مجانا حسب ما أكده لنا الشاعر أمالو.

وبالمقابل، فقد استفاد المكفوفون من مشروع إعداد خريطة للجزائر بطريقة البراي وبطول 1,80 متر، تتلاءم والمكفوف والتي تحتوي على 48 ولاية، حيث رسمت بها حدود كل ولاية كي يتمكن الكفيف من معرفة واستشعار تلك الحدود عن طريق حاسة اللمس. وفي هذا الشأن، أشار محدثنا الى أن هذه الخريطة سيتم إهداؤها لمدرسة المكفوفين للعاشور في بداية السنة الدراسية أي في شهر سبتمبر من السنة الجارية.

وقال أيضا عبد الرحمان أمالو أنه في هذا الإطار تم إعداد ثلاثة كتب تتعلق بتقديم الديوان الوطني للسياحة بلغة البراي، وكتاب آخر يحتوي على طرق تلقين الكفيف كيفية تسيير أموره في هذا المجال، وكذا دليل سياحي يصدر لأول مرة بالبراي.

وبالموازاة مع ذلك، فقد أعرب الشاعر والموسيقي عن رغبته في إنجاز مشاريع من هذا النوع تكون أفضل من سابقتها ،والتي تندرج دائما في مصلحة الشخص الكفيف وألاصم وألابكم. مشيرا إلى أنه لم تعترضه أية مشاكل على صعيد عمله هذا.

ولم يفوت الفرصة بتقديم تشكراته لجريدة «الشعب» التي اعتبرها منبرا لكل فنان مبدع من حيث حسن الاستقبال ،ودائمة البحث عن النشاطات الجيدة التي تفيد المجتمع والفئات الهشة.

في عرض تم برمجته للمرة الثانية بركح دار الثقافة بالمدية

مونولوغ «الزايخة» يكشف سوء معاملة الحوامل من طرف القابلات

طرحت الكوميدية نوارة براح سهرة ليلة الاثنين بركح دار الثقافة حسن الحنسي بالمدية ضمن برنامج ليالي رمضان المسطر من قبل مديرية الثقافة في مونولوغها بعنوان «الزايخة» للنقاش إشكالية الملل وحالة القلق، التي تعيشها القابلة في مجال الصحة بالجزائر، ونتائج ذلك على المرأة الحامل وكيفية تأثر هذه الشخصية بالوسط الخارجي الذي يفرض عليها العنوسة من خلال سرد لكلمات بسيطة وعميقة.

م أمين عباس

حاولت هذه الفنانة القادمة من عمق ولاية تبسة في هذه اللوحة الدرامية أمام جمهور عاصمة التيتري معالجة كل أنواع الروتين القاتل الذي يحيط بهذه الشخصية العاملة كقابلة بإحدى المصحات النائية بعد أن أفنت حياتها في التعامل مع النساء الحوامل والمواليد، ومعاناتها اليومية من مشكلة العنوسة بسبب إنغماسها في عملها إلى حد نسيان ذاتها حيث وبعد محاولات فاشلة مع طرفها الثاني المفقود أي . فارس الحياة . اصطدمت ذات يوم مع إحدى الحوامل التي اتهمتها بأنها غيرت لها مولودها بمولودة خوفا من زوجها مما دفع بـ«الزايخة» إلى التفوه وإخراج كل مكبوتاتها و صراعاتها وآلامها ومشاكلها النفسية العميقة والظاهرة منها المكتسبة من هذه الوظيفة الشاقة بينما لم تحس يوما بما تعانيه ألام الحامل لعدم ارتباطها بأي زوج كان، حيث برز هذا الإحساس عندما فشلت علاقتها مع شخص كانت تعتقد بأن سيكون نصفها آلاخر لتجد بعد ذلك أن أحلامها قد تبخرت من جديد.

وجسد نص هذا المونولوج للكاتب العمري كعوان واخراج تونس تلك المعاناة الحقيقية التي تتعرض لها المرأة الحامل وملائكة الرحمان في عيادات التوليد العمومية بالجزائر حيث برزت زايخة تلك العلاقة التصادمية والسيئة التي ما تزال تربط القابلة بالمرأة الحامل، وكذا مشكلة النساء مع إنجاب البنات دون ألاولاد، وأثر ذلك على الحياة ألاسرية وألازواج إلى حد أن «الزايخة» قد وصلت حد كراهية نفسها وعملها بعد مما أيقنت بأن ألازواج اليوم أصبحوا يبحثون عن التوأم، حيث تزيد معاناة ومشقة العمل في إخراج ما في بطن ألام الحامل، هناك ربطت هذه الفنانة ما يجري في هذا الوسط، بما يحدث في فرنسا ساردة حوارا جرى بينها وبين صديقتها سيلين العاملة كقابلة بهذ البلد، حيث تستقبل ألام الحامل بالترحيب وتقدم لها كل الرعاية النفسية ثم يتكفل بمولودها ومنحه هدايا بعكس ما هو حاصل في الجزائر لتتذكر «زايخة» من جديد تلك المعاناة اليومية مع النساء الحوامل والظروف القاسية المفروضة عليها وكيف اتهمتها تلك السيدة بأنها قد غيرت مولودها إلى جانب كثرة الولادات معرجة في سرد هذه الوقائع بأخذ المثال بما يحدث في العيادات من وراء البحر مكتشفة بأنه حتى ألاجنة في الجزائر يبحثون عن الهدايا والدينار لأجل قبول الخروج من بطون وأرحام أمهاتهم على أن ما يصدر اليوم من هذا الجيل من مشاكل وآفات اجتماعية عويصة، سوف لن تجعل الرسول محمد عليه السلام يقف إلى جانب هذه ألامة لافعالها المشينة.

هذا وفيما أبان موضوع هذا العمل الدرامي الذي تجاوب معه مدعو دار الثقافة سنوات عمل هذه القابلة في هذا الميدان الصعب بنحو 20 سنة صورت مشاهد هذا المونولوج المعروض للمرة الثانية بهذه الولاية تعاسة هذه القابلة الجميلة والفاتنة مع أبن الحلال الذي ترغب في ربط علاقة زوجية معه بعد أن أشبعها بالكلام المعسول إلى أن ساءت العلاقة بينهما، في حين أظهرت قساوة المعاملة التي تتعرض لها النساء الحوامل أثناء وضعهن لألاطفال داخل العيادات العمومية ومدى الحقد الذي تكنه هذه العاملة تجاه الحوامل لكونها لم ترتد يوما الفستان ألابيض الخاص بالزفاف، إلى حد أن عملية إلانجاب ومعاودته وصلت إلى حد اعتبارها أشبه بالمخالفة وعقوبة للقابلة مطلع كل يوم والتي كلما ناداها عشيقها برضيعتي تتذكر مصاعب العمل ومله فتسوء العلاقة بنيهما، دون أن تصل هذه المغبونة إلى تحقيق حلمها في بناء أسرة وحمل أطفال .

تحت شعار "من ألاصالة إلى المواصلة"

مشاركة 31 متنافسا في مسابقة مهرجان أغنية الشعبي

أكد عبد القادر بن دعماش، محافظ المهرجان الثقافي الوطني لاغنية الشعبي، أن محافظة التظاهرة أجبرت الفنانين المحترفين المشاركين على أداء أغاني كتبها الشاعر الكبير سيدي لخضر بن خلوف، في حين أعطى حرية الاختيار للمترشحين في مسابقة التظاهرة التي تمتد من 4 إلى 10 من الشهر الحالي.

سميرة لخذاري

وقد تطرق بن دعماش، على هامش الندوة الصحفية التي احتضنها امس المعهد العالي للموسيقى، إلى أهم النشاطات والفعاليات التي سطرها المنظمون للمهرجان الثقافي الوطني لاغنية الشعبي في طبعته السابعة، فعلى غرار أداء مجموعة من المتنافسين كل ليلة لاغاني في هذا الطابع الموسيقي، تكون هناك محاضرات قيمة حول «منهجية أغنية الشعبي»، «الشعر الملحون»، «الاستخبار»، وأخرى حول الشخصية الثقافية والفنية التي جاءت هذه الدورة تكريما لها، ويتعلق الأمر بسيدي لخضر بن خلوف، حيث تكون هناك قراءات شعرية لتراث هذا الاسم الذي قدم الكثير للثقافة الجزائرية عموما، إلا انه أهمل، قائلا «لتأتي الطبعة السابعة من مهرجان أغنية الشعبي لإعادة الاعتبار لهذا الاسم البارز الغني عن التعريف».

وتأتي التظاهرة الثقافية، حسب بن دعماش، تحت شعار «من ألاصالة إلى المواصلة»، لتضم 31 متسابقا، تم انتقاؤهم من بين 203 مشترك منذ المراحل ألاولى من المسابقة، ليصل عددهم إلى 92 في الدور نصف النهائي، وقد اعتمدت محافظة المهرجان في دورته هذه على احتضان ثلاث جهات من الوطن للدور نصف النهائي، منها جيجل، ووهران.

ويكون حفل الافتتاح في 4 أوت الحالي بفضاء فضيلة الدزيرية، والذي يتزامن والذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية، حيث يعتلي الركح الـ 31 متنافسا لأداء رائعة العنقة «الحمد لله ما بقاش استعمار في بلادنا»، هذه ألاخيرة التي أداها شيخ ألاغنية الشعبية في أول حفل رسمي في الجزائر المستقلة بحضور شخصيات وطنية وسياسية بارزة على رأسها رئيس الجمهورية في تلك الفترة وشيقيفارا، لتتواصل بعدها فعاليات المهرجان بأداء مجموعة من المترشحين للاغاني التي وقع اختيارهم عليها ضمن المسابقة الرسمية في التظاهرة الثقافية، وتختتم كل سهرة بصوت فنان محترف تعودت

آلاذان على سماعه في الطابع الشعبي.

أما الجديد في الطبعة السابعة للمهرجان الثقافي الوطني لاغنية الشعبي هو استقبال الحضور من ضيوف ومختصين على الهواء الطلق، خاصة وان بناية المعهد العالي للموسيقى تخضع لترميمات في هذه الفترة.

وقد عرج عبد القادر بن دعماش على بعض النقاط المتعلقة بالدورة القادمة «الثامنة» من المهرجان الثقافي الوطني لاغنية الشعبي، مؤكدا انه سيتم العودة إلى الدورات السابقة واختيار 57 مترشحا في مسابقات الطبعات السبعة السابقة لإعطائهم فرصة أخرى إلى جانب 5 متنافسين من طبعة جويلية 2013، مع تخصيص جوائز قيمة ومعتبرة.

للإشارة، يعد سيدي لخضر بن خلوف، الذي جاءت هذه الدورة تكريما له، مجاهدا، عالما مفكرا، وشاعرا فصيحا، ازدانت به ألارض في أواخر القرن السادس عشر، ولقب بأمير شعراء الملحون، حيث أسال صاحب قصيدة «الوفاة» حبر الكثير من الباحثين والكتاب منهم المؤلف محمد بخوشة، الذي جمع 31 قصيدة من شعر بن خلوف في كتاب «قصص من جنوب الصحراء».

وتكريما لمسيرته الطاهرة تم إنشاء مهرجان كبير منذ سنة 1982 على جوانب مقامه، في منطقة تحمل اسمه اليوم، ويمكننا اعتبار موروثه الشعري الغني مصدرا لا يستهان به لتاريخ بلادنا في تلك الفترة الحاسمة، خاصة وانه زاد مول ألاعمال الكبيرة لشيوخ الشعبي، المديح والبدوي أمثال باشطازي، المعلمة يامنة، العنقة، محمد الطاهر فرقاني، الزاهي، قروابي، العنقيس وغيرها من ألاسماء البارزة في فضاء أغنية الشعبي، وفارق الحياة في أوائل القرن السابع عشر بعد 125 سنة من العمر.

في سهرة رمضانية بفضاء "بلاصتي"
الفنان بوهة يبدع في أداء مونولوج المهدي ولد المنسي

نظم سهرة أول أمس فضاء «بلاصتي» بمقر جريدة «الجزائر نيوز» مونولوج للفنان المسرحي «سيف الدين بوهة» من مسرح سكيكدة بعنوان «المهدي ولد المنسي» في إطار أسبوع المونولوج والذي يمتد من 30 جويلية إلى 06 أوت.

أبدع الفنان بوهة في أداء شخصية مهدي المنسي الذي أنهكته الظروف الاجتماعية القاسية والممارسات البيروقراطية المفرطة والتي تمارسها الإدارة التي تحول دون الحصول هذا الشاب على منصب عمل كان يحلم به خاصة وان أصحاب "المعارف" و"الاكتاف" هي التي تسيطر على المشهد العام، كما يسلط هذا العرض المسرحي الضوء على ملفات الفساد والمساواة بين الرجل والمرأة كما ركز الفنان سيف الدين بوهة على واقع المجتمع الذي أنهكته المشاكل وأفسدت بعض المظاهر التي شكلت الطابع الخاص للجزائريين كما ركز على فضائح التسيير.

العرض ورغم بساطة الفكرة المجسدة فيه، إلا أنه يحمل في طياته أبعادا ورسائل رمزية جسدت أولها في السور الضخم الذي كان الديكور الوحيد على الركح وقدمه السينوغرافي عبد الرحمان زعبوبي، ويبرز بأجوبته الصامتة العوائق والمشاكل بغض النظر عن مصدرها والتي يمكن لها أن تكون معوقات تفصلنا عن الوصول إلى ما نصبو إليه.

يذكر ان أسبوع المونولوغ سيقوم بتقديم عروض لكل من هناني جهيد، خديجة حابس، محمد شواط، سمير زموري، سفيان عطية، عمر فطموش، وتونس آيت علي، العروض المسرحية ستضم كذلك ليالي خاصة بفن الحكاية مع ماحي صديق وكمال زواوي.

هدى حوحو

بعد أن حوّلوا وجهتهم إلى فضائيات خاصة
نجوم الكوميديا يتركون فراغا في أنشطة التلفزيون الجزائري

يتأمل المشاهد الجزائري في كل مرة يعلن فيها عن الشبكة البرامجية الرمضانية، أن تكون هذه السنة أفضل من سابقاتها، أو عسى أن يكون هناك إنتاجان أو ثلاثة يحفظون ماء وجه التلفزيون الجزائري بفضائياته المختلفة، حتى تكسب ود المشاهد، الذي تعوّد في كل موسم رمضاني تجرع مرارة الرداءة..

هدى بوعطيح

بالرغم من تأكيد مدير التلفزيون الجزائري توفيق خلادي بأن شبكة هذا الصيف التي تخص القنوات الخمس للتلفزيون الجزائري ستكون متنوعة وثرية، حيث تشمل البرامج الدينية وبرامج التسلية والدراما الجزائرية والعربية، بإلاضافة للبرامج ذات العلاقة بذكرى خمسينية الاستقلال، ناهيك عن المسابقات الفكرية التي تعودنا عليها في الشهر الكريم، إلا أن المتتبع لهذه القنوات يجد نفسه كل سنة يقف أمام رداءة معظم البرامج التلفزيونية إلا من رحم ربي، وهي ـ مع ألاسف ـ تعد على أصابع اليد الواحدة.

فلا الدراما ولا الفكاهة ولا الحصص التي تبث استطاعت أن تلم شمل العائلة الجزائرية حول القنوات التلفزيونية التي تزايدت دون أي نتيجة، وهو ما جعل المتفرج يبحث عن البديل في القنوات الفضائية العربية التي تعرف زخما كبيرا في إلانتاج التلفزيوني، لا سيما منها الدراما الخليجية والمصرية فبالرغم من الظروف التي تعيشها، إلا أنها كانت في الموعد مع جمهورها من مختلف الدول العربية.

هذه السنة لن نذهب بعيدا، فمن حسن حظ المشاهد الجزائري تم فتح مجال السمعي البصري، لتظهر إلى الوجود قنوات تمكنت ـ على ألاقل ـ من تقديم برامج متنوعة جلبت استحسان المشاهد الجزائري.

فلا يمكن إلانكار أن القنوات الجزائرية العمومية قدمت السنة

الماضية بخلاف السنة الحالية مسلسلات عرفت إقبالا جزائريا كبيرا، وبقي «المغبون على أمره» ينتظر مشاهدة أجزائها الثانية خلال رمضان الحالي، إلا أن المفاجأة كانت بعرضها على القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، مثل الدراما الاجتماعية «ويبقى الزمن» أو «الذكرى ألاخيرة» في جزئه

..وبرامج لا ترقى إلى مستوى تطلعات المشاهد

الثاني لمسعود العايب الذي حوّل وجهته إلى قناة «الجزائرية» لتتحول بذلك وجهة الجزائريين إلى هذه القنوات بحثا عن ألاحسن، كما قامت إحدى الفضائيات بعرض الجزء الثالث من السلسلة الكوميدية «عمارة الحاج لخضر» للخضر بوخرص، وحسب الكثيرين فإن هذه السلسلة تصنع الفرجة والمتعة لما تتناوله من مواضيع اجتماعية بطريقة هزلية، وكأن بنجوم الفكاهة والكوميديا كانوا ينتظرون الفرج ليتنفسوا الصعداء في هذه القنوات حيث قدم بوخرص «هموم الناس»، «اللهم إني صائم» و«السبيطار»، إضافة إلى ظهور كمال بوعكاز ومراد خان، على هذه الفضائيات، كما وجدت حصة «خاتم سليمان» مكانة لها، وهي التي عرفت نسبة مشاهدة كبيرة، كونها تعتبر مسابقة فكرية، تفتقد إليها البرامج التلفزيونية الجزائرية.

إلى جانب ذلك تقدم الفضائيات الجزائرية الخاصة أروع البرامج من الدينية إلى الدرامية، وحتى البرامج الموجهة للنساء والشباب، لتلبي متطلبات مختلف الشرائح، دون أن ننسى الفكاهة التي تفوقت فيها من خلال «الكاميرا المخفية» التي تقدمها والتي تزرع من دون شك الابتسامة والفرجة، عكس القناة الوطنية التي اختارت أن تفتح موسمها الرمضاني بـ «حكايتكم حكاية»، ولا مجال للحديث عن هذه الحصة، قد تكون الفكرة جميلة، حيث يجوب منشطها مختلف المدن الجزائرية، بحثا عمن يحكي له «نكتة»، لكن ألادهى أن أغلب من صادفهم قدموا حكايات صنعت الابتسامة ليس لطرافتها، وانما لتفاهتها، كونها حكايات مل المشاهد من سماعها في مختلف المناسبات وألاماكن.

ونقول في ألاخير سوى أن المشاهد هو من يتجرع مرارة ورداءة ما يبث على القنوات الجزائرية، وهو من يرغب في هذا الشهر الكريم في استنشاق رائحة إلانتاج الجزائري، على أساس أن الجميع بمن فيهم المخرج وكاتب السيناريو والمنتج، يتنافسون في رمضان على عرض أعمالهم، غير أن الواقع يثبت أن المنافسة في الجزائر لا تأتي بأي نتيجة، وما يبث على التلفزيون الجزائري خير دليل على ذلك..

ألاجندة الثقافية

صابر الرباعي في حفل فني بسطيف

يحيي الفنان التونسي صابر الرباعي حفلا فنيا بملعب محمد قصاب في سطيف على الساعة العاشرة والنصف مساء، إلى جانب كل من دنيا الجزائرية، يوسف بوخنتاش وعبد القادر شريقي.

مسكود بقاعة الموڤار

يحيي اليوم الفنان الشعبي عبد المجيد مسكود قاسم ورضا دوماز حفلا فنيا بقاعة الموڤار على الساعة العاشرة والنصف مساء.

"عشق وسلام" بقاعة ألاطلس

تقدم اليوم فرقة أمزاد عرض «عشق وسلام» بقاعة ألاطلس على الساعة العاشرة النصف مساء.

حسيبة عبد الرؤوف ويوسف طوطاح بقاعة ابن زيدون

تحيي غدا الفنانة حسيبة عبد الرؤوف ويوسف طوطاح حفلا فنيا بقاعة ابن زيدون على الساعة العاشرة مساء.

مونولوج "عزيزي طرزان" غدا بالمسرح الجهوي بباتنة

يعرض غدا بالمسرح الجهوي لمعسكر مونولوج عزيزي طرزان بالمسرح الجهوي لباتنة على الساعة التاسعة والنصف مساء.

الفنان اللبناني سعد رمضان والمغربي الداودي بالموڤار

يحيي سهرة الغد الفنان سعد رمضان من لبنان والشاب نجيم والداودي من المغرب حفلا فنيا بقاعة الموڤار.

موشحات دينية سهرة الغد بقاعة ألاطلس

يقدم الطفل المنشد أحمد ألاحرش من مدينة بوسعادة سهرة الغد موشحات دينية بقاعة ألاطلس على الساعة العاشرة والنصف مساء.

رضوان خان غدا بألاطلس

تحيي غدا فرقة رضوان خان من باكستان حفلا فنيا بقاعة ألاطلس على الساعة العاشرة والنصف مساء.

حفلة حب بفضاء "بلاصتي"

تقدم اليوم الفنانة خديجة حابس سهرة فنية «حفلة حب» بفضاء «بلاصتي» في إطار سهرات ألف نيو ونيوز على الساعة العاشرة والنصف مساء.

فرقة دار القرآن من غرداية بقاعة ألاطلس

تقدم اليوم فرقة دار القرآن من غرداية حفلا دينيا بقاعة ألاطلس على الساعة العاشرة والنصف مساء.

"جرعة حقيقية" بمسرح أم البواقي

تعرض على الساعة العاشرة والنصف مساء مسرحية «جرعة حقيقية» للمسرح الجهوي باتنة بدار الثقافة نوار أبو بكر بأم البواقي، كما يعرض شهرة اليوم بالمركز الثقافي فكيرينة مسرحية رمانة والكيس لتعاونية عبير عنابة .

بلا رتوش

بيع الشواء بطرق فوضوية يعرف انتشارا في ألاحياء الشعبية

عرفت ظاهرة بيع «الشواء» في الهواء الطلق انتشارا واسعا خلال الشهر الكريم، خاصة في الأحياء الشعبية، حيث ينتشر ممارسي هذا النشاط غير الشرعي في الشوارع، يعرضون عيدان الشواء للراغبين في استهلاكها بعد الفطور، أو للتصحر بها، حيث يغادرون أماكنهم مع اقتراب آذان الفجر.

إذ وجد بعض الشباب مصدرا للكسب السريع من خلال بيع الشواء على طاولات مصنوعة من الخشب والكارتون، وشواية من الحديد، مستغلين في ذلك شهر الصوم الذي تزداد فيه شهية الصائم لتناول المأكولات المختلفة خاصة تلك التي تجذبهم رائحتها كالشواء، الذي يقدم كأكل سريع للمستهلك وهو وافق أمام الطاهي.

والغريب في الأمر هو الإقبال على استهلاك الشواء الذي يفتقد لأدنى شروط النظافة والصحة، وبطريقة فوضوية بالاضافة إلى نوعية اللحم المستعملة التي يجهل مصدرها، ونوعيتها، بالاضافة إلى الرائحة المنبعثة منها والتي تؤدي في بعض الأحيان عندما تزيد حدتها إلى ضيق في التنفس، والجدير بالملاحظة أن ذلك يحدث بعيدا عن أعين المصالح المعنية بالرقابة.

شجار يومي ببلوزداد

تتحول أحياء بلوزداد كل مساء تقريبا إلى حلبة للملاكمة والشجارات العنيفة تستعمل فيها مختلف الأسلحة البيضاء من خناجر قاطعة وسيوف.

وتزداد هذه الظاهرة حدة مع إقتراب المغرب، طارحة السؤال المحير هل الصوم بهذه الطريقة هو الأنسب والأفيد والأكثر حملا لمعاني شهررمضان الكريم، ومضمونه خاصة أنه شهرالرحمة والغفران.

وتكثر ظاهرة الملاسنات والمشادات الكلامية في سوق لعقيبة وسوق11 ديسمبر وحي نصيرة «نونو» أمام «سينما ميسي» أين تعج هذه الأماكن بالحركة الدائمة بسبب الأسواق الشعبية التي جعلت المارة يعلقون على تمادي العنف ، بإستياء قائلين أنهم يعيشون رمضان للعنف وليس للتسامح والتعايش.

إقبال منقطع النظير على المساحات التجارية

تعرف المساحات التجارية الكبرى بالعاصمة وخاصة المركز التجاري لباب الزوار ومجمع فأرديسف الجديد اقبلا مكثفا للعاصميين بالنظر لما توفره من فضاءات واسعة واختيار منتجات وسلع مطابقة للمعايير وبشروط صحية سليمة.

كما أن سلوك التجار في العاصمة الذي يطبعه العنف يجعل العائلات تختار الواجهات الكبرى للتمتع بالتحضر والحياة العصرية.

موضة حرق القمامة في المجمعات السكنية

يعمد في هذه ألاونة ألاخيرة بعض المواطنين في المجمعات السكنية الكبيرة وبعض ألاحياء حرق القمامة وخاصة أورق ألاشجار و البلاستيك، الشيء الذي يلوث الجو كثيرا ويخلق سحابات من الدخان إلى جانب الروائح الكريهة المنبعثة من الحريق.

والغريب في ألامر أن من يحرق هذه القمامة لا يراعي الانزعاج الذي قد يسببه إلى الجيران خاصة هؤلاء الذين يعانون صعوبة في التنفس أو أمراض الحساسية، كما لا يبالون البتة بخطر تسرب النيران إلى البنايات أو في السيارات المركونة قريبا من أماكن الحرق. ويبقى السؤال مطروح أين الحس المدني لهؤلاء ألاشخاص؟

مروج ألاقراص المهلوسة بقالمة وراء القضبان

تمكنت الفرقة المتنقلة لعناصر الشرطة القضائية الأسبوع الجاري من توقيف شخص محل شبهةئبحي الحفصي بقالمةئيبلغ من العمر 27 سنة، تم العثور بحوزته على 39 قرصا مهلوسا من نوع فبارکيديلف، بالإضافة إلى مبالغ مالية من عائدات بيع المخدرات، ليتم تكوين ملف قضائي وفتح تحقيق في القضية عن فعل الحيازة والمتاجرة في الأدوية ذات التأثيرات العقلية، وقدم أمام الجهات القضائية المختصة التي أمر بإيداعه الحبس المؤقت في انتظارمحاكمته.

أكثر من 5 هكتارات من الغابات تلتهمها النيران بالمسيلة

تسببت موجة الحر التي اجتاحت ولاية المسيلة في آلاونة ألاخيرة في إلتهام ما يقارب 5 هكتارات من ألاشجار والمراعي عبر العديد من المناطق حيث أتت على 03 هكتارات ببلدية حمام الضلعة و هكتارين غرب عاصمة الحضنة وبالضبط ببلدية عين لحجل، كما سجل بحر ألاسبوع الماضي حريق كثيف للاشجار بسبلة، وحريف آخر بمنطقة قديشة أتى على أكبر مساحة للرعي، ويرجح القائمون على قطاع الغابات أن يعود السبب الرئيسي إلى موجة الحر التي تضرب المنطقة وبقايا الزجاج المرمية داخل الغابات، وكذا عدم احترام ألاشخاص لشروط الحفاظ على الغابات.

المدرب الفرنسي دالباش يصوم رمضان

يصوم المدرب الجديد لفريق سريع المحمدية التقني الفرنسي جون فيليب دالباش أيام رمضان الكريم حيث أكد المقربون أنه أعجب كثيرا بالأجواء الرمضانية السائدة في مدينة المحمدية لهذا أراد تجريب صوم رمضان وقد تعود المدرب الفرنسي على الصيام منذ اليوم الأول للشهر الفضيل ولم يلق أي مشاكل صحية كما أعجب بتنوع المأكولات على مائدة الإفطار وكذلك في السحور مع العلم أن دالباش يقيم في فندق المتنزه بمستغانم على بعد 45 كلم عن المحمدية.

جيزي تطلق خدمة مواقيت إلافطار وإلامساك

أطلق المتعامل ألاول في الهاتف النقال في الجزائر «جيزي» بمناسبة شهر رمضان الكريم، خدمة مواقيت إلافطار وإلامساك، وهي الخدمة التي ستسمح لزبائن الدفع المسبق و البعدي، بإلاطلاع على مواقيت إلافطار وإلامساك ومواقيت الصلاة في الولاية التي يقطنون بها، وذلك بعد تشكيل 100 ٪ ، ثم ادخال رمز الولاية، ليتلقى بعدها المشترك رسالة نصية قصيرة تحتوي على المعلومات المرغوب فيها مقابل 01 دينار فقط.

جدير بالذكر، أن هذه الخدمة دائمة ومتوفرة بداية من 30 جويلية 2012 بعد أن كانت متوفرة عبر الرقم القصير 406، وستبقى مستمرة طوال شهر رمضان.

قاصران ضمن عصابة زرعت الرعب بعين تموشنت

تمكنت عناصر ألامن الحضري الخامس من وضع حد لنشاط جمعية أشرار متكونة من أربعة أشخاص، اثنان منهم قاصران مختصان في السرقات تحت طائلة التهديد بواسطة أسلحة بيضاء (سيوف و خناجر) زرعت الرعب في أوساط المواطنين بممر 05 جويلية بعين تموشنت.

عملية توقيف المشتبه فيهم تمت خلال القيام بدوريات مراقبة عبر شوارع وأحياء المدينة الجديدة وبممر 05 جويلية لفتت انتباههم مجموعة من ألاشخاص مدججين بأسلحة بيضاء (سيوف وخناجر) من النوع الكبير بصدد الاعتداء على ثلاثة ضحايا فتمت ملاحقتهم وتوقيفهم في حالة تلبس بالاعتداء، ويتعلق ألامر بالمدعوين «خ.ط 22» سنة، «م. ع 18» سنة، والقاصرين «ك.ب 17» سنة، «ب .ب 16» سنة.

المشتبه فيهم تم تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، أما القاصر فوضع بمركز ألاحداث بسيدي دحو بسيدي بلعباس، فيما استفاد القاصر الثاني من الاستدعاء المباشر.

أصحاب الدراجات النارية وراء الصخب

انتشرت في العاصمة الجزائر ظاهرة قيادة الدراجات النارية وخاصة على مستوى ألاحياء الشعبية وهو ما يتسبب في صخب وضجيج كبيرين تجعل الفرد لا يقوى على النوم ليلا.

ويقوم بعض الشباب بمناورات خطيرة على الدرجات تجعل سلامة المارة في خطر محدق كما أنها كانت السبب في الكثير من حوادث المرور.

ولم تنفع محاولات حجز الدراجات من قبل عناصر ألامن بسبب كثرة المخالفات في ردع هولاء اللذين يقودون بدون واقي الرأس ولا احترام أدنى قواعد المرور في صورة تؤكد فوضى تسيير مدينة العاصمة وعدم القدرة على التصدي للسلوكات المشينة التي جعلتها في مؤخرة عواصم العالم.

إعداد : ج.أمينة
kotoufcom@gmail.com

قطوف و حروف

هل تعلم

❖ أنّ جسم الدودة يحتوي على 2000 عضلة، مقارنة بجسم الإنسان الذي يحتوي على 700 عضلة فقط؟!

❖ أنّه لا يمكن للإنسان أن يسمع الأصوات على سطح القمر لإنعدام الهواء؟

ومضة

بعضنا كالحبر وبعضنا كالورق...فلولا سواد البعض لكان البياض أصم...ولولا بياض البعض لكان السواد أعمى.

"جبران خليل جبران"

أتحدى.....واعرف الحل

1 كلبتنا هابة هابة تنبح في كل غابة؟

2 حايك يمّا ما ينطوى...ودراهم بابا ما ينحسبو؟

3 معلق من وذيناتو...ويشوف بعويناتو؟

حل عدد 12 من رمضان
1) قوس قزح،
2) الرسالة،
3) الجنين،
4) السحاب.

أعقد و انوي

• الحمل
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا حمل هاذ البوقالة نويت: يا مالكتني بزينك، يا زايدة في عذابي، في الليل أنّومك وفي النهار نترجّاك، أعطيني كلمة يرحم اللّي ربّاك.

• الثور
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا ثور هاذ البوقالة نويت: فاطمة فطّوم، على مولات الحاجب المقرون عليها نخلّي بلاد الدزاير ونزيد بلاد الروم.

• الجوزاء
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا جوزاء هاذ البوقالة نويت: في الساقية يغسل في طريفاتو بالمسك العالي ويكحّل في عويناتو، نطلب من ربي العالي يخلّيه لميمتو ويعلّي شانو.

• السرطان
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا سرطان هاذ البوقالة نويت: أحمد يا أحمد أرواح تشوف حالي، راني كالحزين ماعندو والي، حن عليّا وزيّنلي حالي.

• الأسد
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا أسد هاذ البوقالة نويت: نحبّك قد العسل وحلاه، وقد الذهب وغلاه، وقد اسمك وعلاه.

• العذراء
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا عذراء هاذ البوقالة نويت: حنّا يا حنا يا معطرة بروايح الجنة، جيتي بالسيرة والسنة، اللّي دارك في يدّو اتهنّى.

• الميزان
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا ميزان هاذ البوقالة نويت: دارنا دوار منديل، بابا يحب الزين ويمّا تحب التين، وأنا نحب شاب مزروق العينين.

• العقرب
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا عقرب هاذ البوقالة نويت: يدّي في يد خويا ويد خويا بالحنة، اليوم سعدو هو وغدوة سعدي أنا.

• القوس
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا قوس هاذ البوقالة نويت: جايز على باب دارنا سكران ويترامى، قالي أعطيني قطرة ماء، أعطيتلو كاس ماء ووردة وسيسان، أعطاني طبق فيه خوخ ورمان.

• الجدي
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا جدي هاذ البوقالة نويت: شجرة عند الباب وطرف أغصانها من ذهب ناديت على لحباب وما ردّولي جواب.

• الدلو
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا دلو هاذ البوقالة نويت: نسوّل عليك يا لحبيب والسوال خير من ألف هدية، ساعة على ساعة نتفكّر زمان ونقول علاش اللّي تمنّيتو ما هو ليّا.

• الحوت
بسم اللّه بديت وعلى النبي صلّيت وليك يا حوت هاذ البوقالة نويت: ذاك البصر المفلق يمّا واش فيه، راه القلب تعلق لمن نهديه لا طيور تزقزق لا مخبيه.

همسة و صدى

الحلقة الرابعة

حواريين التمرة والشوكولاطة

التمرة: لقد وضعوني في البوضة يا شوكولاطة يا مغرورة لأنّه ليس لديّ من السعرات بعض ما عندك، فالتزمي يا شوكولاطة قدرك، ولا تغترّي، فأنت ناقلة للمرض...من بدانة وسكر وضغط، أمّا أنا فيستحب عليّ للصائم الفطر، وأن يفطر يوم العيد منّي على وتر، ويمزجني في أصناف زكاة الفطر، وبي يسن تحنيك المولود، .وليس بشيء منك يا لدود.

الشوكولاطة: يبدو أنّك تجهلين أخباري...فلو حلّلت بداري فستعرفين سبب اشتهاري...فمنّي صاف ومخلوط ومحشو ومحطوط...وسمين ونحيف، وثقيل وخفيف وكل ما لا ينتهي ممّا تريد و...

«يتبع»

حكم وأمثال جزائرية

- اللّي ما لحقش للعنب يقول عليه قارس.
- أخدم يا صغري لكبري وأخدم يا كبري لقبري.
- اللّي ما هو ليك غير يعيّيك.
- عايشة وباندو في السوق يتقاودو.
- الزين ما يبني دار.
- الزوخ ما يزيد في الرجلة.
- كول ما يعجبك والبس ما يعجب الناس.

مستغانم

وهي الولاية ذات الرمز "27"، تقع في الشمال الغربي من الجزائر، مساحتها 2269 كلم مربع، أمّا تعداد السكان بها فهو مقدّر بـ 746947 نسمة، تحتوي على 10 دوائر و32 بلدية.

تزخر مستغانم بثروة سمكية هائلة، من أهم المواقع التاريخية الموجودة بها هي: قصر الباي، محمد الكبير، موقع ما قبل التاريخ، أولاد بوغالم، حي الدرب، دار القايد ودار القاضي، مسجد بدر (الكنيسة القديمة)، موقع برج محال، طاحونة خروبة، المسجد الكبير، أسوار المدينة.

من أهم الأكلات الشعبية المشهورة بها: المبسس، البركوكس بالجاج، الفريوش، المقرود، الغريبية، الرفاث بالجاج، الروينة، ومازال مازال.....

إبتسم شوية

- واحد عروبي "شجاع"، رجله كانت توجعه بزاف، راح لطبيب، قالو الطبيب: لازم نقطعولك رجلك، إمّالا خونا لعروبي جاب الشاقور وقطّع رجله بلا تخدير، الطاقم الطبي صفق له لشجاعته، ثم راح قطّع الرجل الأخرى.
- واحد يعاكس في واحدة قاللها: راني حاب نهدر معاك.
قالت له: أمشي، أنت مهبول؟!
قاللها: يرحم باباك أعطيني النيميرو؟
قالت له: أمشي أنت مهبول قلت لك؟!
قاللها: تتزوجي بيا؟
قالت له: أرواح راك منّك صح؟!
قاللها : أمشي أنتي مهبولة!!
- أب يقول لابنته راني فرحان بيك اليوم، قاتلو:علاه؟ قاللها: على خاطراش كل يوم كي يجي التيليفون تهدري بالساعة والساعتين واليوم أهدرتي غير نص ساعة...ضحكت بنتو، قاللها باباها: وعلاه راكي تضحكي؟ قاتلو: على خاطر اليوم كان الرقم غالط.
- واحد ضربو البرد راح للطبيب، قالو الطبيب: راك تهوي في دارك مليح؟ الراجل: لا...لا، الطبيب: إمّالا شوف هوّي دارك كل يوم قبل ما تروح للخدمة وبعد أسبوع أرجع ليا. بعد أسبوع...الطبيب: البرد راح؟ الراجل: البرد راح، والتيليفزيون راح، والديمو راح، والفريجيدار راح و....إلخ.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

01 أوت 1866: قرّر الحاكم العام الفرنسي مصادرة أملاك المقاوم «سليمان بن جلاب» شيخ توقرت.

01 أوت 1959: وصل وزير الاخبار في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، محمد يزيد إلى منروفيا (ليبيريا) على رأس الوفد الجزائري المشارك في الندوة الـ21 للدول الإفريقية المستقلة.

الطقس	عنابة	الجزائر	وهران
المنتظر اليوم	31°	31°	30°
المنتظر ليوم الغد	35°	34°	33°

مواقيت الصلاة

الفجر:.. 04.13
الظهر:.. 12.54
العصر:..16.43
المغرب:..19.57
العشاء:..21.28

ألاربعاء 13 رمضان 1433 هـ الموافق لـ01 أوت 2012م الثمن 10 دج

العدد 15865

حديث الاربعاء

مجلس الحكومة ومشروع قانون المحروقات الجديد..أيّ تعديل لأيّة سياسة؟

بشير مصيطفى

ينعقد اليوم ألاربعاء مجلس الحكومة وفي أجندة المداولات مشروع مكمّل ومتمّم لقانون المحروقات الحالي. مشروع يأتي على خلفية ضغوطات خارجية تميّز أسواق الطاقة في العالم وخاصة أسواق النفط، ولكن أيضا على خلفية ضغوطات داخلية نتجت عن انعكاسات ذلك على التوازنات المالية للدولة، ولاسيما على الميزانية المتوقّعة للعام 2013.

فماذا يعني أن تقدّم الحكومة مشروع قانون جديد يعدّل ويتمّ قانون المحروقات بعد أقل من عشرية عن آخر تعديل العام 2006؟ وما المنتظر من مشروع متمّم ومكمّل في ظرف زمني علت فيه الدعوات لانتهاج سياسات أكثر نجاعة في قطاع الطاقة ببلادنا.

حدود الانتاج

تراجع إنتاج الجزائر من المحروقات منذ 2006، تاريخ آخر تعديل لقانون المحروقات بنسبة 25 بالمائة، وكان بالامكان ملاحظة ذلك خارج أثر ألاسعار وحصص التصدير، ولم تعلن الجزائر عن مناقصات دولية جديدةئ للاستكشاف منذ 2010 بسبب الموقف الذي يكاد يكون موحّدا بين شركات النفط العالمية من الاستثمار في صحراء الجزائر. وفي نفس الفترة زادت قضايا التحكيم الدولي بين الجزائر وشركات كبرى مثل ربسول وأنادركو على خلفية المنازعات التجارية. اتجاه الانتاج نحو التناقص بدأ انعكاسا لموقف الشراكة ألاجنبية التي بإمكانها وحدها الاستكشاف في الطبقات الثانوية، وفي حقول الغاز الصخري، وأعطى إشارة سلبية عن جاهزية قطاع المحروقات في الجزائر عن تحقيق مستوى ربحية مناسب للاستثمار ممّا دفع بشركة سوناطراك إلى اعتماد مخطّط استثمار وطني بحجم 80 مليار دولار في 5 سنوات يمتد للعام 2016، ولكنه مخطّط محاط بكثير من المخاطر في حال استمرار تراجع ألاسعار، ما يقلّص بشكل حاد مكرر الربحية وآجال استرداد رأس المال، ليس في الحقول القابلة للاستكشاف ولكن حتى في الحقول المستكشفة مؤخّرا.

الحديث عن مكرر الربحية بالنسبة للشريك ألاجنبي يتجاوز أسعار السوق النفطي، الذي لم يعد خاضعا لأساسيات ألاسواق، وبالتالي لا يعوّل عليها في رسم مخططات الاستثمار متوسطة المدى، بل يتعدّاها إلى كلفة الاستثمار في حد ذاتها، أي كلفة رأس المال وألاعباء الجبائية، وفي هذا يكمن موقف الشركات النفطية ألاجنبية.

رؤية الشريك ألاجنبي

وفي الجانبين معا لا يملك رأس المال ألاجنبي حظوظا مهمة من حيث العائد على الاستثمار في إطار قانون المحروقات الحالي، حيث تعيق الضريبة الاستثنائية على أرباح الشركات النفطية في حالة تجاوز السعر المعلن لبرميل النفط الـ 30 دولارا عملية التراكم الرأسمالي لتلك الشركات، كما تعيق قاعدة 51 ـ 49 التي ينص عليها قانون الاستثمار الجزائري فيما له علاقة بالاستثمارات ألاجنبية المباشرةئأداء الشركات المكملة لخدمات الاستثمار النفطي بسبب صعوبة العثور على الشريك المناسب. وإذا أضفنا إلى ذلك ظروف التمويل الرأسمالي بالنسبة للشركات ألاجنبية بما فيها الشركات الحكومية عندما ارتفعت العوائد على السندات وكلفة الاقراض إلى سقف 5 ، 4 بالمائة للمدى القصير و7 بالمائة للمدى الطويل. إذا أضفنا ذلك أدركنا كم بات قانون المحروقات الحالي غير فعّال في مواكبة سياسة الحكومة الرامية لمزيد من الاستكشاف في الصحراء لتعويض النقص المستمر في الانتاج.

رؤية ثانية

وفي مقابل هذه الرؤية الحزينة على نتيجة الاستثمار في محروقات الجزائر، هناك رؤية ثانية ترى في توسع الاستكشافات خطرا على الجزائر للمدى الطويل لأنّ فيه استهلاكا غير منتج للاحتياطي من النفط والغاز، وكان من ألانجع تمديد فترة النضوب إلى اللحظة التاريخية التي تتمكّن فيها الجزائر من إطلاق اقتصاد متين ومستقل بشكل مقبول عن الريع النفطي، بل مرتبط بشكل أقوى بالثروة الناشئة عن الصناعة والزراعة، أي عن الموارد المتجدّدة، وأنّ الحل ألامثل يكمن في التحول من استكشاف باطن ألارض إلى استكشاف الطاقات المتجددة الكامنة في الشمس والماء والريح وحرارة باطن ألارض. وفي أسوأ البدائل يكون الاستثمار في تسييل الغاز والصناعات النفطية والتكرير أكثر جدوى في المدى القصير.

وحتى نقدّر هذه الرؤية حق قدرها، نقدّم للقارئ لوحة مختصرة عن معطيات عصب الاقتصاد الوطني، أي قطاع المحروقات. فالاحتياطي المؤكّد القابل للاستغلال من النفط الجزائري يشكّل 1 بالمائة من الاحتياطي العالمي بمستوى قدره 4 ، 11 مليار برميل، أمّا في حالة الغاز الطبيعي فالرقم يتراوح بين 5 ، 2 ألف مليار متر مكعب حسب الوكالة الدولية للطاقة، و5 ، 4 ألف مليار متر مكعب حسب مصادر شركة سوناطراك. وإذا اعتمدنا مستوى الانتاج الحالي لكل من الغاز الطبيعي الذي هو 152 مليار متر مكعب سنوي، والنفط الذي هو 28 ، 1 مليون برميل يومي، لأدركنا بأنّ العمر الافتراضي لاحتياطياتنا من المحروقات يتراوح بين 16 سنة للغاز و9500 يوما، أي 3 ، 26 سنة للنفط.

بين يدي الحكومة خياران

وبين يدي الحكومة اليوم أحد الحلّين: إمّا الاستمرار في سياسة الاستثمار في الاستكشافات بالمعدل المقرر الذي هو 16 مليار دولار سنويا على آفاق 2016 من أجل استكشاف الغاز الصخرى والطبقات الثانوية، وبالتالي مضاعفة الاحتياطي المؤكد من النفط والغاز، خيار يفترض إشراك المستثمر ألاجنبي بصورة أوسع، ما يعني تعديلات حقيقية في قانون المحروقات، وهو اختيار محفوف بالمخاطر لأنّه مقيّد بالعائد على الاستثمار الذي هو آلاخر مقيد باتجاهات أسواق الطاقة في العالم، إضافة إلى كونه اختيار يكرّس البنية الريعية للاقتصاد الوطني الذيئ يبدو أنّه لم يستفد من تلك البنية بالشكل المطلوب في بناء موارد مستديمة للخزينة.

والحل الثاني يكمن في توسيع الاطار التشريعي لقانون المحروقات كي يشمل الاستكشاف في الطاقات المتجددة وبدائل الطاقات ألاحفورية، وفي هذه الحالة يحدث نوع من الترحيل الجزئي في استثمارات سوناطراك نحو استهداف ألاسواق الجديدة، وفي هذا الخيار يندرج تحرير قطاع المحروقات في بلادنا ليشمل الصناعات البتروكيمياوية، وتوسيع استثمارات سوناطراك إلى القطاعات الصناعية وتملك ألاصول المضمونة أي الاستثمار المالي.

وفي كل ألاحوال يبدو أنّ إدراج مشروع قانون مكمّل للمحروقات في هذا الظرف الزمني بالذات يعكس إحساسا واعيا لدى السلطات بأنّ الاستثمارات المحقّقة لحد الساعة نتيجة الاستكشافات في الصحراء، أفقدت أنصار الرؤية ألاولى كثيرا من النقاط لصالح أنصار المدرسة البديلة، أي أنصار ضبط السياسة الطاقوية العامة وليس الضبط القانوني والتشريعي وحده.

Messaitfa.bachir@gmail.com

بصمات

مختار سعيدي

«من دخل الجزائر فهو آمن»

تصاعد المواجهات العسكرية بين الجيش النظامي السوري والمعارضة المسلحة يبعث على القلق، وقد يُودي إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، وقد بدأت بوادرها تلوح في ألافق، حيث يتلقى كل طرف الدعم من قوى معينة، أمريكا وحلفاؤها تدعم المعارضة المسلحة وتقدم لها كل التسهيلات وروسيا والصين تقفان مع النظام السوري واستعمالهما حق «الفيتو» كلما حاول مجلس ألامن فرض عقوبات جديدة على النظام السوري أو اللجوء إلى التدخل العسكري.

المشكل لا يتوقف هنا، وانما عند دور جامعة الدول العربية، التي بقيت عاجزة عن إيقاف النزيف الدموي في دولة عربية ذات سيادة تنتمي إلى الجامعة.. رغم أن لها تجارب سابقة مع دول عربية عاشت نفس الظروف من تشريد وتقتيل وتحطيم البنية الاقتصادية التحتية، جراء التدخل ألاجنبي، وشعوبها اليوم تعيش الفقر والحرمان والانفجارات والعمليات الانتحارية اليومية.

ألاخطر من هذا أن بعض الدول العربية هي التي تدعو إلى التدخل ألاجنبي، وتكتفي بالتنديد والاستنكار، مستنجدة باستيراد الحلول الخارجية، وتتعامل مع ألازمات العربية بميكالين.

إن الصراع القائم في سوريا الشقيقة سيُودي إلى انهيار دولة كانت في يوم ما قوية مهابة الجانب ويحسب لها ألف حساب وسوف يحقق الإخوة ألاعداء ما لم يحققه الكيان الإسرائيلي منذ عشرات السنين ولئن كانت المعارضة تريد التخلص من النظام السوري القائم، جندت وعبأت عددا من المواطنين وقامت بتسليحهم بأحدث ألاسلحة وهم اليوم يواجهون الجيش النظامي الند للند واذا كانت تريد فعلا «التحرر» من نظام «دكتاتوري» كما تصفه المعارضة، أليس من ألاحرى أن يوجهوا سلاحهم نحو جيش الكيان الإسرائيلي الذي يحتل منطقة الجولان وتحريرها من بطشه للسكان وتدنيسه لأرض عربية مقدسة.

إن المنتصر في هذا النزاع (من أجل الحكم) خاسر والمستفيد الوحيد هو الكيان الإسرائيلي ومن يدور في فلكه، والخاسر ألاكبر هو الشعب السوري الذي أصبح يهيم على وجهه في هذه ألارض بحثا عمن يأويه في أمان تاركا وراءه خرابا وأنهارا من الدماء.

فمن قال أن سوريا التي كانت مزارا سياحيا وسوقا تجارية لكثير من المواطنين العرب وألاجانب تتحول اليوم إلى بلد غير آمن وسكانه مشردون بين بعض الدول العربية.

وكعادتها فإن الجزائر لم تتخل عن دورها وتضامنها الإنساني، فقد أولت عناية كبيرة للاجئين السوريين حماية لكرامتهم وهيئات لهم مركزا لإيوائهم بسيدي فرج يتوفر على كل ظروف الحياة المعيشية العادية.

كان بحوزته 117 قرص

توقيف مروج ألاقراص المهلوسة بغليزان

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات للشرطة القضائية بولاية غليزان، بحر هذا ألاسبوع، من وضع حد لشخص مروج ألاقراص المهلوسة وتوقيفه وحجز كمية من ألاقراص بحوزته تعادل 117 قرص مهلوس ضبطت بحوزته.

غليزان: ع. عبد الرحيم

وحسب مصادر لـ«الشعب» فان فرقة مكافحة المخدرات، وبعدما وردت إليها معلومات تفيد بوجود شخص يقوم ببيع ألاقراص المهلوسة، بأحد أحياء عاصمة الولاية باشرت تحرياتها وتمكنت من توقيف شخص في عقده الرابع وتم ضبط ألاقراص المهلوسة بحوزته بإلاضافة إلى مبلغ مالي من عائدات البيع.

وتم تحويل الوقوف إلى مقر ألامن للتحقيق معه ليقدم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة المتاجرة في ألاقراص المهلوسة في انتظار محاكمته.

في حادث مرور

وفـــاة 5 معتمـــرين جـــزائـريـين

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة أمس الثلاثاء عن وفاة خمسة معتمرين جزائريين منهم رجل وأربعة نساء إثر حادث مرور تعرضت له حافلة كانت تقل معتمرين جزائريين تابعين لوكالة الحضنة.

وأوضح الديوان في بيان له أن هذا الحادث أوقع أيضا عددا من الجرحى تتفاوت درجة إصابتهم تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة من مكة المكرمة ومدينة جدة ويتلقون حاليا العلاج والاسعافات الاولية حيث تم مغادرة أغلبهم .

وقد وقع الحادث على 30:9 سا صباحا عندما كانت الحافلة قادمة من المدينة المنورة باتجاه مكة المكرمة على مستوى الطريق السريع بمنطقة خليص التي تبعد بـ 90 كلم عن مكة المكرمة.

وذكر البيان أنه تم تنصيب فور وقوع الحادث خلية متابعة بين القنصلية الجزائرية العامة بجدة والديوان الوطني للحج والعمرة للتكفل بالوفيات والمصابين واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لعلاجهم ومرافقتهم حتى الدخول إلى أرض الوطن. وقد فتح تحقيق بشأن هذا الحادث وأن التحريات جارية من طرف السلطات السعودية والجزائرية ممثلة في القنصلية العامة بجدة للوقوف على أسباب الحادث وتحديد المسؤوليات للحفاظ على حقوق الضحايا وتسوية وضعيتهم .

تـوقيـف 3 مطـلوبين للعـدالـة بمديـنة خمـيس مليانـة

نجحت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة خميس مليانة، ليلة أول أمس، في حدود الساعة 11 والنصف في توقيف 3 مجرمين من بينهم شقيقين حسب مصادرنا ألامنية.

عين الدفلى/ و.ي.أعرابيي

وتم بموجب أمرية إلقاء القبض على المجرمين المطلوبين بعد صدور أحكام قضائية ضدهم ألاول بتهمة المتاجرة بالمخدرات الذي كان في حالة فرار، فيما يعد الثاني متهم بإصدار صك بدون رصيد، حيث تم توقيف هذان الشقيقان البالغان 52 و41 سنة بعد عملية متابعة ورصد لتحركاتهم. أما الحالة الثانية تتعلق بشاب يبلغ من العمر31 سنة، حيث تم توقيفه في حدود الساعة 10و30 دقيقة وبحوزته سلاح أبيض محضور. وقد تم تقديم هؤلاء المجرمين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، التي أودعتهم الحبس المؤقت في انتظار محاسبتهم. يذكر أن المصالح ألامنية قد باشرت في تنفيذ مخطط أمني أثبت نجاعته لحد الساعة من رمضان، من خلال تواجدها بالشوارع الرئيسية وألاماكن العمومية وقطاع الخدمات الذين ينشط ليل ـ نهار لتلبية احتياجات السكان عبر المدن الكبرى كالخميس وعين الدفلى والعطاف وجليدة وجندل ومليانة والعبادية.

في حصيلتها للسداسي ألاول

مصالح ألامن توقف 162 شخص وتحجز مخدرات

قامت مصالح ألامن لولاية قالمة منذ السداسي ألاول من 2012 بإتباع إستراتيجية فعالة مبنية على ديناميكية المكافحة والقضاء على آلافات الخطيرة والاستعمال غير المشروع للمخدرات والحبوب المهلوسة في إطار حماية المواطن من الناحية العقلية والصحية.

وحسب بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة للأمن الولائي لولاية قالمة تم معالجة 109 قضية تخص قضايا المخدرات وعلى إثرها تم توقيف 162 شخص عثر بحوزتهم على 98 .681 غرام من الكيف المعالج و5 . 606 قرص مهلوس إلى جانب حجز أكثر من 12 قارورة لمخدر سائل من نوع «ريفوماد» و6 «أمبولات» دواء مؤثر إلى جانب مبالغ مالية.

من جهة أخرى تمكنت ذات المصالح في نفس الفترة من معالجة 68 قضية تتعلق بسرقة الهواتف النقالة والتي تم على إثرها توقيف 78 شخصا مشتبه به قدموا جميعهم أمام الجهات القضائية بعد عمليات التحقيق التي أفضت إلى استرجاع 41 هاتفا نقالا كان محل سرقة.

قالمة : آمال مرابطي